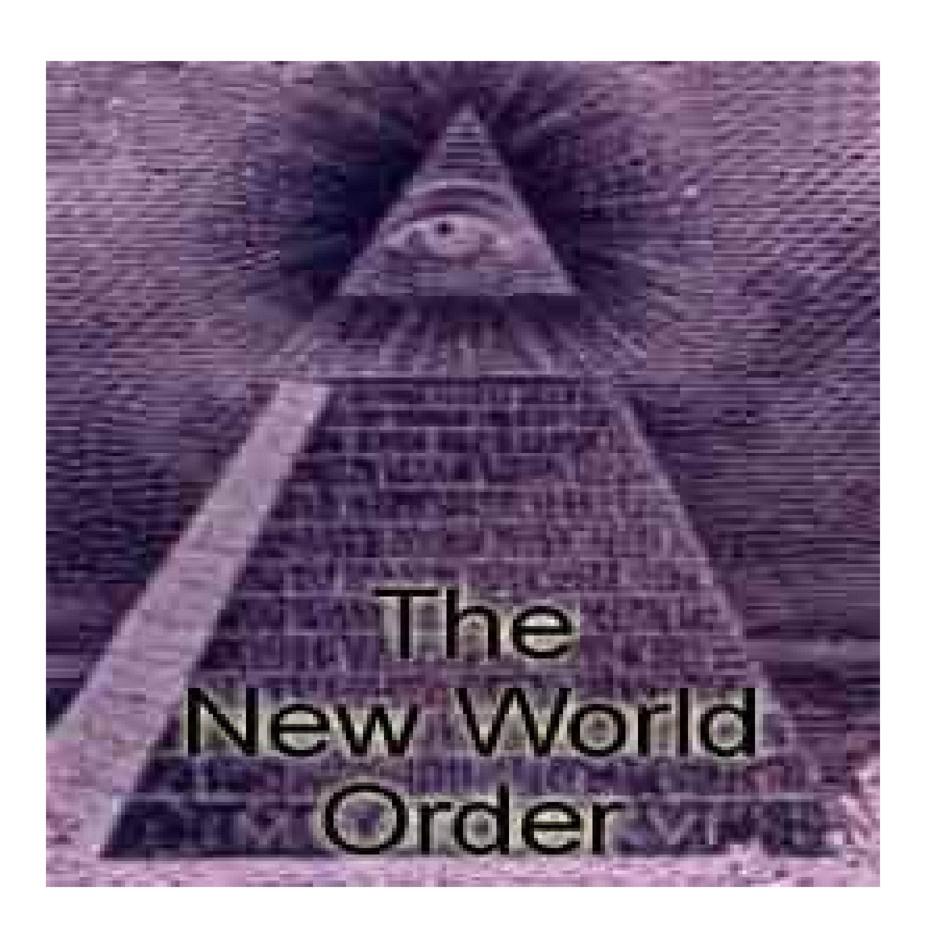
ماذا تعرف عن المـاسونية !!!



بقلم

مريم الزهراء

عضو بمنتديات العز الثقافية

www.al3ez.net

مقدمة

أطرح عليكم اليوم تقريرا مصورا نتعرف فيه على أغرب الجماعات السرية العالمية التي تتسيد العالم كل يوم في غموض عجيب ملقين الضوء على وقائع من الماضي السحيق و الحاضر المعايش و سوف أطرحه إن شاء الله تعالى على حلقات ليسهل على الإخوة التمعن .

اعتمدت في صياغة صفحات هذا التقرير على مصادر أهمها :

* حلقات الأستاذ يسري فوده عن الماسونية .
* كتاب الأستاذ محمد عيسى داوود : الخيوط الخفية .
* محاضرتان للشيخ ممدوح بن علي الحربي حفظه الله تعالى .

تمجيد الشيطان في الوعي و اللاوعي و نزوح الأرواح إلى أقطاب الشر كان و لا يزال هدف العديد من سكان الأرض و لا يزال يوجد في عالم اليوم من يوظف كل الوسائل المكنة و الغير ممكنة من أجل ترسيخ فكرة مهندس الكون الأعظم ، أو السيد المخلص في أذهان الناس و أذهان من سلموا عقولهم لشبكات الإعلام العالمية ينهلون مما يراد لهم أن يفهموه .

فهل هناك فعلا من يحاول دفع العالم برمته في اتجاه موجة مد بحرية قادمة ترى في الأفق أم أن هذه الأشياء و هذه الكتب التي ألفت ما هي إلا عبارة عن تأليف جيد لأحداث جديدة من الخيال العلمي .

تمجيد الشيطان في اللاوعي أيضا يرون أنه من ألاعيب منظمة عالمية تطلق على نفسها مجموعة البنائين الأحرار أو ما يصطلح عليه بالماسونية من أشهر أعضائها واحد من أعلام الموسيقى الكلاسيكية : موتزارت الذي ألف لهذه المنظمة أوبرا النايات الساحرة المستوحاة من أسطورة إيزيس و أوزيريس المصرية الوثنية ، ليس هذا فحسب فأعلام كبار من كبار قادة العالم في الفكر و السياسة و الفن أشهرهم جورج واشنطن أول رئيس لأقوى دولة في العالم الآن : الولايات المتحدة الأمريكية.

إحساس بعدم الارتياح يجوب عقول الكثير من الباحثين عن الحقيقة ، ليس في العالمين العربي و

الإسلامي فحسب بل حتى هنا في الغرب ، عقول تطرح سؤالا واحدا واضحا يحتاج منذ قرون لإجابة فورية لم يعثر عليها إلى الآن :

هل الماسونية حقا مؤامرة صهيونية ترفع كلمة شعب في نظر الكثيرين شعب مختار و تتسيد العالم من وراء الكواليس ؟

أعضاؤها ينفون أي صلة للماسونية بالدين و السياسة و يعتبرونها وسيلة للإخاء بين مختلف الأجناس و المعتقدات و منتقدوها يذهبون بعيدا ليجزموا أنها في واقع الأمر حين تحللها تجدها دينا يعبد إلها و أن هذا الإله ليس إله يعقوب و و إبراهيم و إسحاق بل هو يهوه و يهوه هو إبليس الشيطان .

نحاول في هذا التقرير و على ضوء الكثير من النظريات و الحقائق المعيشة الذهاب في رحلة خيالية جدا أو واقعية جدا لاكتشاف خبايا ما يسمى بالماسونية العالمية .

هيا بنا إذا نغوص في رحلة شيقة إلى مداخل النهاية ، أو بالأحرى إلى بدايات النهاية .



مريم الزهراء

المـــاسونية

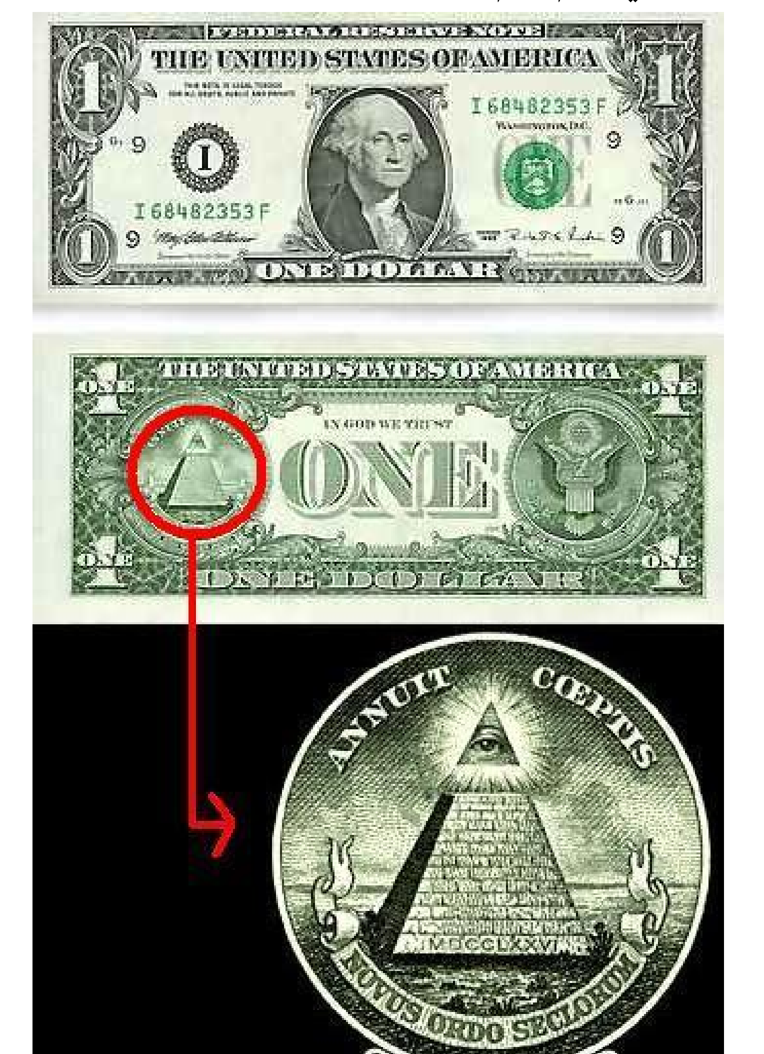
أعجب العجب أن يجد المرء نفسه في قرن التكنولوجيا و عصر الذرة و الخوارق العلمية ، في دوامة حقيقية كتلك التي يعيشها أبطال قصة من قصص الخيال العلمي أو الروايات البوليسية ، كلما توفرت الأدلة و الطرق ازدادت غموضا ، و العجب أن منظمة كهذه منغلقة على نفسها ككوكب مشوه غامض مجهول المعالم ينمو في الخفاء يقترب شيئا فشيئا من أنظار البسطاء من الخلق على أنه مشهد غروب جميل لينقلب إلى جحيم مدمر، تلقى يوما بعد يوم إقبالا كبيرا لأكثر العقول نبوغا في العالم .

الماسونية منظمة مجهولة المعالم لا يستطيع أحد تعريفها بشكل دقيق و لا أن يعرف نواياها الحقيقية أسسها ملك من ملوك الرومان اسمه هيرودس أكريبا سنة ٤٤ ميلادية ، غير أنه لا يمكن لأحد أن يجزم بذلك فكثير من المهتمين يشككون أن هذا ما هو إلا غطاء لتبيان تاريخ تأسيس هذه المنظمة بل يذهب بعضهم إلى ما هو أبعد من ذلك ، أن مؤسس هذه المنظمة غير معروف يديرها و العالم من وراء الكواليس، غير أن الشيء الذي لا يختلف عليه اثنان أن لهذه المنظمة علاقة بتراث الحضارة الفرعونية الوثنية ، التي يأخذون منها أهم رموزهم العين الأحادية و التي سنتطرق لها بعد ذلك في جزء خاص .

لا أحد يدري على وجه الدقة متى بدأت الماسونية ، يقول الماسونيون أن أسرار المهنة وصلت إلى المملكة المتحدة عام ٩٢٦ ، قبل أعوام قليلة ، أدرك قادة الماسونية أنه ربما لا يكون في صالحهم كل هذا التكتم و كل هذه السرية و كل هذا الغموض الذي يلف رموزها و طقوسها ، دعوا الصحافة إذا للإطلاع على بعض الجلسات ، لكن شيئا بعينه لم يسمحوا به أبدا حتى الآن ألا و هو جانب من جلسات اعتماد الأعضاء الجدد التي لها سرية خاصة و لا يطلع عليها أحد و لا يعلم عنها لحد الآن إلا ما سمح به بالظهور أكابر أباطرة هذه المنظمة .

من أشهر ما سمح له بالظهور القسم الذي يقسمه المنتسب لهذه المنظمة ، قسم صارم حقا يحمل في طياته مصير كل من يخون الثقة ، قسم غريب الشأن يقضي أن من خان الثقة بعد انضمامه لهذه المنظمة أن مصيره يكون إلى القتل على طريقة الماسونية .

يرى البعض أنها خطة أحادية كاملة للسيطرة على العالم بقيادة أعظم و أقوى دولة فيه و يراها البعض مجرد مصادفة غريبة في عالم يديره المال ، خطة سياسية و اقتصادية يتبناها من يريد لهذا العالم أن يسير وفق تصوره و أهدافه و من يتبنون هذا الرأي لهم نظرياتهم و وقائع معيشة ، أكبرها تطابق رموز الماسونية بعملة أقوى دولة في العالم اليوم الولايات المتحدة الأمريكية .



القضية تأخذ بعض الجدية حينما نتأمل الرمز الأساسي للماسونيين بالرمز الذي يتداول في جميع أنحاء العالم اليوم من فئة واحد دولار .

إحساس بعدم الارتياح ينتاب العقل كلما دقق النظر إلى هذه الصورة ، عين توحي إلى الناظر إليها أن كل ما يجول في خاطره تختزله في نظرة شمولية ، ترسل إشعاعات في جميع الاتجاهات ، يا ترى هل هي رمز لوكالة تجسس عالمية ؟ أم إشارة إلى نظام عالمي قادم سيجبر الناس على الخضوع لقوانينه ؟ .

الرمز المقدس لدى الماسونية ، عين أوزيريس في التراث الوثني الفرعوني .

إلى اليوم ينظر الكثير من متتبعي الماسونية إلى هذا الرمز و هذا التنظيم بعين الارتياب و الخوف ، هذا التنظيم الذي يدعي أنه فقط حركة أخوية عالمية أهدافها المساعدة المتبادلة والصداقة وخير الناس لكنه تعرض مرارا و لا يزال لعداء الكنيسة، ولاسيما الكاثوليكية،وحتى النازية بسبب أنها تعمل على نشر الليبرالية والعلمانية، مرورا بالتعاليم الشيطانية، بل وحتى التمهيد لظهور المسيح الدجال والقضاء على الأديان، بطرق سرية وخبيثة تعتمد التضليل والخداع بهدف السيطرة المزعومة على العالم .

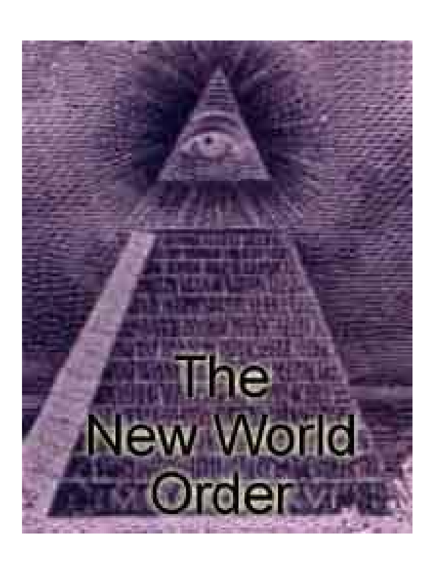
يقول الماسونيون أن هذه العين "العين التي ترى كل شيء"، إنها تشير إلى الاعتقاد بـ"أن الله يستطيع أن يسبر ببصره حتى أعماق قلوب وأنفس الناس". غير أن الباحثين عن الحقيقة يؤكدون إن "العين" ليست عين "الله"(أو المهندس الأعظم الماسوني)، بل هي في الواقع ليست إلا "عين الشيطان" التي يسعون من خلال نشاطاتهم للسيطرة على العالم جعلها" ترى كل شيء تحت سيطرتهم " .

و شخصيا لا أعلم لماذا و كلما شاهدت و نظرت إلى صورة العين التي في أعلى الهرم ينتابني إحساس غريب بالخوف و أزداد تفكيرا في عين المسيح الدجال المذكور في الأحاديث النبوية الشريفة .

يقول الكاتب "مايكل بينسون" في كتابه "داخل الجمعيات السرية" "أن رمز العين التي تظهر في قمة مثلث على الختم الأعظم للولايات المتحدة وعلى فئة الدولار الواحد الورقي، والكلمات المكتوبة تدلل على سيطرة الماسونيين على الولايات المتحدة وعلى رغبتهم في السيطرة على العالم باعتبار أن من صمم

الختم ووضع الرسم والكلمات له خلفية ماسونية ، غير أن الماسونيون ينفون أن يكونوا هم من وضع أو صمم أو حتى شارك في صنع الخاتم الأعظم للولايات المتحدة الأمريكية من فئة الواحد دولار ، إنما التصميم يشبه رموزهم بالصدفة فقط و أن مصممه لم يكن ماسونيا .

و لكن و في المقابل لا يخفى على كل باحث الحرب الشعواء الخفية التي قادها الماسونيون منذ ظهورهم على الكنيسة و نفوذها في أوروبا بيد أنها لم تكن تذكر كمنظمة فعالة ، كانت تعمل في الخفاء ينظم إليها أكثر الشخصيات نفوذا و قوتها تكمن في غموضها الذي لم يقدر أحد حتى الآن على فك طلاسمه .



إن المثلثات المستخدمة بين الرموز الماسونية تكون متساوية الأضلاع وفي وسطها عين ترمز الى العين الإلهية.لكنه يختلف عن مدلول ومفهوم الثالوث المقدس في المسيحية، فهو عند الماسونية يعني التثليث في كافة أشكاله ومدلولاته، فهو يشير الى: "الماضي والحاضر والمستقبل، ويرمز الى الحكمة والقوة والجمال، ويرمز الى الملح والكبريت و الزئبق (العناصر الأساسية في المواد)، و الثالوث في قانون الطبيعة يرمز الى الولادة والحياة والموت . . .الخ. أما العين فهي رمز الإيمان .

و يشرح الماسون رموزهم أن الزوايا المعتمدة عندهم هي رمز للاشتغال حسب القانون الماسوني الذي يحظ على الأدب و الفضيلة و الإخاء أما البركار فيرمز إلى النسبية التي تقاس بها الأشياء جميعها و أقصى درجات الإبداع التي يتوصل إليها النبوغ الإنساني .

غير أن الماسونيين أنفسهم يعترفون أن الأسرار التي تحملها المنظمة لا يكشف إلا القليل منها ف لم يكشفوا من أسرارهم إلا القليل المجتزأ، وأبقوا الجوانب الهامة غامضة طيّ الكتمان .

ينتابني شخصيا في بعض الأحيان إحساس أن ما يقولون لنا و ما يسمحون بظهوره شيء و ما يشجعون هم على فعله شيء آخر .

الحرف الذي في وسط هذه الصورة

هو شمولية لكلمة هندسة و بعضهم يقول أنها ترمز أيضا إلى لفظ الجلالة لكن إلههم ليس بالضرورة إله موسى و عيسى و محمد صلوات الله عليهم أجمعين ، بل هو مهندس الكون الأعظم! و لك أنت عزيزي القارئ حرية تخمين من يمكن أن ينطبق عليه هذا الوصف .

يعترف الماسونيون أنفسهم أن رمزهم المتداول و الذي هو المربع الناتج عن التقاء الزاوية القائمة بالفرجار ، يعترفون أن هذا الرمز قد تطور أصلا من هذه النجمة ، يقول أحد الماسونيين أن نجمة داوود ترمز إلى الحياة لأن الماسونية تتعاطى الرموز على حد زعمه و أن كل رمز له أكثر من معنى و أن كل ماسوني أو غير ماسوني يمكنه أن يفهم الرمز من منظوره و مفهومه الشخصي و أن الصهيونية ليست لها علاقة بتاتا بالماسونية .

التحدي الذي يواجه الماسونيين هو حقيقة أنه إذا كان من السهل إثبات من أنت فإنه من الصعب إثبات من ليس أنت و التحدي الذي يواجه غير الماسونيين هو حقيقة أنهم لا يعرفون جيدا من هم الماسونيون و لا يعرفون من ليس هم الماسونيون و الماسونيون بين هذا و ذاك لا يساعدون غير الماسونيين على معرفتهم بل إنهم في بعض الأحيان يتلذذون بذلك برموزهم و أسرارهم و طقوسهم ، يقول أحد أشهر أدباء العالم و هو كذلك من أشهر أعلام الماسونية أوسكار وايلد : إن لي قدرة على مقاومة كل شيء إلا على مقاومة الإغراء .

هذه الحركة ضمت و لا زالت تضم بين جدران أسرارها أفضل مشاهير العالم و أكثرهم نبوغا و ذكاء و تميزا و سواء كان الماسونيون يسعون جاهدين إلى تجنيد مشاهير العالم، وأقطاب المجتمع المحلي، وأصحاب النفوذ أو لا يسعون، الحقيقة أنهم لا يتسترون على هذا الجانب بالذات، أقدم المحافل الرسمية وأكثرها سلطة هو المحفل الكبير في لندن، الذي أنشأ عام ١٧١٧م اليوم يشغل منصب أستاذه الأعظم (دوق كنت) ابن عم الملكة، للأسرة المالكة في بريطانيا تاريخ طويل مع الماسونية كما توضح شجرة العائلة .



ينشر الماسونيون قوائم مشاهيرهم، اخترنا من بينهم هؤلاء إليك أخي الحبيب ما تيسر من الأسماء غيضا من فيض من أسماء انتمت و تنتمي إلى الماسونية العالمية أسماء غنية عن التعريف :

لوي أرمسترونغ (عازف الجاز) .

فريدريك بارثولدي (مصمم تمثال الحرية) .

فايكاونت بينيت (رئيس وزراء كندا الأسبق) .

سيمون بوليفار (محرر أميركا الجنوبية) .

روبرت بوردون (رئيس وزراء كندا الأسبق) .

جيمس بوكانان (الرئيس الأميركي الأسبق) .

روبرت بيرنز (شاعر اسكتلندا الوطني) .

كازانوفا (المغامر الإيطالي) .

ونستون تشرشل (الزعيم البريطاني أيام الحرب الثانية) .

أندريه سيتروين (رائد سيارات سيتروين) .

مارك توين (الكاتب الأميركي) .

بوب دول (مرشح الرئاسة الأميركي سابقاً) .

آرثر دويل (مؤلف شارلوك هرمز) .

إدوين دريك (رائد صناعة النفط) .

أونري جون دونانت (مؤسس الصليب الأحمر) .

إدوارد السابع (ملك بريطانيا الأسبق) .

إدوارد الثامن (ملك بريطانيا الأسبق) .

أليكساندر فليمنغ (مخترع البنسلين) .

جيرالد فورد (الرئيس الأميركي الأسبق) .

بنجامين فرنكلين (أحد الموقعين على الدستور الأميركي) .

كلارك غيبل (الممثل الأميركي الشهير) .

جيمس غارفيلد (الرئيس الأميركي الأسبق) .

جورج السادس (ملك بريطانيا السابق) .

كينغ جيليت (رائد أمواس جيليت) .

إغناس جوزيف غيوتين (مخترع المقصلة) .

وورين هاردينغ (الرئيس الأميركي الأسبق) .

تشارلز هيلتون (رائد فنادق هيلتون) .

إدغار هوفر (مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي) .

بوب هوب(الممثل الكوميدي الأميركي) .

أندرو جاكسون (الرئيس الأميركي الأسبق) .

أندرو جونسون (الرئيس الأميركي الأسبق) .

ملفين جونز (مؤسس أندية لينز) .

فرانسيس اسكوت كي (مؤلف النشيد الوطني الأميركي) .

توماس ليبتون (رائد شاي ليبتون) .

جون ماكدونالد (رئيس وزراء كندا الأسبق) .

وليام ماكينلي (الرئيس الأميركي الأسبق) .

جيمس مونرو (الرئيس الأميركي الأسبق) .

ولفغانغ موتزارت (عالم الموسيقى الكلاسيكية) .

جيمس نيزميت (مخترع كرة السلة) .

جيمس بولك (الرئيس الأميركي الأسبق) .

ألكسندر بوشكين (الشاعر الروسي الراحل) .

فرانكلين روزفلت (الرئيس الأميركي الأسبق) .

ثيدور روزفلت) الرئيس الأميركي الأسبق) .

ديفيد صارنوف (أبو التليفزيون) .

بيتر سيلرز (نجم هوليود الشهير) .

جون سميث (ملحن النشيد الوطني الأميركي) .

وليام هاوارد تافت (الرئيس الأميركي الأسبق) .

لوويل توماس (مكتشف لورانس العرب) .

هاري ترومان) الرئيس الأميركي الأسبق) .

فولتير (الفيلسوف الفرنسي الشهير) .

جورج واشنطن) الرئيس الأميركي الأول) .

أوسكار وايلد (الشاعر الأيرلندي) .

مجرد أمثلة .

تحاول الحكومة البريطانية منذ سنوات قليلة ماضية تحديد العلاقة بين فساد الشرطة من جهة و الماسونية من جهة ثانية و تطرح تساؤلا خطيرا حول ماهية العلاقة التي تجمع بينهما و أن أكبر مسئول في الملة المتحدة حتى و إن وجدت علاقة بين المنظمتين الأمنية و الماسونية لا يمكنه فعل شيء لوقف هذا النزيف ، يقف المنصفون عاجزين أمام حقيقة مدوية في حلقة الأستاذ يسري فوده من برنامجه الشيق سري للغاية ، وضع يده على رجل كانت له قدم هنا و قدم هناك ، كان شرطيا و كان أيضا ماسونيا و هو الآن يعترف :

اشتركت في عرقلة العدالة و الارتشاء و التعذيب و غيرها لكني ارتكبت أسوأ جريمة على الإطلاق و هي أنني فضحت كل شيء أمام أعلى ضابط في قسم الشرطة الذي أشتغل فيه و كنت أظنه أنه سيفعل شيئا لكنه حولني إلى ضابط صغير كان ماسونيا كبيرا و من وقتها صارت حياتي بؤسا .

في لندن من عام ١٩٨٦ أنشأ ضباط الشرطة البريطانيون الماسونيون أول محفل خاص بهم يلتقون فيه كما يقولون لممارسة طقوسهم و التعارف فيما بينهم خارج أسوار العمل ، من بينهم عدد من أكبر قادة سكوتلانديارد ، ينمو في الوقت نفسه شعور عام بالشك و القلق بين الدوائر الشعبية و الصحفية و الحكومية ، يمتد هذا الشك إلى القضاء و احتمالات الفساد في هذه القطاعات الحيوية للدولة ! .

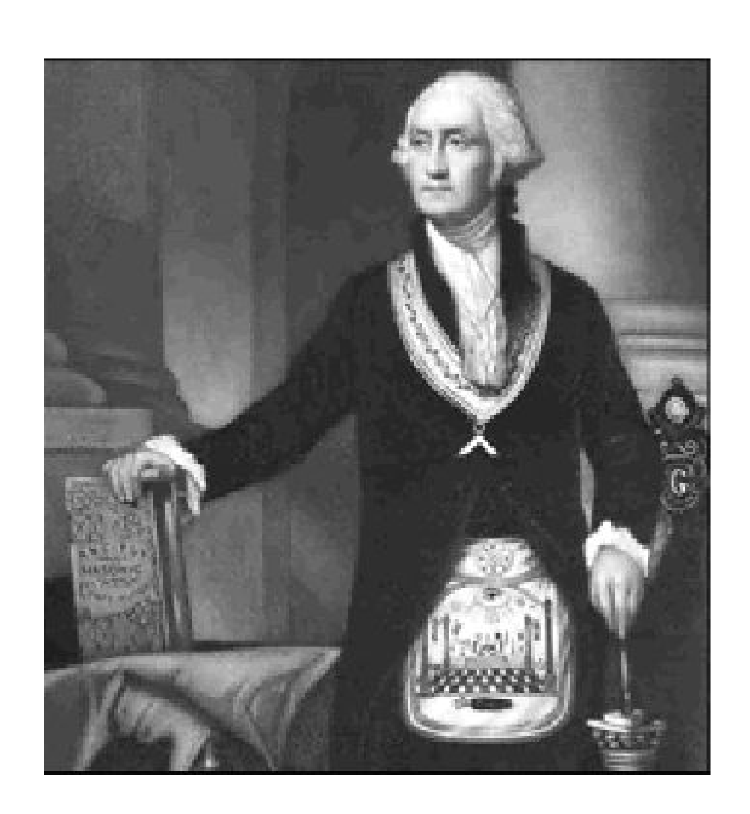
يقول أحد الضباط الذي فضل عدم ذكر اسمه كان ماسونيا من قبل و حاول التكلم عن ما يعرف ، فلفقت له تهمة و هو بريء: يمكنك في كل أنحاء العالم أن تأخذ بريئا و تتهمه بحفنة من التهم التي لم يعلمها و تقدم كل الأدلة المزيفة و من ثم تبدأ المحاكمة و من خلال اتصالاتك مع موظفي المحكمة تتأكد من وضعه أمام قاض بعينه قد يكون ماسونيا و قد يكون معروفا بتشدده في مثل هذه القضايا ، و قد يكتشف أن القاضي أخطأ فنيا في تلخيص القضية مما قد يمنح المتهم فرصة للاستئناف ، فتتصل بصديقك الماسوني في مكتب الطباعة و تغير نص المحاكمة للماسونيين أن يقولوا لنا ، أن لا دخل لهم بالسياسة أو بالدين و لنا نحن أن نصدقهم أو لا نصدقهم ....لكم سؤال ظريف يتبادر إلى الأذهان يقول : أعطني مثالا واحدا عن أي شيء تقوم به في حياتك اليومية و لا دخل له بالسياسة أو بالدين من قريب أو من بعيد .



من الغريب جدا هذا التطابق العجيب بين رموز أكثر المنظمات غموضا في العالم على الإطلاق و بين أهم عملة نقدية في العالم على الإطلاق ، و لا يمكن لكل ذي عقل أن يتجاوز هذا التشابه الغريب بعد معرفة حقائق عن الماسونية العالمية بل و حتى العبارات المكتوبة على الورقة النقدية من فئة الواحد دولار تبعث على الخوف و الدهشة ، لنتأمل مع بعضنا البعض العين الأحادية و الهرم شعارات من شعارات الماسونية ، فوق العين مباشرة نجد عبارة **Annuit coeptis** التي تعني العظيم الموفق أو المصري الأعظم أو خاتم القبطي و في اللغة الفرنسية القبطي الأعظم تحت الهرم مباشرة نجد عبارة **Novus or do Seclorum** و معناها الحرفي بالفعل هو النظام العالمي الجديد تحتها مباشرة **the Great Seal** و تعني الخاتم الأعظم .

فتكتمل الصورة :

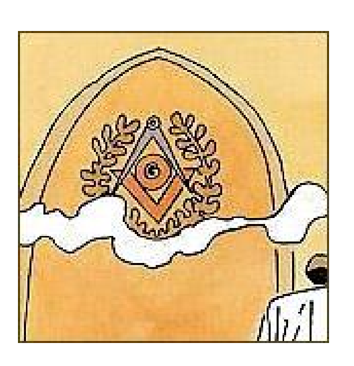
هل يمكن للدولار عملة أقوى دولة في العالم الآن أن يكون الخاتم المبشر بنظام عالمي جديد يملكه ملك عظيم ؟ .



أهلا بكم إلى حكام العالم ، أهلا بكم إلى من يقولون أنهم يحكمون حكام العالم ، أهلا بكم في دولة تتخذ من أحد أهم رموز الماسونية العالمية شعارا يلف العالم كل يوم على أشهر عملة في العالم و أقواها و أكثرها انتشارا ، الدولار الأمريكي ، على الجانب الآخر من هذه العملة الورقية ، صورة أول رئيس للولايات المتحدة الأمريكية جورج واشنطن ، لم يكن هذا الرجل ماسونيا و حسب بل كان في الواقع السيد الأعظم للماسونيين ، جاء في أعقابه آخرون من حكام العالم .

رغم تاريخها الطويل و قصر تاريخ هذا البلد ،هل الماسونية صنيعة أعظم دولة في العالم أم العكس كما يعتقد البعض هو الصحيح ، سؤال لا يعد هذا التقرير بالإجابة عليه ، يقولون إن كل لبيب بالإشارة يفهم و الماسونية على أية حال قائمة في طقوسها على الأقل على فن الإشارة .

يحتشد في هذا البلد أكبر عدد من ماسوني العالم ، به أكثر من ٣ ملايين موزعين على الولايات المختلفة ، ليس كما و حسب بل كيفا على حد سواء ، ثمانية على الأقل ممن وقعوا على إعلان استقلال أمريكا عن بريطانيا كانوا ماسونيين و ١٣ ماسونيا وقعوا على الدستور الأمريكي و ١٦ رئيسا للولايات المتحدة كانوا أيضا ماسونيون .



" هنالك خطر عظيم يتهدد الولايات المتحدة الأمريكية و ذلك الخطر العظيم هو خطر اليهود ، أيها السادة :في كل أرض حل بها اليهود أطاحوا بالمستوى الخلقي و أفسدوا الذمة التجارية فيها ، ولم يزالوا منعزلين لا يندمجون بغيرهم............ إذا لم يبعد هؤلاء عن الولايات المتحدة (بنص دستورها) فإن سيلهم سيتدفق إلى الولايات المتحدة في غضون مائة عام إلى حد يقدرون معه على أن يحكموا شعبنا و يدمروه و يغيروا شكل الحكم الذي بذلنا في سبيله دمائنا و ضحينا له بأرواحنا و ممتلكاتنا و حرياتنا الفردية ، ولن تمضي مائتا سنة حتى يكون مصير أحفادنا أن يعملوا في الحقول لإطعام اليهود على حين يظل اليهود في البيوتات المالية يفركون أيديهم مغتبطين و إنني أحذركم أيها السادة أنكم ألا تبعدوا اليهود نهائيا فسوف يلعنكم أبناؤكم و أحفادكم في قبوركم ،إن اليهود لن يتخذوا مثلنا العليا و لو عاشوا بين ظهرانينا عشرة أجيال فإن الفهد لا يستطيع إبدال جلده الأرقط ، إن اليهود

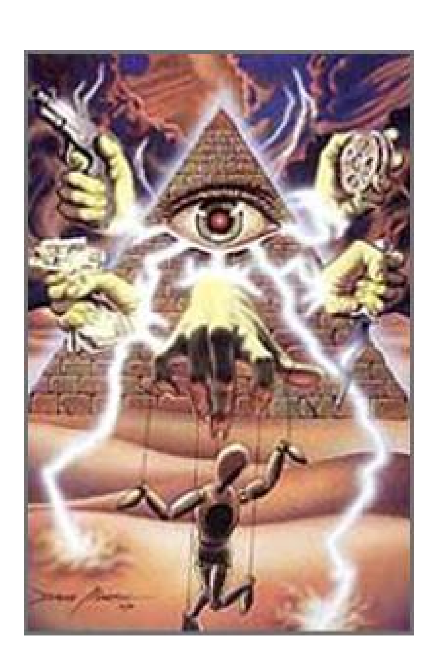
خطر على هذه البلاد إذا ما سمح لهم بحرية الدخول ، إنهم سيقضون على مؤسساتنا و على ذلك لا بد من أن يستبعدوا بنص الدستور " .

في تأملي لهذا المقتطف من هذا الخطاب الجريء فاجئني سؤال يطرح نفسه على كتاباتي كلما حاولت الكتابة عن اليهودية : لماذا كل هذا التحامل على أتباع هذه الديانة أليس من الإجحاف القول أن كل اليهود يخططون لتدمير العالم ؟ و في المقابل لماذا الاطمئنان لأناس أعلنوها صراحة ، خطة محكمة للسيطرة على العالم وفق مخطط نظام عالمي جديد ! !؟ .

النور المظلم Order of Illuminati:

إذا كان القانون لا يحمي المغفلين فإن الطريق إلى الهاوية يكون في أغلب الأحيان مفروشا بالنوايا الحسنة ، و في شرفات كهف الظلمات حيث اللون الأسود يلف الأفق يمكن أن تجد هنا و هناك من ينجدك بنور هو في الواقع أشد ظلمة من ظلمة كل الظلمات هذه هي حقيقة الجماعة النورانية ، جماعة شيطانية ، يعلنها أصحابها صراحة هكذا أمام العالم كله بتبجح غريب قلما نجده عند منظمة من المنظمات ، جماعة النورانيين أو كما يحلو لهم أن يطلقوا على أنفسهم ،

حاملو شعلة الشيطان البطل



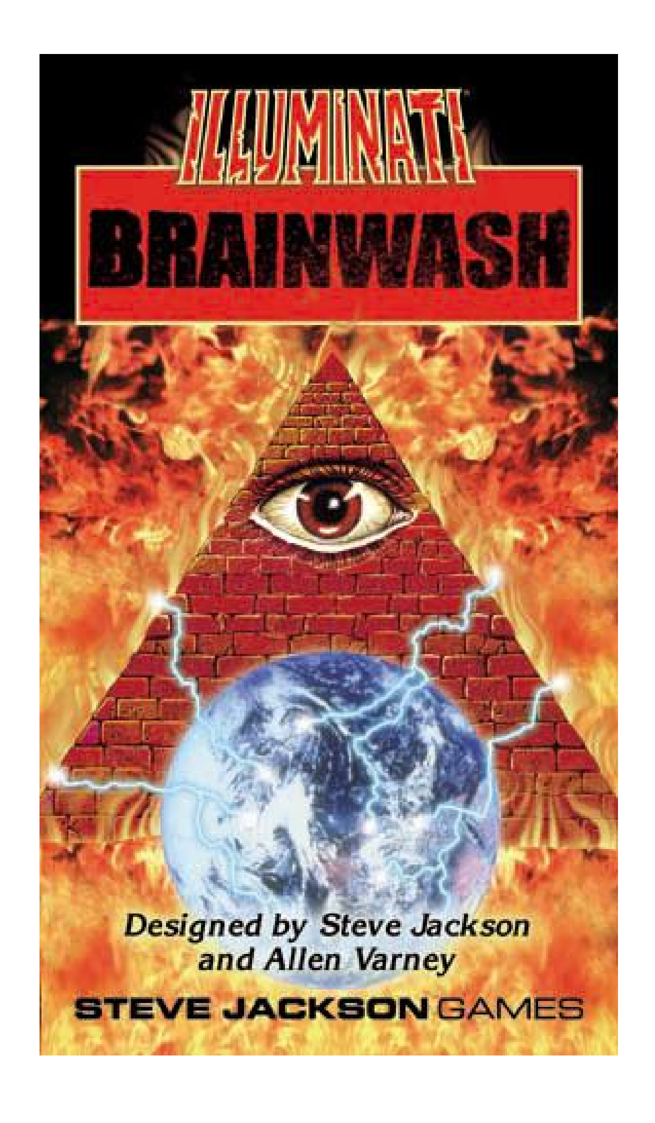
في سنة ١٧٧٦ كانت جامعة إنجولشتات بولاية بافاريا بالدولة الجرمانية آنذاك محضنا لمؤسس الجماعة النورانية العالمية :

آدم فايزهاوبت :



الذي كان أستاذ قانون الكنيسة الكاثوليكية ، الذي و بالرغم من أنه تعلم في محيط قسيسي كاثوليكي لكنه آمن بعبادة الشيطان و الإنسانية و دعى لها متخذا لمساره عنوانا مفاده أن أي إنسان يمكن له أن يحصل على قوة تضاهي قوة الله بمساعدة الشياطين و العياذ بالله ، فقضى خمس سنوات في كتابة التعاليم النورانية بدعم مادي من أسرة روتشيلد ، أسرة عريقة ثرية وهبته نفوذها السياسي و المالي من أجل تأسيس نظام نوراني عالمي أطلق عليه فيما بعد اسم النظام العالمي الجديد أو ما يطلق عليه باللغة اللاتينية**"The Novus Or do Seculorum" New World Order** .

أطالبك عزيزي القارئ أن لا تمر على هذه المعلومات بالضبط مرور الكرام ففيها مفتاح اللغز ، هذا المفتاح الذي لا يجرؤ أحد إلى الآن بالإمساك به !!! .



و اتخذ من هذه العبارة عنوانا لمؤلفه المنشور بتاريخ ١ مايو ١٧٧٦ ، في عام ١٧٨٥ قدر الله تعالى أن تضرب صاعقة أحد أعضاء المنظمة و اسمه لانز الذي كان في طريقة من فرانكفورت إلى باريس من أجل حضور لمحفل الكبير للطّبقة المستنيرة في باريس (فرنسا) فضرب بالبرق في راتيسبون فألقي صريعا ووجد رجال الأمن داخل لباسه وثائق محفوظة الآن في السجلات (الأرشيف) في مدينة ميونيخ هذه الوثائق تكشف أنشطة الطّبقة المستنيرة ليس فقط في الثّورة الفرنسيّة لكنّ أيضًا في دمار كلّ الملوك و الدّيانات ، باستثناء الشعب اليهودي . الجدول الزّمني لعام ١٧٨٩ للثّورة الفرنسيّة قد نُفِّذَ بالضّبط كما هو مخطّط في الوثائق المستولى عليها .

يقول الجنرال وليام جي كار في كتابه الخطير" أحجار على رقعة الشطرنج " :

(و بعد أن درست الحكومة البافارية آنذاك بعناية وثيقة المؤامرة أصدرت أوامرها إلى قوات الأمن بمصادرة المحفل الشرق الأكبر الذي كان وايزهاوبت قد أسسه و لمداهمة منازل عدد من الشخصيات ذات النفوذ بما فيها قصر البارون باسوس و أقنعت الوثائق الإضافية التي وجدت إبان هذه المداهمات الحكومة البافارية أن الوثيقة هي نسخة أصلية عن مؤامرة رسمها الكنسي الشيطاني الذي يسيطر على جماعة النورانيين عازما فيها على استخدام الحروب و الاضطرابات حتى يصل بإحدى الطرق لإنشاء حكومة عالمية بشكل أو بآخر حيث يتم السيطرة على مقررات هذه الحكومة حال إنشائها و هكذا أغلقت حكومة بافاريا محفل الشرق الكبير في سنة ١٧٨٥و اعتبرت جماعة النورانيين من الخارجين على القانون .

و في عام **1786** نشرت الحكومة البافارية تفاصيل المؤامرة بعنوان " الكتابات الأصلية لنظام و مذاهب النورانيين " و أرسلت نسخا إلى كبار رجال الدولة و الكنيسة و لكن تغلغل النورانيين و نفوذهم كان من القوة بحيث تجهل هذا النذير .

نعم إن المؤامرة قديمة و معروفة و فاعلة و متحركة و لكن الأغرب أنه برغم اكتشافها و فضحها لا يزال كل شيء يسير إليها و هي تكاد تسير كل شيء بل إنه في ١٧ فبراير ١٩٢١ أجرت صحيفة النيويورك وورد مقابلة مع السيد هنري فورد فصرح ضمن هذه المقابلة الجريئة بقوله : إن أهم شيء أريد أن أقوله عن البروتوكولات هي أنها تتطابق مع ما يجري اليوم ، لقد مضى على ظهورها ١٦ عاما و لا زالت تتوافق مع الوضع الدولي حتى الآن . (انتهى كلام الكاتب) .

و بعد هذه الكلمة بثلاثين عاما قال الجنرال الأمريكي وليام كار : لقد مضى على عبارة فورد هذه ٣٠ سنة و هي لا تزال حتى الآن مطابقة للوضع الذي نعيشه .

و أنا بدوري كاتب هذا التحقيق أقولها صراحة و نحن في عام ٢٠٠٧ ميلادية أن هذه الخطة اللعينة لا تزال تسير إلى غاياتها بتوفيق غريب ، لاحظ أخي القارئ أن الماسونية و الطبقة المستنيرة و عملة العالم

الدولار الأمريكي يلتقون في رمز موحد أهم رمز على الإطلاق بالنسبة للمنظمتين : العين الحارسة التي تترأس الهرم ! لنعد شيئا ما إلى عملة العالم الدولار الأمريكي من فئة 1 دولار، هذه الورقة الغنية بالألغاز و التي سنعود إليها تباعا من أجل كشفها .

تأمل معي







يؤكد زعيم الكنيسة البروتستانتية في أمريكا الأب بات روبنسون أن هذا الشعار لا علاقة له بتحرير أمريكا كما يزعم الأمريكيون إنما صاحبة الأصلي هو آدم وايزهاوبت نفسه مؤسس جماعة النورانيين فالتاريخ الذي تعنيه الأرقام المحفورة في قاعدة الهرم بالحروف الرومانية يعني التاريخ الذي أعلن فيه رسميا إنشاء المنظمة النورانية أول حجر أساس لاحتلال أدمغة العالم .

النسر الذي على الدولار تعلو رأسه نجمة داوود كما يحبون أن يطلقوا عليها و ترمز إلى كل ما هو عبري إسرائيلي ، أظن أن الصورة بدأت تتضح ! .

بالرّغم من أنّ نظام الطّبقة المستنيرة كان مستقلًّا في البداية و هذا ما كانوا يظهرونه للعوام ، لكنه التصق و تطعّم بالماسونيّة ، في نقاط معينة ، مثل الفطر . ثمّ في ١٦ يوليو، ١٧٨٢ ، في اجتماع ويلهيلنسباد ألمانيا ، أُعْطِيَ الأمر لبدء عهد السّيطرة على الماسونيّة و على نطاق واسع جداً و عالميّ و يعترف الماسونيون على أنّهم مبتدئو الثّورات و الحروب :



اليوم الماسونيّة تعترف علانيةً بأن الثورة الفرنسيّة كان عملها . في مجلس النّوّاب أثناء الجلسة في ١ تموز ، ١٩٠٤ المركيز دي روسانبو (de Rosanbo) صرّح : " لقد عملت الماسونيّة بطريقة خفيّة و؟ لكن ثابتة لإعداد الثّورة ... نحن في اتّفاق كامل على أن الماسونيّة كانت المؤلّف الوحيد للثورة و الاستحسان الذي أتلقّاه من اليسار و الّذي أنا معتاد عليه قليلاً ، يثبت ، أيها السادة ، و أنكم تقرّون بأن الثّورة الفرنسيّة كانت من عمل الماسونية " .

بل إن الماسونيون و الطبقة المستنيرة يعترفون بأنهم كانوا وراء إشعال فتيل الحرب العالمية الأولى من أجل الحصول على حكومة عالمية موحدة ((يصرّح أبراهام بأنّ أحد الأسباب الرئيسية لعمل الطبقة المستنيرة سراً لخلَق الحرب العالمية الأولى، كان لوضع حكومة عالمية للسيطرة على موارد العالم. الهدف المزعوم هو السلام . الأستاذ كارول كيجلي ، أستاذ كلينتن الشخصي في جامعة جورج تاون ، في كتابه " المأساة والأمل " (ماكميلن ، نيويورك ، ١٩٦٦) يخبرنا بأنّ المائدة المستدير السريّة قد خُلِقت لروثشيلد ، و برئاسة اللّورد ميلنر ، و باستعمال أموال سيسيل رود . (هل هي صدفة أن تكون منحة رودز قد خُلِقت و أن طالب رودز الفائز للمنحة ، بيل كلينتون ، قد رُشّح و أنتخب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية ؟) عملت المائدة المستديرة سراً على أعلى المستويات في الحكومة البريطانية ، حيث أثّرت على سياسة انجلترا الخارجية في تدخّلها وتصرّفها في الحرب العالمية الأولى)) .

و في النسخة الإنجليزية التي كتبها مارسدن نشر وثيقة بها رسم لأفعى محيطة بالكرة الأرضية كلها يلتقي الرأس بالذيل في عملية التفاف مما يعني كمال الخطة و عدم وجود خلل فيها و هذه الأفعى رمز للنفوذ و هو شعار مستنبط أيضا من التراث الفرعوني لأن الأفعى كانت رمز الحكمة عند الفراعنة و رمز القوة و الدهاء و كانوا يصنعون لها تماثيل ذهبية توضع حتى على تيجان الملوك و الأمراء منهم .

في التقاء الماسونية بالطبقة المستنيرة نقدم لكم بعضا من اعترافات ثلة من أعضائها و شخصيات معروفة في المجتمع الأمريكي :



الترجمة إلى العربية :

لن يدخل أخد النظام العالمي الجديد ، بدون أن يدخل العضو أو العضوة في حب نظام لوسيفر (حامل النور) ، لن يدخل أحد العمر الجديد ما لم يخطو خطوة في طريق لوسيفر .



يعتبر النورانيون اليوم من أكبر و أخطر المنظمات عبر العالم و في نظرهم من أجل أن تسود مملكة الشيطان على الأرض من جديد وجب عليهم أن يسود الشر في الأرض مرة أخرى، و هذا لن يتحقق إلا بتدمير الأديان .

عبر قرون عديدة مضت ، ترعرع هذا التنظيم السري العلني في نفس الوقت ، خطط و لا زال يخطط إلى حد كتابة هذه السطور للسيطرة على العالم و إخضاعه لفلسفته ، و تناقلت الأجيال هذا الهدف حتى تحققت الأهداف ضمنيا في القرن الحادي و العشرين من خلال منهج حياة معاصر يسمى العولمة .

يحاول النورانيون إبعاد الأنظار عن علاقتهم الوطيدة بالجماعة الماسونية العالمية ، غير أن المتتبع باهتمام ليجد التشابه الفريد بين هاتين المنظمتين اللتين قال عنهما كبار المفكرين أنهما وجهان لعملة واحدة هي الماسونية ، تبني كينونتها على الرموز المتداولة إلى حد الآن في جميع أنحاس العالم .

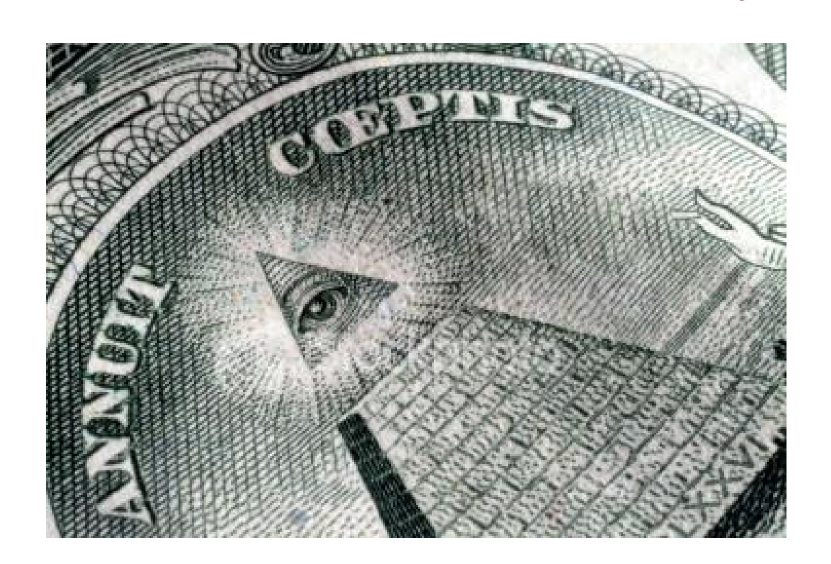
أكبر مشاكل العالم اليوم سببها أفكار هاتان المنظمتين ، التين حاول الكثير من المخلصين الوقوف في طريقهما و التصدي لهما ، و لكن التيار كان و لا يزال جارفا . و العالم يدفع من جراء ذلك إلى هاوية لا يعلم منحدرها إلا الله .

كما ذكرت سابقا ، رمز العين التي تترأس الهرم تهدف بالأساس إلى إعلام من لا يعلم أن العالم يوجد منذ ظهر هذا الرمز إلى الوجود في يد من له العلم و النور الذي يضيء ظلمات هذا الكون ، و الرموز التي يستخدمها الماسونيون و النورانيون ما هي إلا بداية لموضوع شاسع من الإيحاءات و التلميحات بنظام عالمي قادم يتبلور كسرطان خبيث في جسد العالم حتى إذا ظهر لم يستطع أحد إيقافه .

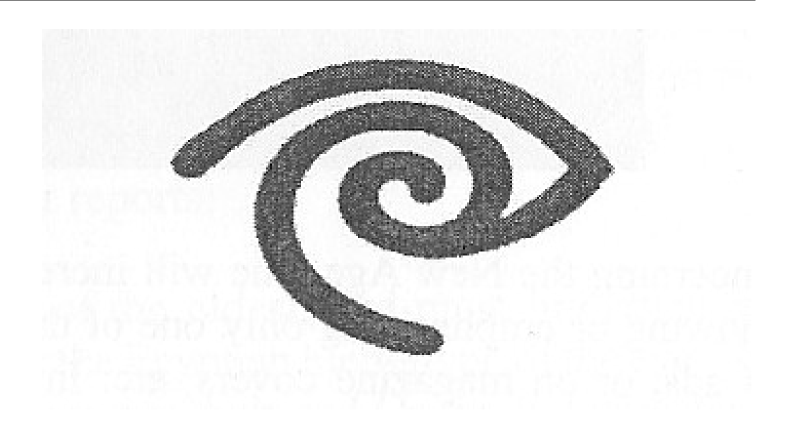
نظام عالمي جديد يغزو العالم شيئا فشيئا أنقل إليكم صورا منه، اعتبرها كثير من الناس مبشرات له .

صور تخرق العين دقق و قارن أخي الحبيب :

مجرد أمثلة !








DEPARTMENT OF PRECRIME


DEEP IMPACT
The "Eye of Horus"
See http//oto93.com


RMATION AWARENESS OF
PAM


CONSPIRACIES

كلما أردت أن أبتعد عن ذكر الديانات في هذا التقرير شدني ذكرها كمغناطيس قوي ، فلا يمكن ذكر هذا البلد من دون ارتباط الذهن بشكل مباشر أو غير مباشر بديانة عرفت بقلة معتنقيها و ثرائهم : اليهودية!

في عام ١٧٨٩ ألقى الرئيس الأمريكي (بنجامين فرنكلين) خطابا هاما عند وضع دستور الولايات المتحدة الأمريكية جاء فيه:

" هنالك خطر عظيم يتهدد الولايات المتحدة الأمريكية و ذلك الخطر العظيم هو خطر اليهود ، أيها السادة :في كل أرض حل بها اليهود أطاحوا بالمستوى الخلقي و أفسدوا الذمة التجارية فيها ، ولم يزالوا منعزلين لا يندمجون بغيرهم ....إذا لم يبعد هؤلاء عن الولايات المتحدة (بنص دستورها) فإن سيلهم سيتدفق إلى الولايات المتحدة في غضون مائة عام إلى حد يقدرون معه على أن يحكموا شعبنا و يدمروه و يغيروا شكل الحكم الذي بذلنا في سبيله دمائنا و ضحينا له بأرواحنا و ممتلكاتنا و حرياتنا الفردية ، ولن تمضي مائتا سنة حتى يكون مصير أحفادنا أن يعملوا في الحقول لإطعام اليهود على حين يظل اليهود في البيوتات المالية يفركون أيديهم مغتبطين و إنني أحذركم أيها السادة أنكم ألا تبعدوا اليهود نهائيا فسوف يلعنكم أبناؤكم و أحفادكم في قبوركم ،إن اليهود لن يتخذوا مثلنا العليا و لو عاشوا بين ظهرانينا عشرة أجيال فإن الفهد لا يستطيع إبدال جلده الأرقط , إن اليهود خطر على هذه البلاد إذا ما سمح لهم بحرية الدخول ، إنهم سيقضون على مؤسساتنا و على ذلك لا بد من أن يستبعدوا بنص الدستور " .

في تأملي لهذا المقتطف من هذا الخطاب الجريء فاجئني سؤال يطرح نفسه على كتاباتي كلما حاولت الكتابة عن اليهودية : لماذا كل هذا التحامل على أتباع هذه الديانة أليس من الإجحاف القول أن كل اليهود يخططون لتدمير العالم ؟ و في المقابل لماذا الاطمئنان لأناس أعلنوها صراحة ، خطة محكمة للسيطرة على العالم وفق مخطط نظام عالمي جديد !!؟ .

مخططات أقل ما يقال عنها أنها شيطانية لا تتحرج في الإفصاح عن نفسها بهدوء عجيب و الأعجب أنه و منذ ظهورها لا يزال العالم يسير في اتجاه غاياتها في تناسق محكم فلا يكاد ينتهي فصل حتى ينتقل إلى الفصل الآخر ، في هذا الفصل سنلقي الضوء على ما يسمى بمخططات المجموعة النورانية العالمية .

قبل البدء هناك سؤال يتبادر إلى أذهان الكثيرين عن ماهية التقاء الماسونية العالمية و الجماعة النورانية الشيطانية و الجواب الأقرب إلى المنطق بكل بساطة نجده عند نقاد الماسونية و هو أن الماسونية و الجماعة النورانية كما عملة العالم وجهان لعملة واحدة هي الماسونية بل و يذهب أشدهم انتقادا إلى أن النورانيين جزء صغير فقط من مملكة كبرى ستسمى الماسونية .

الخطر اليهودي

هذا هو عنوان الكتاب الذي ألفه البروفيسور سرجي نيلوس سنة ١٩٠٥ حين حصل على العديد من الوثائق الأصلية للخطة الشيطانية للسيطرة على العالم ، و للغة الإنجليزية تولى الصحفي الإنجليزي فيكتور مارسدن ترجمته و حينذاك تلقى أكثر من تحذير بالقتل ، لكنه مضى في مهمته ، ونشر الكتاب بالفعل تحت مسمى " بروتوكولات حكماء صهيون " بعد سنوات قليلة من نشر الكتاب توفي الصحفي الإنجليزي بالفعل في ظروف غامضة بعد أن أحدث كتابه ضجة رهيبة تلاها اختفاء الكتاب و إعادة طبعه مرة أخرى و من ثم تصفية الصحفي .

لم يعرف العالم كتاباً آثار ضجة اكبر من الضجة التي آثارها كتاب (بروتوكولات حكماء صهيون) ولم تكن الآراء متناقضة في كتاب أكثر مما هي في هذا الكتاب فقد اختلف الناس في صحتها واصلها وواضعيها ... حتى إن هنري فورد (الجد) صاحب كتاب اليهودي العالمي تهرب عندما سئل من الإجابة الصريحة على صحتها فقال :

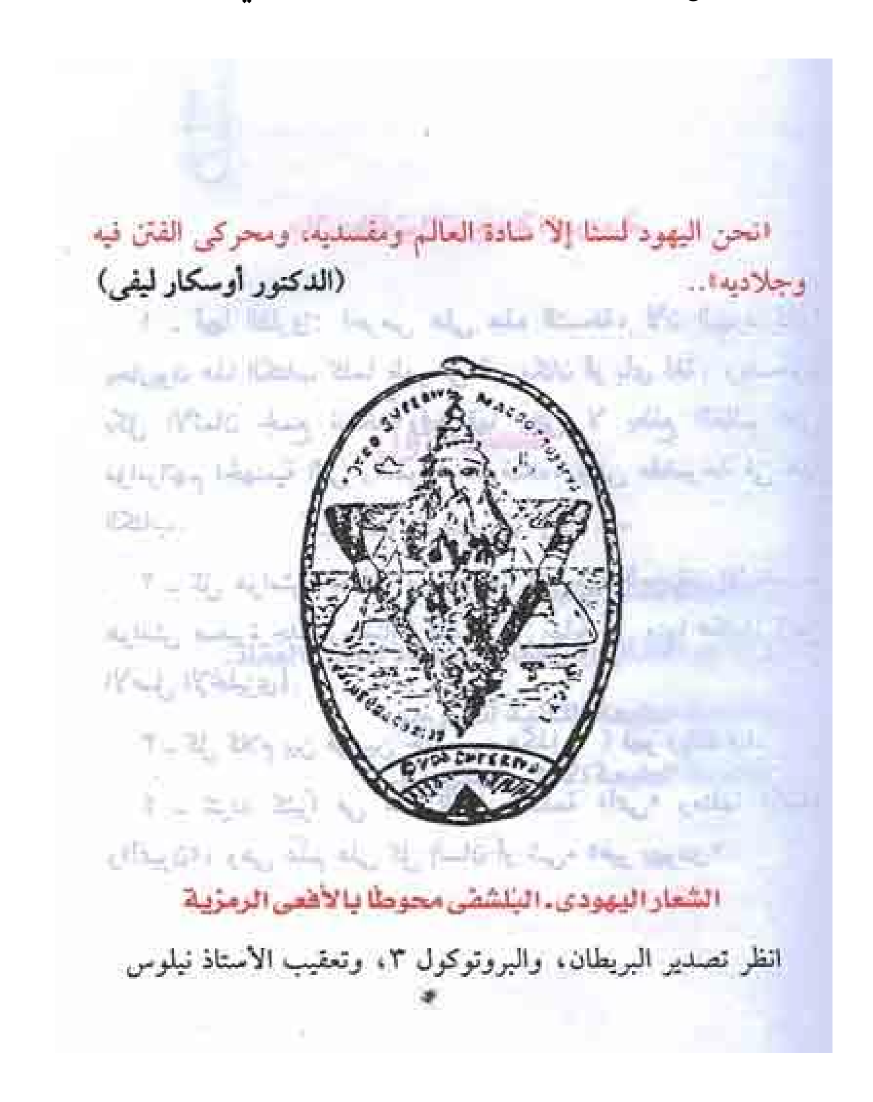
((إن الكلام الوحيد الذي أحب أن اعلق به على هذه البروتوكولات هو إن هذه البروتوكولات قد تنبأت تماماً لما يجري اليوم يبلغ عمرها ست عشر سنه (زمن إجراء المقابلة معه) وقد طابقت بروحيتها كلياً جميع التغييرات والأوضاع العالمية التي حدثت اليوم .. وما تزال كذلك حتى هذه الساعة)) .

و بالرغم من هذا التلاعب إلا أن هذا لم يمنع الكثير من الصحفيين و الكتاب من الجزم أن جميع ما جاء في الكتاب ما هو إلا صورة طبق الأصل من الخطة الشيطانية التي خططها آدم وايزهازبت زعيم و مؤسس جماعة النورانيين و الذي صرح خلالها ، أن الهدف النهائي هو الوصول إلى " حكومة عالمية واحدة " ، وهو نفس ما فضحه الكاتب الألماني تسفاك في كتابه : المخطوطات الأصلية الوحيدة .

تعال بنا عزيزي القارئ لنغوص سوية داخل أعماق كل بروتوكول على حدة و نقارنه بما يدور على الأرض من وقائع معيشة .

بروتوكولات حكماء صهيون

عقد الزعماء الصهاينة العديد من المؤتمرات ابتدأت بمؤتمر بال بسويسرا سنة ١٨٩٧ وكان الغرض من هذه المؤتمرات جميعاً هو دراسة الخطط التي تؤدي إلى تأسيس مملكة صهيون العالمية والتي تعتبر من أهم أهداف بروتوكولاتهم و يجتمع في هذه المؤتمرات العديد من الصهاينة الذين هم من أعتى حكماء صهيون يمثلون العديد من المنظمات و الجمعيات اليهودية و قرروا في خطتهم السرية لاستعباد العالم كله تحت تاج ملك من نسل داود وذلك من خلال التالي :



«نحن اليهود لسنا إلا سادة العالم ومفسديه، ومحركي الفتن فيه وجلاديه»..
(الدكتور أوسكار ليفى)

الشعار اليهودى. البلشفى محوطا بالأفعى الرمزية

انظر تصدير البريطان، والبروتوكول ٣، وتعقيب الأستاذ نيلوس

* القبض على زمام الأمور في العالم .
* إشاعة الفوضى والإباحية بين الشعوب .
* تسليط المذاهب الفاسدة والدعوات المنكرة على عقول أبنائه .
* تقويض كل دعائم الدين والوطنية والخلق القويم .

إن مخططات هؤلاء المجرمون خطيرة وسرية للغاية ومن المستحيل أن تعطى لأي شخص (طبعاً هذا في الماضي) ولكن كيف أصبحت منتشرة ومترجمة إلى العديد من اللغات هل تعمد اليهود نشر هذه البروتوكولات وأظهروا للناس على أنها سرية وأنها تسربت لكي يستفيدوا من مبيعاتها؟ أو أنها نوع من أنواع الدعاية لكي يرغبوا الناس باقتنائها ويرهبوا من يريدون إرهابهم.... توقعات كثيرة يمكن أن تطرأ على ذهن كل شخص منا ولكن المعروف و المشهور في الكتب التاريخ هو قول متفق عليه وهو أنه استطاعت سيدة فرنسية أثناء اجتماعها بزعيم من أكابر اليهود في وكر من أوكار الماسونية السرية في فرنسا اختلاس تلك البروتوكولات والفرار بها .

وصلت هذه الوثائق إلى اليكس نيقولا نيفتش كبير جماعة أعيان روسيا الشرقية في عهد القيصرية والذي دفع بها إلى العالم الروسي سيرجي نيلوس الذي درسها بدقة .



البروتوكول الأول :

الحق للقوة – الحرية مجرد فكرة – الليبرالية – الذهب – الإيمان – الحكومة الذاتية – رأس المال وسلطته المطلقة – العدو الداخلي – الدهماء – الفوضى – التضاد بين السياسة والأخلاق – حق القوى – السلطة اليهودية الماسونية لا تُغلب – الغاية تبرر الواسطة – الدهماء كالرجل الأعمى – الأبجدية

السياسة – الانشقاق الحزبي – أفضل أنواع الحكم : السلطة المطلقة – المسكرات – التمسك بالقديم – الفساد – المبادئ والقواعد للحكومة اليهودية الماسونية – الإرهاب – الحرية والعدالة والإخاء – مبادئ حكم السلالات الوراثية – نسف الامتيازات التي للطبقة الأرستقراطية من "الغوييم" – الأرستقراطية الجديدة (اليهودية) – الحالات النفسانية – المعنى المجرد لكلمة "حرية" – السلطة الخفية التي تُقصي ممثلي الشعب.



انظروا إلى الحيوانات المدمنة على المسكر، تدور برؤوسٍ مدوَّخة، ترى من حقها المزيد منه فتناله إذا نالت الحرية .فهذا لا يليق بنا، ولا نسلك نحن هذه الدروب. فشعوب الغوييم قد رنّحتها الخمرة و وشبابهم قد استولت عليهم البلادة من نتيجة ذلك، فأخملتهم وألصقتهم بالبقاء على القديم الموروث الذي عرفوه و نشأوا عليه، وقد ازدادوا إغراء بأوضاعهم هذه، على يد المهيأين من جهتنا خاصة للدفع بهم في هذا الاتجاه ـ كالمعلمين المنتدبين للتعليم الخاص، والخدم، والمربيات والحاضنات في بيوت الأغنياء، الكتبة والموظفين في الأعمال المكتبية وسواهم، وكالنساء منا في المقاصف وأماكن الملذات التي

يرتادها الغوييم .وفي عداد هذا الطراز الأخير، اذكر ما يسمى عادة "بمجتمع السيدات"، أو "المجتمع النسائي" حيث المعاشرة مباحة للفساد والترف. وشعارنا ضد هذا: العنف، واخذ الناس بالحيلة ليعتقدوا أن الشيء المتعلقة به الحيلة كأنه صحيحٌ لا ريب فيه. وإنما بالعنف وحده يتم لنا الغلب في الأمور السياسي، ولا سيما إذا كانت أدوات العنف مخفية، من المواهب الذهنية مما هو ضروري لرجال السياسة. فالعنف يجب أن يُتخذ قاعدة وكذلك المكر والخداع، وما قلناه مما ينبغي أن يكون شعاراً، كل هذا فائدته العملية أن يتخذ قاعدة في الحكومات التي يراد أن تتخلى عن تيجانها تحت أقدام المثل الجديد لعهد جديد. وهذا الشر هو الوسيلة الوحيدة لبلوغ الغاية المقصودة من الخير. ولذلك لا ينبغي لنا أن نتردد في استعمال الرشوة والخديعة والخيانة، متى لاح لنا أن بهذا تحقّق الغاية. وفي السياسة يجب على الواحد المسئول أن يعرف كيف تقتنص الفرص فوراً ,وإذا كان من نتيجة ذلك الاستسلام إلى السلطة الجديدة (انتهى كلام البروتوكول) .

البروتوكول الأول من بروتوكولات الشر يجمع بين ثناياه بداية محكمة لضرب كل ما هو أخلاقي في العالم و نعود من جديد لنتساءل في استغراب : لماذا إذا كان الأمر مفضوحا إلى هذه الدرجة يسمح ذوو الضمائر من المسؤولين باكتمال هذه الخطة منذ بداياتها و لا زالت في طريقها تسير كسرطان يعجز الأطباء عن إيقافه ، حتى كتابة هذه السطور لا أحد يعرف الجواب ، يقول لي أحد الكتاب في ألمانيا و هو أيضا مدرس للفلسفة بإحدى الجامعات : في بعض الأحيان أحسب أننا كالكراكيز في هذا العالم مسيرون إلى شر لا نعرف كنهه و لن نعرف إلا حينما تحاصرنا نيرانه ! .



انتبه أصحاب البروتوكولات و التي من طريقة صياغتها تدل على ذكاء خارق لأصحابها ، انتبهوا إلى أن النفس البشرية عبر الأزمان تنقسم إلى قسمين : قسم غرائزهم سقيمة، والذين غرائزهم سليمة و اكتشفوا بطبيعة الحال أن الأولون أكثر عددا لطبيعة الشر التي تتغلغل في النفس البشرية ، انتبهوا أيضا أن السلطة هي مكمن القوة التي يجب أن يسير بها اليهود غير اليهود و أن العنف و الإرهاب هو الطريق الأوحد من أجل بقاء اليهود في القمة يؤمنون بأن الحرية التامة لا يمكن لأحد من غير اليهود و لا يجب عليهم أن يحصلوا عليها !! .

يقول صائغو البروتوكولات

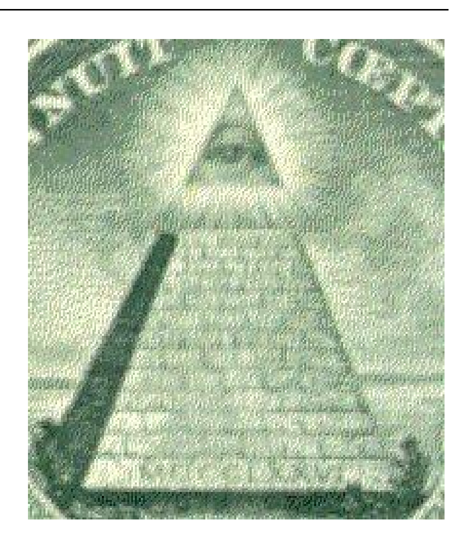
" انظروا إلى الحيوانات المدمنة على المسكر، تدور برؤوسٍ مدوَّخة، ترى من حقها المزيد منه فتناله إذا نالت الحرية. فهذا لا يليق بنا ,ولا نسلك نحن هذه الدروب. فشعوب الغوييم قد رنّحتها الخمرة، وشبابهم قد استولت عليهم البلادة من نتيجة ذلك، فأخملتهم وألصقتهم بالبقاء على القديم الموروث الذي عرفوه ونشأوا عليه، وقد ازدادوا إغراء بأوضاعهم هذه، على يد المهيأين من جهتنا خاصة للدفع بهم في هذا الاتجاه ـ كالمعلمين المنتدبين للتعليم الخاص، والخدم، والمربيات والحاضنات في بيوت الأغنياء، الكتبة والموظفين في الأعمال المكتبية وسواهم ,وكالنساء منا في المقاصف وأماكن الملذات التي يرتادها الغوييم. وفي عداد هذا الطراز الأخير، اذكر ما يسمى عادة "بمجتمع السيدات"، أو "المجتمع

النسائي" حيث المعاشرة مباحة للفساد والترف. وشعارنا ضد هذا: العنف، واخذ الناس بالحيلة ليعتقدوا أن الشيء المتعلقة به الحيلة كأنه صحيحٌ لا ريب فيه. وإنما بالعنف وحده يتم لنا الغلب في الأمور السياسي، ولا سيما إذا كانت أدوات العنف مخفية، من المواهب الذهنية مما هو ضروري لرجال السياسة. فالعنف يجب أن يُتخذ قاعدة وكذلك المكر والخداع، وما قلناه مما ينبغي أن يكون شعاراً، كل هذا فائدته العملية أن يتخذ قاعدة في الحكومات التي يراد أن تتخلى عن تيجانها تحت أقدام المثل الجديد لعهد جديد. وهذا الشر هو الوسيلة الوحيدة لبلوغ الغاية المقصودة من الخير. ولذلك لا ينبغي لنا أن نتردد في استعمال الرشوة والخديعة والخيانة، متى لاح لنا أن بهذا تحقّق الغاية. وفي السياسة يجب على الواحد المسئول أن يعرف كيف تقتنص الفرص فوراً، إذا كان من نتيجة ذلك الاستسلام إلى السلطة الجديدة " .

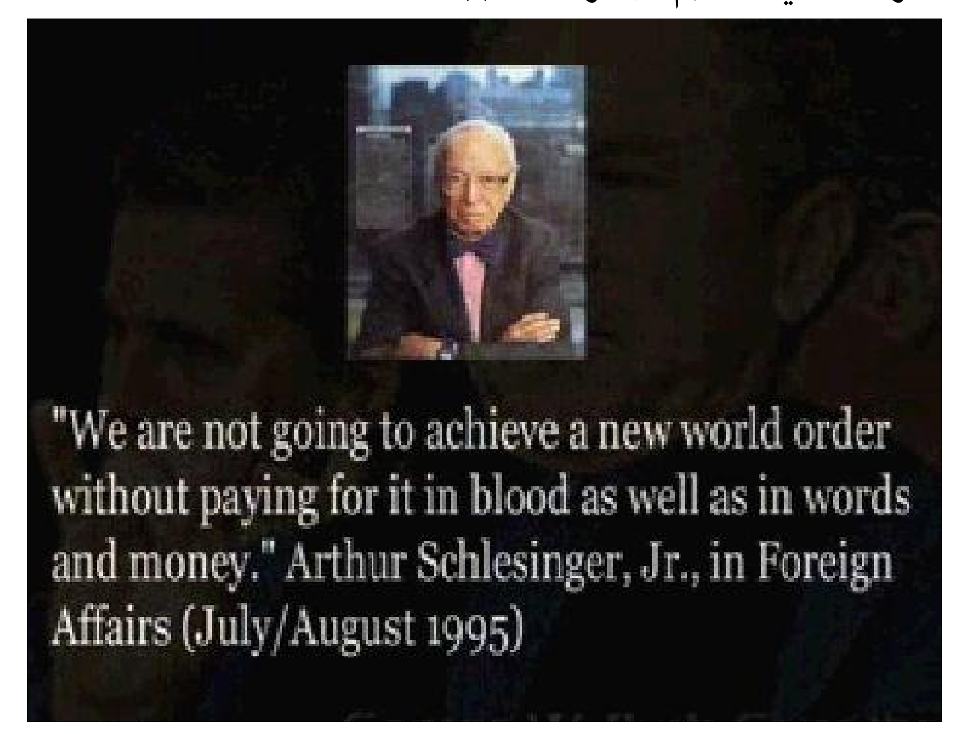
الآن حبيبي القارئ نلخص ما جاء في البروتوكول الأول :

السياسة يجب ألا تتفق مع الأخلاق في شيء – التركيز على نشر الخمر والجنون والمجون المبكر – ضرورة نشر الفساد لإظهار فائدة حكم حازم يعيد إلى بناء الحياة الطبيعية نظامه .

و أترك لك عزيزي مقارنة ما يجري الآن في زمانك مع ما جاء فقط في البروتوكول الأول و هو فقط البداية و القادم أدهى .



الحادي عشر من سبتمبر سنة ٢٠٠١ ميلادية ، صباح يوم جديد على أمريكا ، صباح كان له أن يغير وجه العالم ، ليس هذا مقام الحديث عنه ، فمجرد ذكر الموضوع يتطلب صفحات و صفحات ، غير أن ما لا يختلف عليه اثنان ، هو أن صناعة الحرب و الأسلحة و التسلح ، كانت منذ عهد بعيد ، مصدرا لا بأس به لجلب المال ، اتخذت الولايات المتحدة الأمريكية إذا شعار : التصدي للإرهاب ذريعة لتقييد العالم و حريات الأشخاص ، و عاثت في الأرض فسادا دون حسيب أو رقيب و دون حتى أن تسمع كلمة اعتراض من أي أحد مهم ، يا ترى ما السبب ! .



شيء ما يخفى عن الأنظار ، شيء ما يدبر خلف الكواليس لا يعرف كنهه حتى الآن ، رائحة الشر تنبعث من كل مكان و العالم ، أو جل العالم من العوام يغطون في سبات عميق بمساعدة الشعب المختار إذا قام النظام العالمي الجديد ، نظام يسعى إلى تحريك الشعوب كالدمى و خاصة احتكار النظام المالي العالمي .

مشاكل العالم اليوم لها منبع واحد معلوم لدى البعض و مجهول لدى الكثيرين ، لكن الذين يعلمون ، يدركون جيدا أن الغوص في مستنقع هذا النظام لكشف الحقيقة يوصل في أغلب الأحيان إلى طريق اللاعودة ، في حوادث غامضة ، و تستر الشرطة على ظروف الحادث ، فيعلن في غالب الأحيان أن الموت جاء نتيجة الانتحار .

في سنة ١٩٢٠ اكتشفت جريمة قتل بشعة للشاب الأمريكي بوبي فرانك من سكان شيكاغو ، حيث تحول إلى كتلة من اللهب ذائبة في حمام من الصودا الكاوية و كان السبب الانتقام الماسوني منه ، حيث أنه كان ينتمي لمجموعة الكابالا اليهودية الماسونية ، التي دأبت على استقطاب خيرة شباب الأسر اليهودية و الأمريكية في الولايات المتحدة ، انتقموا منه بعد اكتشافهم أنه عرف الكير من الأشياء في وقت وجيز ، و أنه أصبح يدين بدين آخر غير اليهودية ، حيث اعترف قاتلاه أنه دخل في دين المحمديين و أنه تكلم معهما عن النبي الكامل ، و أنه حذر العالم و البشرية ، من ملك اليهود المنتظر و أنه مسيح دجال .



خطة لعينة ترسم طريقها بثبات عنيد تجر العالم إلى التخريب الكلي ، و لم لا إلى حرب عالمية ثالثة .

لنلخص ما جئنا به حول الماسونية أحبائي

رمز العين الأحادية فوق المثلث الهرمي ، يرمز إلى التحكم ، و هو في الحقيقة يرمز إلى نظام عالمي جديد ، إلى رجل سيحكم العالم قريبا ، يسطع نوره فوق الأرجاء ، منيرا للعالم الطريق بعلومه و معارفه ، يشاهد من أعلى هرمه ثلة الجهال من العوام ، عين لا تبعث على الارتياح حين النظر إليها ، فوقها مباشرة ، عبارة annuit coeptis و تعني : مهمتنا سوف تتكلل بالنجاح التاريخ الذي تعنيه الأرقام المحفورة على قاعدة الهرم بالحروف الرومانية MOCCLXXVI يشير إلى التاريخ الذي أعلن فيه رسميا عن إنشاء المنظمة النورانية ، أول حجر أساس عملي لاحتلال أنظمة و أدمغة العالم ، و من ثم أرضه و ثرواته ، و ليس هذا إعلان وثيقة الاستقلال الأمريكي .

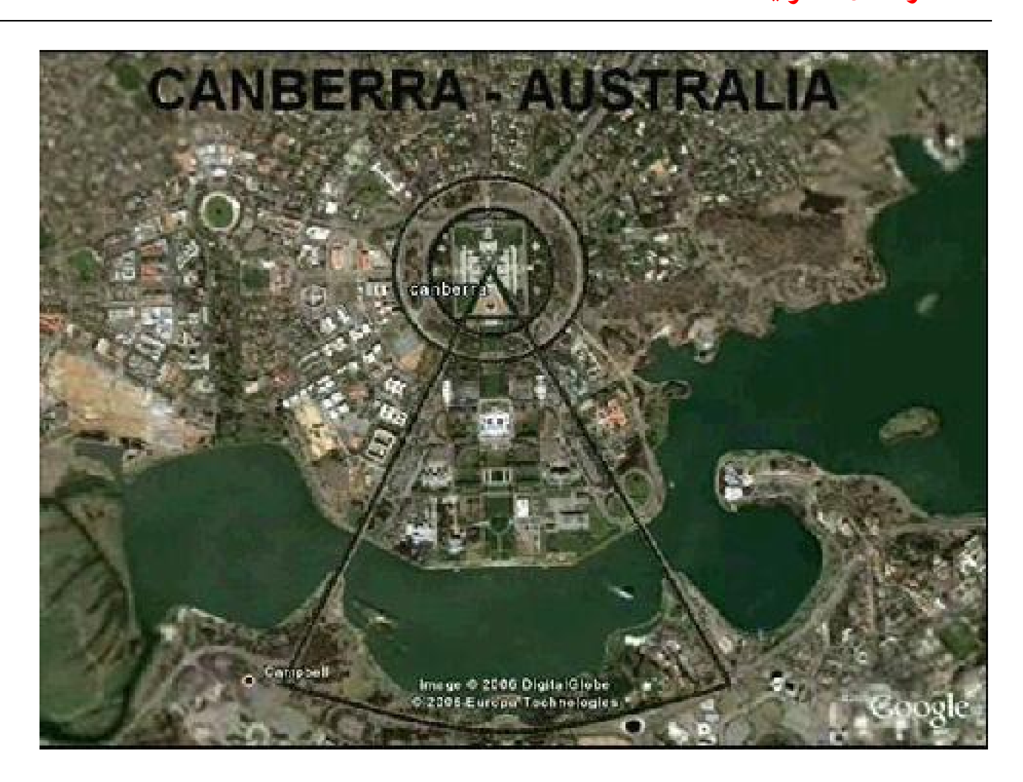


النسر الذي على الدولار و الذي تعلو رأسه نجمة اليهود السداسية ، في إشارة لحكم إسرائيل .

يبشر الماسونيون أيضا بأن فكرة الإله الخالق ما هي إلا أسطورة و أن الإنسان يمكنه أن يكون إلـه نفسه لتحقيق ذاته .

إي و الله إن الأمر خطير و خطير جدا ، ويدعو لكل ذي عقل أن يستخدم فهمه و إدراكه فيما يدور حوله ، فالطوفان القادم أعظم من أن يصمد أمامه من لا فهم و لا إيمان له .





جورج بوش الأب ، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية يقول :

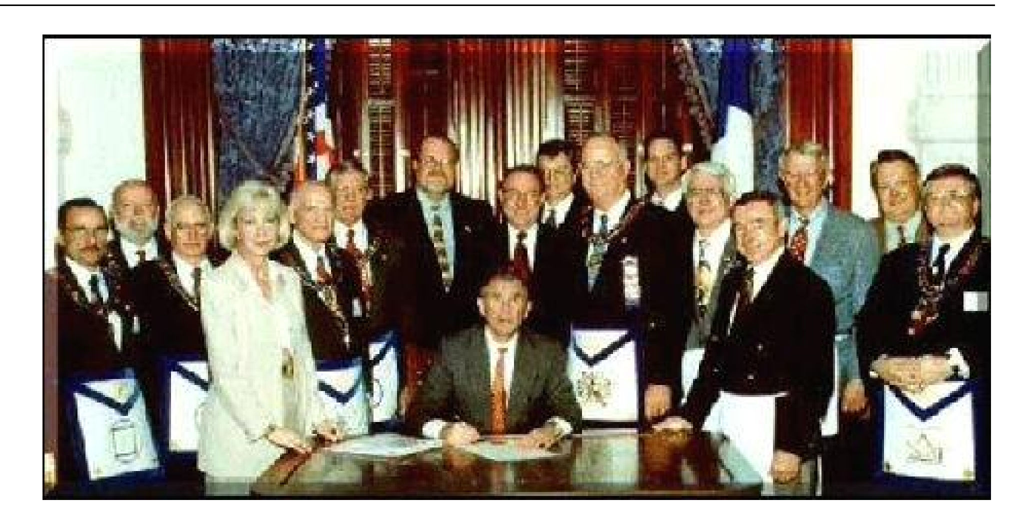
إن لدينا فرصة لخلق نظام عالمي جديد يكون بشرى لنا و للأجيال المستقبلية ، في عالم يكون فيه القانون هو السيد و ليس قانون الغاب ، سنعمل على قيادة الشعوب حينما نكون أبطالا و يتحقق لنا النصر ، و سيتحقق ، ستكون لنا فرص عظيمة بحلول النظام العالمي الجديد ، الذي سيكون محاطا بهيبة ستسمح للسلام و الأمن أن يعم أخيرا أرجاء الأرض ، لنحقق أخيرا وعد مؤسسي الولايات المتحدة الأمريكية .

(انتهى كلامه) .

تأمل مقولته جيدا و قارن أخي الحبيب ، و استنتج ما أراد قوله من خلال كلماته لعلك تصل إلى الحقيقة .

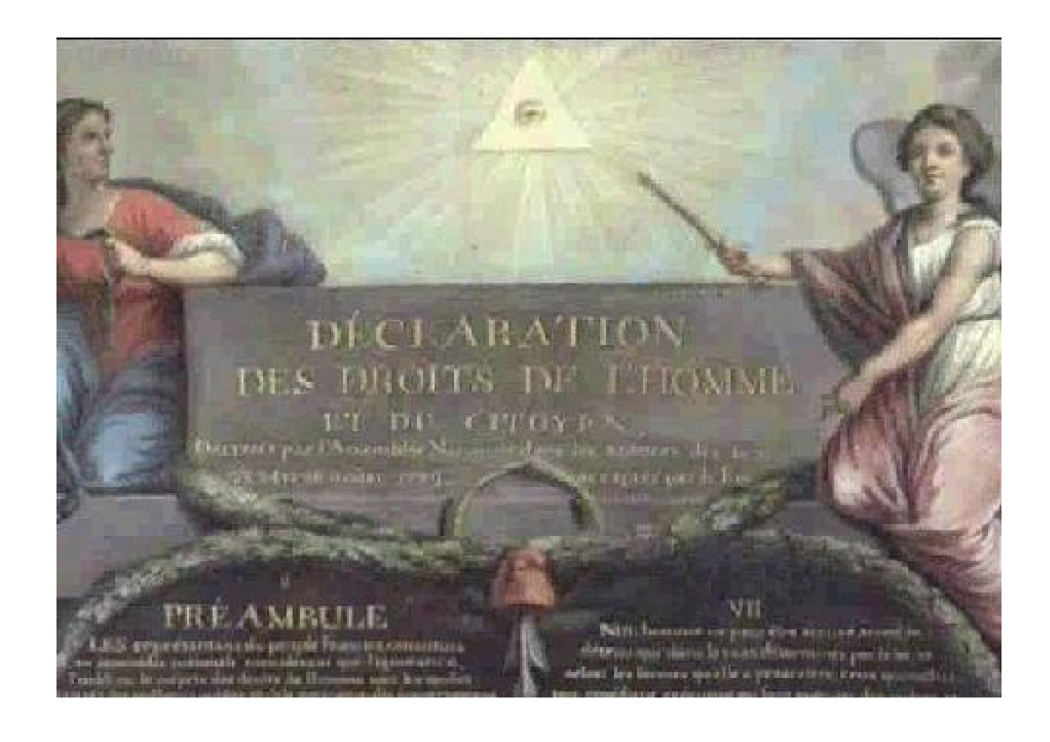
يقول أحد الحاخامات الأوروبيين و اسمه إيمانويل رابينوفيتش في اللقاء الخاص لمجلس الطوارئ للحاخامات الأوروبيين ، و هو أيضا من كبراء الماسونية :

لن تكون هناك أديان بعد اليوم ، و يجب علينا الحفاظ على تقاليدنا و شعائرنا اليهودية ، و ذلك من أجل الحفاظ على تميز طائفتنا اليهودية .



و هذا القول إخواني يحيلنا إلى زيادة الشك في أن الماسونية منظمة يحكمها اليهود و كبراءهم ، منظمة غامضة و لكنها تخضع لسيطرة اليهود ، يحكمون تنظيمها ، و يهدفون من خلالها إلى ضمان سيطرة اليهود على العالم و عقوله و ثرواته .

الماسونية منظمة تضم بين أرجاء فكرها أشهر الشخصيات العالمية من الملوك و الرؤساء و الممثلين و التجار ، يقيمون محافلهم المنتظمة الذين يزعمون أنها سوى محافل للترويح عن النفس و الإخاء و التعارف و التقارب بين الشعوب .



درجات الماسونية :

للماسونية درجات عبارة عن هيكل هرمي ، يتكون من ثلاث مراحل هرمية :

المرحلة الأولى : الماسونية الابتدائية الرمزية .

المرحلة الثانية : الماسونية الملوكية .

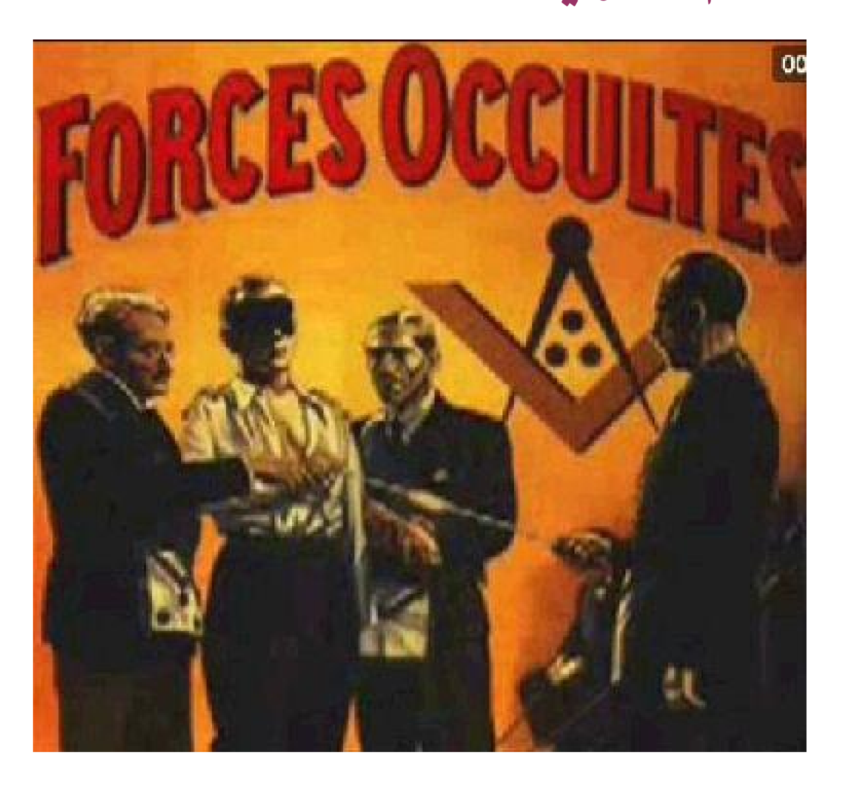
و المرحلة الثالثة و الأخيرة هي الماسونية الكونية .

عقوبة التراجع و خرق قوانين الماسونية :

جريمة وقعت أحداثها ، في بريطانيا صورت كالعادة على أنها عملية انتحار ، ضحيتها رجل أعمال إيطالي ماسوني من الكبراء صورت الانتقام البشع للماسونية لمن يخرق بنود الاتفاق! عملية قتل الماسوني روبيرتو كالفي لم تحدث في هدوء و لا أريد لها أن تحدث في هدوء ، أراد كبراء الماسونية توجيه إنذار لمن تطاوعه نفسه على خرق البنود فما كان إلا أن عثر عليه جثة هامدة مشنوقا أسفل جسر في لندن ، بدا الأمر في أول وهلة أنها عملية انتحار ، غير أنه كان قتلا احترافيا في غاية المهارة حمل كثيرا من بصمات الغضب الماسوني ، شنق أولا و الشنق في الماسونية عقوبة من يتراجع ! . يقول بند من بنود العقد الماسوني الذي يجرى الاتفاق عليه لاعتماد الأفراد الجدد ، إذا حاولت التراجع في يوم من الأيام ينشد هذا الحبل حول رقبتك فتكون أنت قاتل نفسك بنفسك .

علقوا جثته بعد ذلك أسفل الجسر في صقالة نصبت بجوار سلم و هو ما يرمز في الماسونية إلى فكرة الموت ، وضعوا في جيوبه ما يوازن اثني عشرة رطلا من الحجارة الغير مشذبة ، و هو ما يرمز في الماسونية إلى الإنسان غير المتعلم ، الذي لا يزال يعيش في الظلمات ، ثم جعلوا جثته تتدلى إلى مستوى تصطك فيه بمياه النهر مرتين كل ٢٤ ساعة ، مصداقا لطقوس الماسونية ، أما موقع الحادث نفسه و هو يعني حرفيا جسر الرهبان السود ، فيمثل دافعا قويا للماسونيين الإيطاليين بوجه خاص ، إذ أن الرجل الذي يعتبر واقعا راهبهم جيودانو برونو كان قد قتل حرقا في القرن السابع عشر .

القَسم الماسوني :



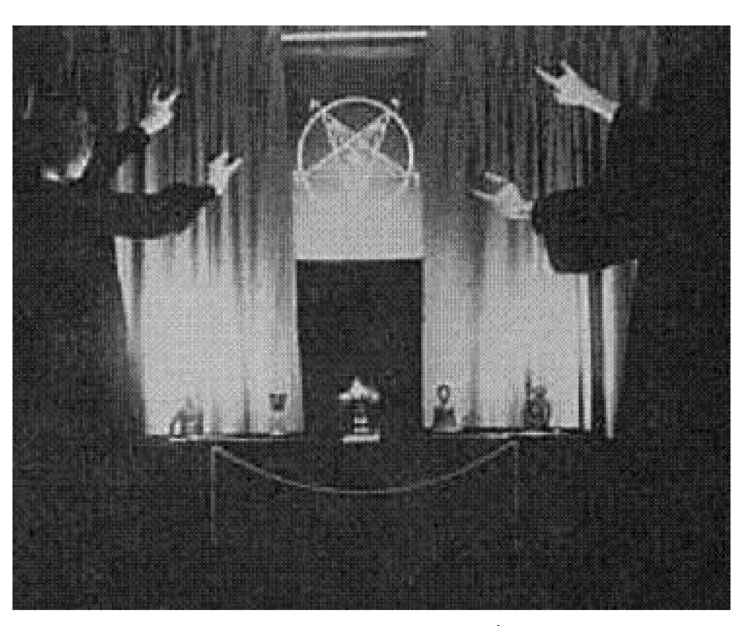
أعجب من ذلك ، اليمين الذي يقوله الماسوني لدى دخوله في الماسونية ، فيدخل العضو الجديد في غرفة مظلمة ، و تعصب عينيه بعصابة سوداء ، في رمز لوجوب الانصياع الأعمى للقيادة الماسونية دون نقاش ثم يقسم فيقول :

((أقسم بشرفي بلا مواربة أن أحافظ على قسمي هذا ، و أتودد إلى أخوتي أعضاء محفلي و أساعدهم و أساندهم و أعاونهم على احتياجاتهم ، و أواظب على الحضور في جلسات المحفل بقدر استطاعتي ، و أحافظ على طاعة و قانون المحفل الأكبر ، و إن حنثت في يميني أكون مستحقا لقطع عنقي و استئصال لساني ، و إلقاء جثتي لطيور السماء و لحيتان البحر و إني أوافق بأن تعلق جثتي في محفل ماسوني لأضحى عبرة للداخلين من بعدي .إني أقسم بمهندس العالم الأعظم أني لا أفشي أسرار الماسونية ، و لا علاماتها و لا ملامساتها و لا أقوالها و لا تعاليمها و لا عاداتها و إني أصونها مكنونة في صدري إلى الأبد ، ثم إني أعد ، و أقسم باسم مهندس الكون بأني لا أخون عهد الجمعية و أسرارها لا بالإشارة و لا بالكلام و لا بالحركات)) .

ما يعز على الفهم فعلا هذا التوافق العجيب بين اليهودية و رموز عبادة الشيطان و بين أثرى أثرياء و مشاهير العالم ، الماسونية إذا في مفهوم أولي مزيج من اليهودية و عبادة الشيطان و السلطة و المال ، أربعة أشياء تخول لحاملها في عالم اليوم الطريق السريع و البطيء في نفس الوقت إلى الهاوية ، في إشارة إلى تحكم الماسونية و عبادة الشيطان في مشاهير العالم و حكامه .

إشارة عبدة الشيطان :

وجب علينا التعرف إلى إشارة عبدة الشيطان و المتمثلة في حركة لليد رمز الشيطان البطل .



هذا الرمز و الذي سيأتي معنا بالتفصيل هو رمز عبدة الشيطان ، اتخذه مشاهير العالم الماسونيون منهم و غير الماسونيين شعارا لهم في أكثر الصور فضيحة في العالم ، هذا إذا سلمنا أن هناك فرقا بين الماسونية و عبادة الشيطان ! .

كلما غصت في بحار هذه المنظمة اكتشفت أنني أدور في دوامة أريد لداخلها أن لا يخرج منها ، أو على الأقل أن لا يخرج حيا أو كما دخل ! .

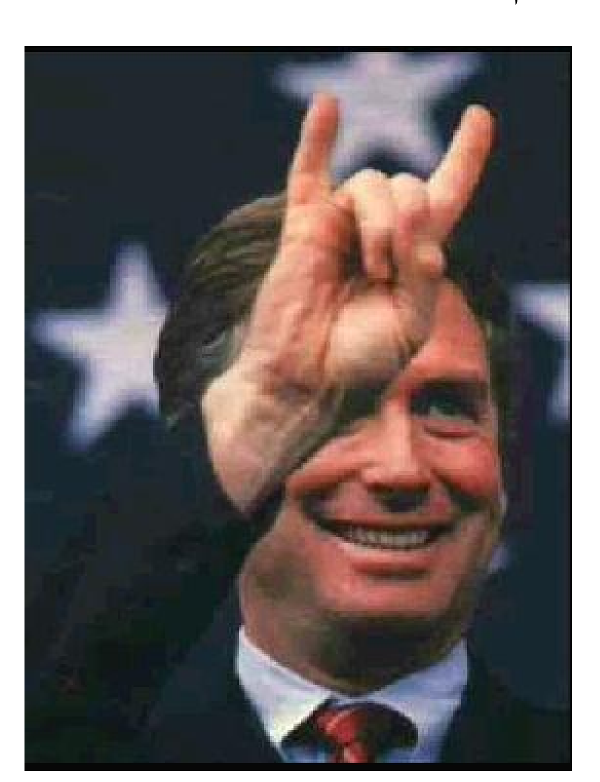
يقول مبدع المسرح وليام شكسبير في مسرحية من مسرحياته:

((الدنيا عبارة عن مسرح كبير ، و الناس فيها كل يلعب دوره ، فلو أراد أحد أن يغير دوره و يمد يده و يفتح الستارة يجب عليك أن تكون مستعدا لترى ما وراء الكواليس ، فمن الممكن أن ما ستراه سيغير نظرتك إلى الأشياء)) .

صور لحكام العالم الماسونيين :

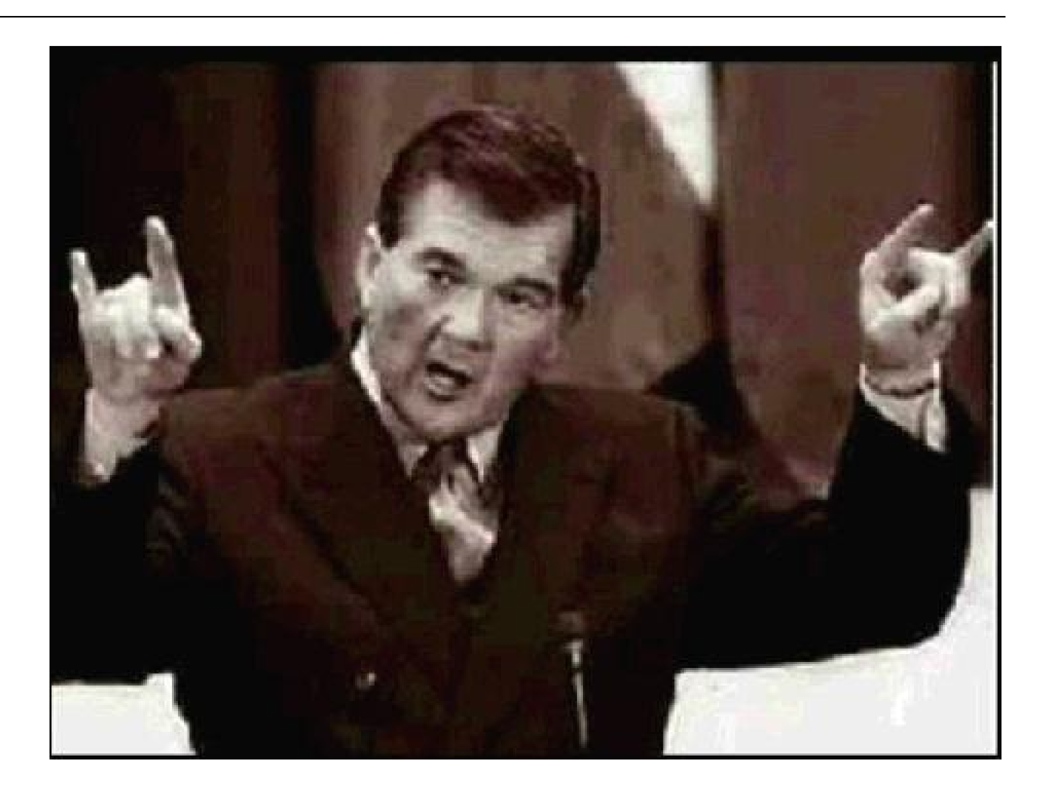
التقطت هذه الصور في غفلة من أصحابها أو بعلمهم لتكون شاهد إثبات ضد من يقولون أنهم يسعون إلى الإخاء ، صور أقل ما يقال عنها أنها قنبلة ! .

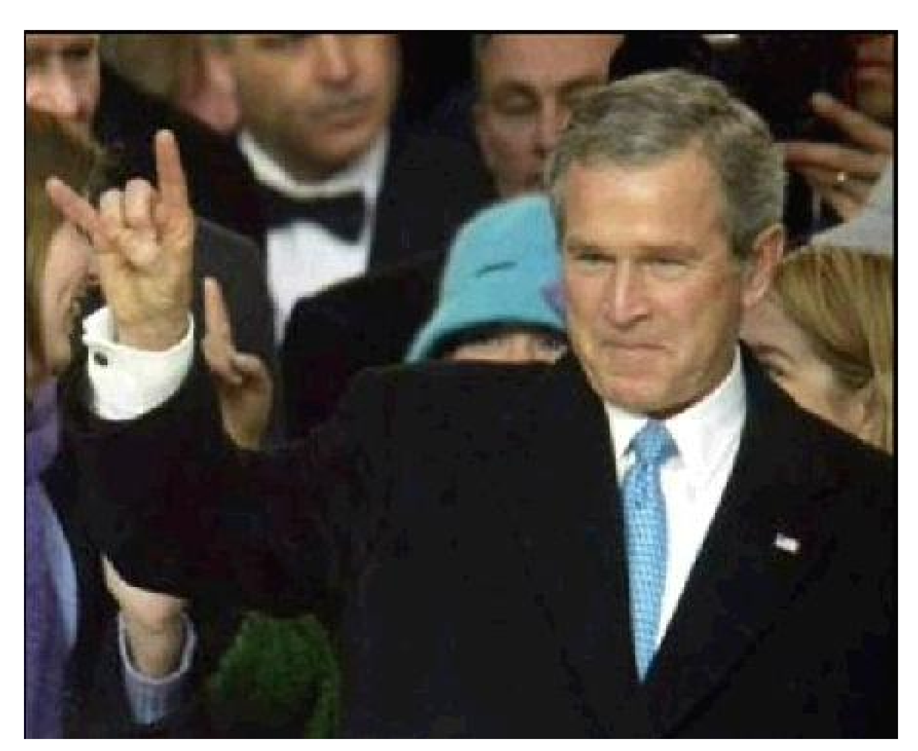
تعالوا أحبائي نطلع على صور لحكام العالم و الذين هم في واقع الأمر مجرد محكومين من حكام العالم












WHITE HOUSE
WASHINGTON







هل الماسونية إذا نظام شيطاني يهودي يسعى إلى إرجاع مجد الشيطان على الأرض ؟ هل العوام من الناس الآن مجرد ضحايا تحت أيدي من يحكمون حكام العالم ؟ .

أسئلة محيرة تشدني دائما دون أن أصل إلى نتيجة تذكر ، يخيل إلي في بعض الأحيان أننا نعيش داخل فلم رعب حقيقي غير أن لا نهاية له تذكر ! .

قالها انيثان ماير روتشيلد اليهودي يوما على الملأ في أكثر المقولات واقعية في عالم اليوم ، مقولة تنطبع على النظام العالمي الحالي .

الذي يسيطر على عملة شعب أو أمة ، يمكنه التحكم في مصيرهما ، لأنك حينما تسيطر على المال ، يمكنك أن تملي توجهاتك لمصير أمم على القانون الذي يحكم النظام المالي لهذا الشعب المـــال مالـــــــــك ! .

في ثنايا هذه العملة التي تسير الآن العالم خبايا التنظيم الشيطاني كله ، يعلن عن نفسه في تبجح غريب ، فاضحا المؤامرة ، جهلها من جهلها و علمها من علمها ، المهم عند أولياء هذه الورقة أن الكل أو الجل سينصاع لمخططاتهم شاءوا أم أبوا ، فالخطة مطبوعة معالمها على أكثر الأوراق النقدية في العالم انتـشارا و أكثرها إذلالا للبشر ! لاحظوا معي :

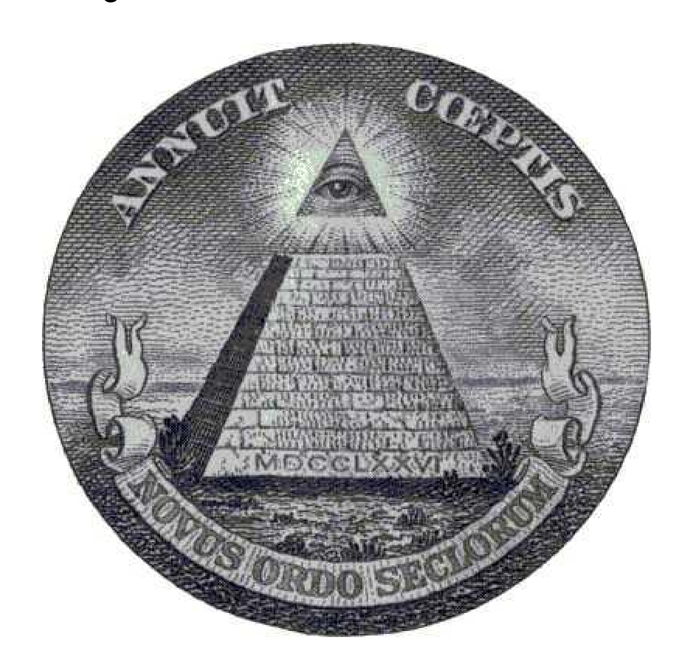


لاحظ معي أخي الحبيب :



النسر و تحكمه و حرصه و الأهم من ذلك النجوم التي فوق رأسه و التي تشكل نجمة داوود المزعومة ، في إشارة إلى كل ما هو عبري إسرائيلي صهيوني .

الرمز الذي يحوي أدق التفاصيل و هو كالذي يصرخ معرفا بنفسه .



تحت الهرم : عبارة النظام العالمي الجديد .

في قاعدته : تاريخ إنشاء منظمة اليهود النورانية الماسونية .

فوق قاعدته : العين الحارسة التي تشع نورا ، رمز مستوحى من الحضارة الفرعونية من أسطورة إيزيس و أوزيريس ، و هو أيضا رمز من رموز الماسونية .

فوق العين مباشرة : عبارة القبطي الأعظم أو : إن مهمتنا تكللت بالنجاح .

أخي الحبيب : يقال إن كل لبيب بالإشارة يفهم و هؤلاء زينوا عملتهم برموز تخرق العين في إشارة إلى أن كل لبيب أو غبي يجب عليه يفهم شروط اللعبة ، سواء أكان ذلك بالإشارة أو بشيء آخر .

عبدة الشيطان

لم يكن ليخطر في بال أحد في عهد الأخيار من التابعين أن معنى عبادة الشيطان سيتحول من مفهوم انصياع الإنسان وراء شهواته و المعاصي ليتحول هذا المفهوم بالفعل إلى عبادة حقيقية و سجود حقيقي لذات إبليس الشيطان .

جماعة عبدت الشيطان و مجدته في الوعي و اللاوعي تماما كما الماسونية غير أن عبدة الشيطان يعلنوها عبادة صريحة عن طريق أغان هستيرية و التي تسمى بموسيقى البلاك ميتال و الهافي ميتال و الديث ميتال و معناها باللغة العربية على الترتيب المعدن الأسود ، المعدن الثقيل و معدن الموت !



يصل الأمر في بعض كلمات هذه الأغاني و تصويرها إلى الاستهزاء بالإله الخالق و تمجيد الشيطان و مناجاته ، فرقة تكفر بجميع الأديان و المعتقدات و تمجد السحر و تنتشر في صفوفها أنواع المخدرات و الخمور .

لدى اطلاعي على أسس هذه الفرقة تفاجأت أن لها علماء نفس متخصصون و شعراء و ملحنون يضعون الموسيقى و الكلمات و يشجعون على سماعها ، لإيصال رسائل يتقبلها العقل الباطن للمستمع حتى و إن

كان جاهلا باللغة التي تغنى بها الأغنية ، حيث تسجل رسائل خفية بطريقة معكوسة بحيث يتلقاها وعي المستمع إذا تلقى الأسطوانة بطريقة عكسية ، و عندئذ تستقبل الرسالة من طرف العقل الباطن ، رسالة لا تستوعبها الحواس الخارجية للإنسان ! ففي أغنية لفرقة مشهورة في مقطعها الثالث ، تسمع بوضوح حين إدارة الأسطوانة إلى الخلف رسالة تقول : يجب أن أعيش للشيطان .



كما و يعمل مغنو هذه الفرق إلى اختيار أسماء لإيصال إيحاءاتهم للمتلقي تهدف في معظمها إلى إنكار قدرة الله تعالى و تمجيد إبليس الشيطان ! .



في مقابلة مع علماء نفس ألمان في تقرير صحفي قامت به إحدى الإذاعات الألمانية ، يرى هؤلاء أن هذه الإيحاءات تصل إلى لا وعي المستمع ، حتى و إن كان الملتقى لا يتقن اللغة التي تغنى بها الأغنية ، فإنه قادر على فك رموزها مما يؤثر سلبا على تصرفاته التي تصبح أكثر وحشية و عدوانية ، أما من الناحية الاجتماعية فالمهم لأتباع هذه الفرق و المتبنين لهذا الفكر هو نسف القيم و المقاييس و إزالة العوائق و الضغوطات العائلية و الدينية و الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية .

من الناحية الجسدية فلهذه الموسيقى تأثير على حاسة السمع و البصر و الإدراك و تصيب القلب بالخفقان الزائد و تؤثر على عملية التنفس و تسبب إفرازات هرمونية مكثفة مما يؤدي إلى انقباض في الحنجرة ، و يصف أحد الأطباء النفسانيين هذه الحالة قائلا : إن موسيقى الهارد روك تلعب على الجسد و كأنه آلة موسيقية تماما كما يحدث أثناء تناول المخدرات ، فالأجهزة المستعملة و المكبرة للصوت تصيب آذان الشباب و التأثيرات الضوئية توثر سلبيا على النظر .

أما من الناحية النفسية فإلى جانب العصبية و العنف و الغضب و عدم التركيز و الوصول إلى حالة من الهستيريا و الانهيار النفسي فإن موسيقى البلاك ميتال تنشئ في نفس المستمع ميلا نحو الانتحار و تشويه الذات و تدمير النفس و التحريض على التدمير و التخريب و الهيجان .

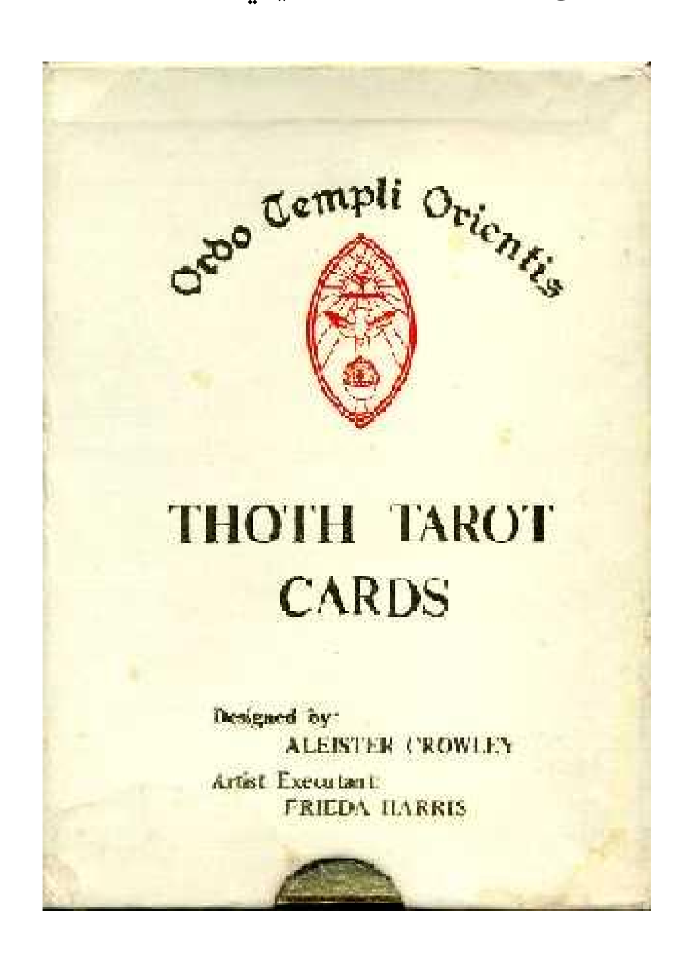
أشهر شخصيات الفكر الشيطاني و عبدة الشيطان

الإنجليزي كراولي (١٨٧٥ – ١٩٤٧) :

يعتبر الإنجليزي كراولي (١٨٧٥ – ١٩٤٧) الأب الروحي لعباد الشيطان ، ولد في أسرة كاثوليكية متدينة ، رفض في عمر مبكر ديانة والديه و تمرد بشكل واضح منذ صغره على النصرانية و فعل أفعالا تسيء لها ، تخرج من جامعة كامبريدج ببريطانيا. اهتم في البداية بالعبادات و الظواهر الغريبة و دافع عن الإثارة و الشهوات الجنسية ليشترك في جماعة انجليزية تسمى بجماعة العهد الذهبي و هي جماعة منغلقة على نفسها تشجع عبادة الشيطان بشكل خفي حيث أصبح يعرف باسم الأخ بيردورابو .



وجد ضالته في هذه الجماعة و كون صداقات كثيرة مع منظريها و مع الكثير من الشعراء في عصره ، ساعده في ذلك ميوله الأدبي و عشقه للشعر خاصة الذي يتكلم عن ذات الشيطان و الجن و السحر الأسود ـ تعرف أيضا على شخص يدعى ألان بانيت ، كون معه علاقة شاذة و عاشا معا في منزل واحد ، هذا الأخير كان مدمنا للمخدرات مما ساعد كراولي و شجعه على الانغماس فيها و إدمانها ، ساعده ذلك أيضا على تسهيل الاتصال الجسدي في علاقاته الشاذة.

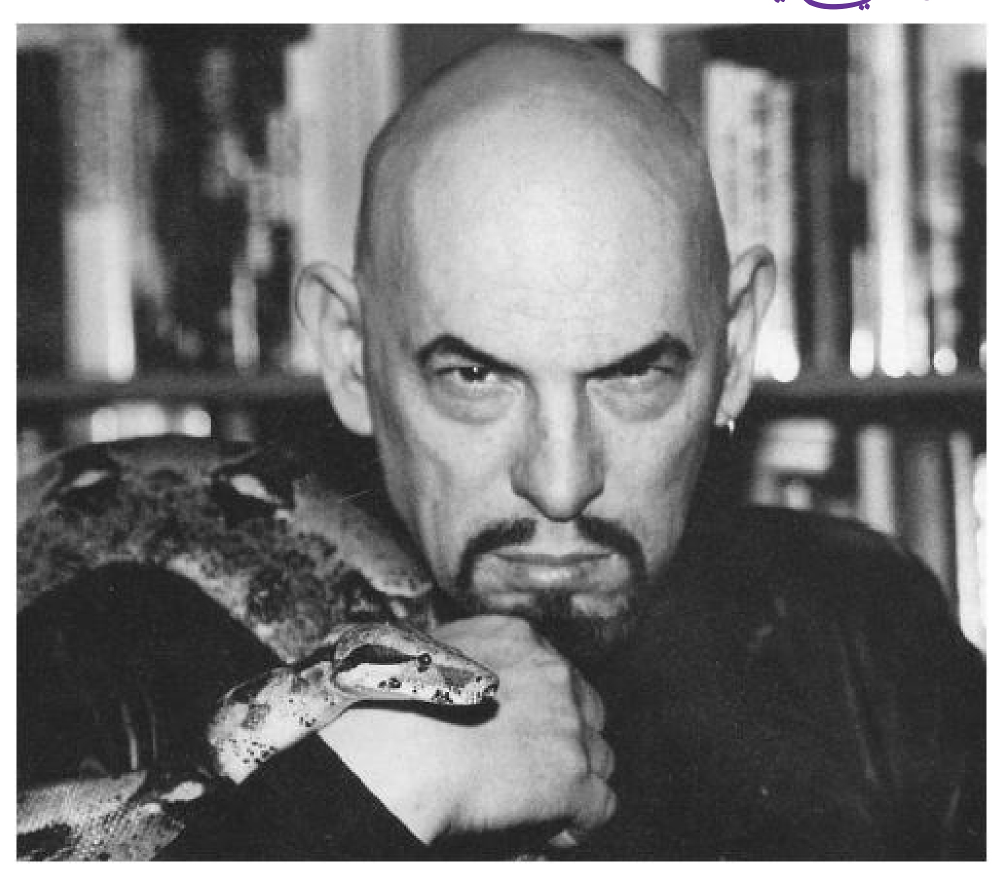


في عام ١٩٠٠ ترك كراولي جماعة العهد الذهبي ، و أوجد نظاما خاصا به سماه النجم الفضي و سافر عبر العالم ، حيث عاش لسنوات طويلة في صقلية مع عدد من أتباعه و اشتهر بتعاطيه و ترويجه للمخدرات و تقديم الذبائح و الأضاحي للشيطان ، مما جعل السلطات الإيطالية تطرده من البلاد فذهب إلى جزيرة سيلان حيث التقى مجددا بالرجل الذي عرفه و الذي ارتبط معه في علاقة شاذة ،ألف كتابا اسمه الشيطان الأبيض ،عبر سنوات عيشه مجد الشيطان و أطلق على نفسه اسم الحارس الأعلى

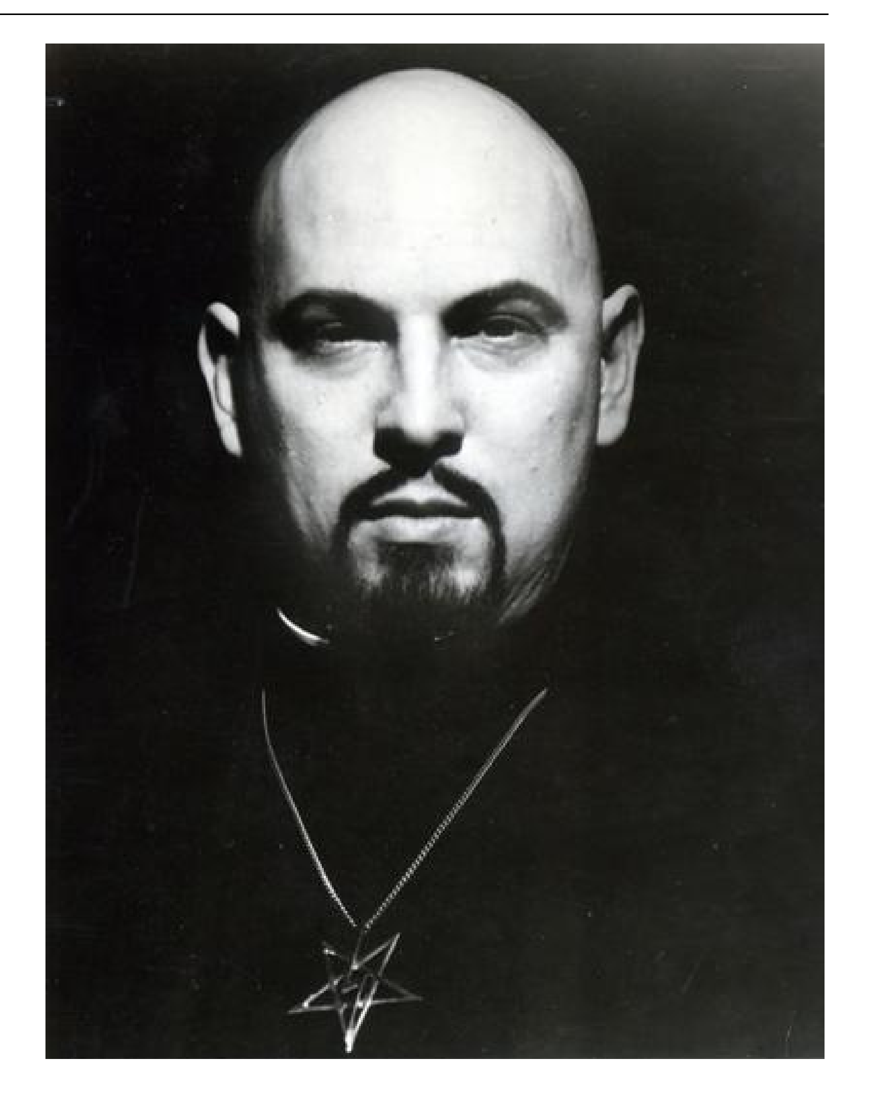
للشيطان ، و خليفة الشيطان البطل ، عاش مسافرا من بلد إلى آخر يبحث عن لذاته الجسدية مع النساء و الرجال، و يدعو إلى الوحشية و الشيطانية ، سافر إلى صحراء الجزائر للقاء روح الشيطان هناك كما يزعم، و في آخر حياته أصبح يعتقد أنه مصاص الدماء فعلا و راح يحقن نفسه بالهيروين، حتى وجد في النهاية ميتا بين زجاجات الخمر و حقن المخدرات .

أنطوان ليفي (١٩٣٣ - ١٩٩٧) :

الرجل الثاني في جماعة عبدة الشيطان



رجل يدعى أنطوان ليفي و هو من أصل يهودي أمريكي الجنسية ولد في شيكاغو في ١١ أبريل عام ١٩٣٣ و توفي في ٢٩ أكتوبر 1997 بمدينة سان فرانسيسكو ، كان يعلم هذا الرجل جزئيا أنه بإنشائه لأول كنيسة في العالم لعبادة الشيطان و التي أنشأها في ٣٠ من أبريل عام ١٩٦٦ و أطلق عليها اسم كنيس الشيطان، كان يعلم أنه سيصبح محط اهتمام و أنظار العالم ! .



بالنسبة له ، لا يعتبر إبليس فقط ذاتا مادية روحية تعبد بل يتعداه ذلك إلى كونه رمزا أدبيا للقيم الإنسانية في العالم .

تزعم ليفي هذه العبادة بعد وفاة كراولي ، و يدعي ليفي أن الله عز و جل ظلم إبليس ، أنكر كما أنكر سالفه جميع الأديان و المعتقدات و عبد الشيطان حتى النخاع و دعا إليه ، و كانت أهم معالم الكنيسة الذي أنشأها هي تمجيد الشيطان و الاستمتاع بكل ما حرمته الأديان و الاستعانة بالسحر و السحرة .



و منذ تلك الفترة استخدم ليفي و أتباعه موسيقى البلاك ميتال ، موسيقى عنيفة جدا تصاحبها رقصات هستيرية عنيفة ، و كما كان متوقعا ، خرجت دعوة ليفي إلى خارج أمريكا ووجدت أصداء كبيرة في العالم الأوروبي و القارة الأمريكية ، كونها تدعو إلى الإباحية المطلقة و التمرد على قوانين الأديان و قيودها بزعمهم .

ألف ليفي العديد من الكتب التي تناولت هذه العبادة و دعت إليها ، من أهمها كتاب الإنجيل الشيطاني الذي ترجم إلى العديد من لغات العالم ، و يلقى إلى الآن انتشارا كبيرا بين الشباب في مختلف دول العالم ، يحمل هذا الكتاب أهم معالم العبادة الشيطانية و قدسية إبليس على الأرض بزعمهم .

أراد ليفي بهذا الكتاب تحدي المجتمع الديني الكنيسي النصراني و ترسيخ عبادة الشيطان عبر المادية و الانحلال الخلقي و الإباحية المطلقة و التي تؤدي بالتالي على حسب اعتقاده إلى تكريم الشيطان و إرضائه ، و يقول ليفي أن كتاب الإنجيل الشيطاني لا يمثل للعابد الشيطاني كل الحقيقة ، بل هو تمهيد لعبادة الشيطان المهندس الأعظم لهذا الكون ، هو أيضا تمرد شامل على جميع الأديان ، و هو طريقة لإرضاء الذات و من ثم إرضاء الشيطان .



يقول ليفي في إحدى فقراته ما نصه :

أنه بزوغ عهد جديد ، عهد يحتفل بقوة الجسد و لا يحتقره و لا يكبته ، إنه ميلاد معبد الشيطان .

من مؤلفاته أيضا كتب : الشيطانية ، و كتاب الطقوس الشيطانية ، كتاب الساحر الشيطاني ، و كتاب مذكرة الشيطان .

السؤال الذي يطرح نفسه الآن و بشدة هو :

هل يتوجب علينا إظهار كل هذا الخوف من ديانة ، -إذا صح لنا أن نسميها كذلك- شابة لا يتعدى عمرها سنين قليلة و التي تتمثل في عبادة الشيطان ؟

الجواب : نعم فما خفي كان أعظم .

رموز عبدة الشيطان

من أهم الرموز الشائعة بين أفراد عبدة الشيطان الصليب المقلوب و النجمة الخماسية و الجمجمة و تعبر هذه الرموز بشكل جلي عن أفكار هذه الجماعة الشاذة .

فالصليب المقلوب يعلن عن رفضهم الانصياع لأوامر الدين النصراني و تمردهم على الأديان كلها و هو أيضا إشارة إلى تمجيد ذات يعتقد البعض أنها ليست الشيطان ذاته حتى إن كانت شيطانية الذات و الروح و يطلق عليه في النصرانية نقيض المسيح أو الأنتكريستوس و لك قارئي الحبيب حرية التخمين في اسمه في دين الإسلام .

و النجمة الخماسية عبارة عن استجماع قوى الشر و السحر الأسود بزعمهم و هذا هو الذي نهى عنه دين الإسلام و النصرانية الحقه و هو رمز لا يستغني عنه عباد الشيطان في محافلهم و حتى في حياتهم العادية حيث يعلقونه كتمائم على أعناقهم و يرسمونه وشما في أنحاء عدة من أجسادهم .



أما الجمجمة فهي رمز الموت و الفناء ، و في العصر الحديث أصبح رمزا لتعاطي المخدرات و خاصة الهيروين و الكوكايين .

من العجيب جدا أن فرقة كهذه تؤمن بنيران الخلد بعد الموت ، مستعد أفرادها لدخول جهنم من أجل روح الشيطان ! .

من أهم الرموز أيضا رمز الأفعى التي يقدسونها تقديسا عجيبا و يعتقدون أنها رمز الوفاء لذات إبليس و تتجلى في أكثر الصور وضوحا و فضيحة للمؤامرة في بروتوكولات حكماء صهيون التي تكلمنا عنها و في مخططات عباد الشيطان حيت تظهر ملتفة حول الأرض في شكل يوحي أن المؤامرة و الخطة ذاهبة رغم فضحها في طريق النجاح ! .



و تبقى الأفعى و الهرم من أهم شعاراتهم على الإطلاق و خاصة الهرم ذو العين الواضحة الساطعة في الوسط.



عقائد عبدة الشيطان

من عقائدهم الأساسية احتقار جميع الأديان بما فيها الإسلامي و النصراني و اليهودي و احتقار جميع المبادئ التي تحض على القيم و الأخلاق الحميدة يبحثون عن أشد الأمور شذوذا و قذارة فيمارسونها اعتقادا منهم أنها تقربهم إلى إبليس الشيطان.



يتميز أفراد عبدة الشيطان بتميزهم حتى في ملابسهم حيث يرتدون الملابس السوداء اعتقادا منهم أيضا أنه اللون المفضل لدى قوى الشر ، يجتمعون كخفافيش الظلام في الليل البهيم قاصدين الأماكن المهجورة كالمقابر لممارسة الشذوذ بكل أنواعه ! .



من أهم التراتيل التي يرددها عبدة الشيطان في مجامعهم قولهم ما لفظه:

((إلهنا و سيدنا ، ربنا لك يا نور الوجود ، و حامل مشعل النور لكل الخلق ، أتوجه إليك ، بالإيمان و التقديس و المحبة ، أنت الخالص و أنت المحبة ، لذلك فأنا أعدك بأني سأكون عبدا طائعا ، و عدوا لإله الشر أنت نور الحق ، أنت إبليس أيها النور الأبدي ، تتجلى علينا بالظهور ، لذلك نكره الإله الخفي ، إنه يعيش في الظلام ، و لهذا سوف أكون كارها للظلام ، و أجعله يتحول إلى نار و نور ، أنا لك يا إبليس جسما و روحا ، فافعل بي كل ما يؤول إلى تمجيد اسمك !)) .

إيمان قوي راسخ عند هؤلاء الناس بأن الشر سوف يتحكم في العالم في النهاية ، أو على الأقل سيكون للشر سلطة كبيرة في زمن من الأزمان ، و الذي في نظرهم اقترب و حان أوانه ، البقاء فيه للأقوى و الأنانية هي أمل الحياة ، فلا يوجد شيء اسمه حكومة أو دولة عندهم فكل شيء ملك للشيطان الأكبر الذي سوف يتحكم في العالم بعد حرب عالمية ثالثة مدمرة ، كما يزعمون !



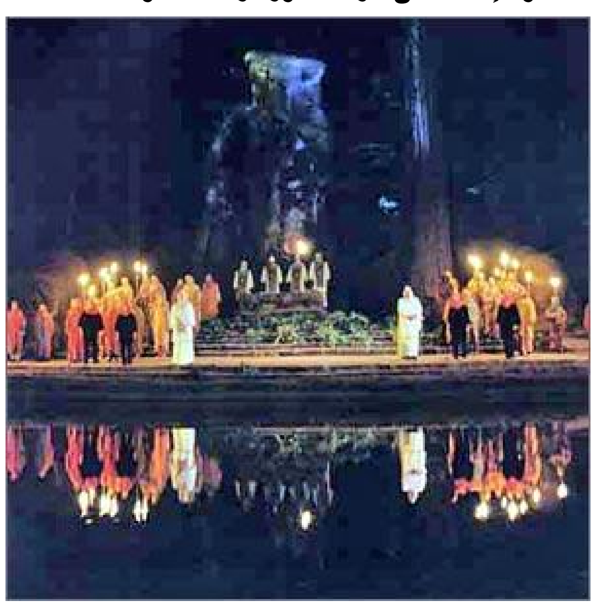
هنا أيضا توافق غريب بين خططهم السوداء و الخطة التي وضعها اليهود و الماسونيون و النورانيون في بروتوكولاتهم السوداء ، أنه لا تقوم مملكة إسرائيل الكبرى إلا بعد قيام حرب عالمية ثالثة شاملة مدمرة ، يسيطر عليها اليهود على جميع الأرض .

توافق يحيلنا بشكل مباشر إلى الخيوط الخفية التي تجمع الماسونيين و النورانيين و اليهود و من يعلم من باقي سكان الأرض و من لا يعلم ، موجة مد بحرية إذ تقترب و يسمع صداها في الأفق القريب .

الجماعة البوهيمية :



منظمة كان لها شرف ظهور رمزها في أقوى عملة ورقية في العالم الدولار الأمريكي ، و لا عجب فلو علم المنتمون إليها على مر العصور لزال الغموض ! .



الجماعة البوهيمية أو ما يصطلح عليه بالنادي البوهيمي ، يعتبر من النوادي الأكثر انغلاقا على نفسه في العالم ، أسس سنة ١٨٧٢ ميلادية على يد ٥ صحفيين بمدينة سان فرانسيسكو ، يضم بين جنباته ٢٢٣٥ عضوا فاعل لحد كتابة هذه السطور ، أعضاؤه كلهم من الرجال ، أغلبهم أمريكيين إلى جانب قلة من الأوروبيين و الآسيويين ! .

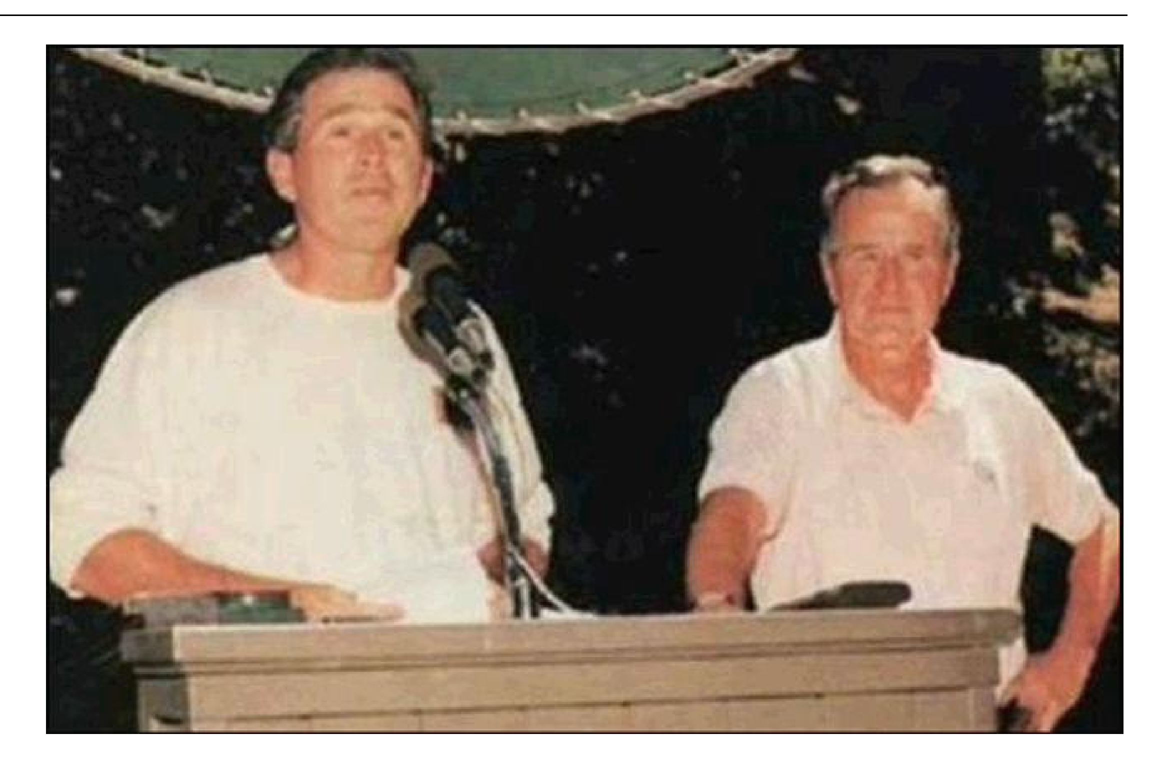


واحد من كل خمسة أعضاء بالنادي مدير لشركة عالمية تؤثر في اقتصاد العالم ، مدراء ، أصحاب قرار ، كتاب ، رؤساء دول ، أطباء .

بكل بساطة يمثل أعضاء النادي ربع الثروات الشخصية في الولايات المتحدة و العالم ، يجتمعون كل عام في آخر أسبوعين من شهر يوليو ، في الغابة الكاليفورنية ، للنادي بالطبع واجب اشتراك الذي حدد في ٢٥٠٠٠ دولار أمريكي ، و لائحة الانتظار تصل إلى ١٨ سنة ! .

من أشهر من انتمى إلى هذا النادي رؤساء للولايات المتحدة الأمريكية ، أترككم مع صورهم الغنية عن التعليق .





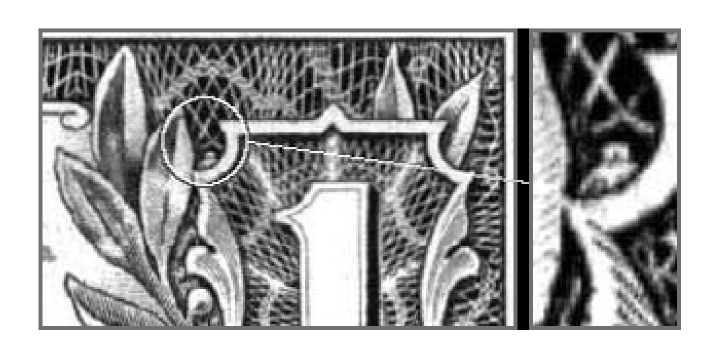
إلى هنا يبدو الأمر عاديا إلا إذا استثنينا واجب الاشتراك و الذي تفوق قيمته كل التصورات غير أن ما سأسرده الآن أحبائي سيغير نظرتك إلى هذا النادي .

هذا النادي يحيي كل سنة طقسا من طقوس عبادة الشيطان يطلقون عليه (احتفال مولوخ) ، صنم كبير في غابة كاليفورنيا يقدمون إليه الأضاحي ، تنص الطقوس فيه على أن قصة الإله السومري مولوخ يطلب كل عام جسد طفل صغير ، يضعون في تابوت صغير دمية طفل و تحرق عند رجل الصنم ، و تمثل هذه الطقوس اندحار المخاوف عند أعضاء هذا النادي ! .

في كتاب تعلم السحر للرجل الأول في جماعة عبدة الشيطان يقول :

من أجل الوصول إلى قواعد الشر في السحر الأسود وجب علينا إحياء التقليد السومري ، مولوخ ملك السحر ، وجب اختيار ضحية تتوفر على أكبر قدر من الطاقة و الأفضل أن يكون صبيا ذكرا بريئا و ذكيا في نفس الوقت .

تقليد شيطاني إذا ، حتى و إن اختلف النادي مع عبدة الشيطان في أنه يقدم فقط رمزا لضحية في حين أن عبدة الشيطان يضحون بأطفال أحياء ، رمزهم المتداول في هذا النادي و الذين يعتزون به كثيرا و يمجدونه إلى حدود التقديس هو البومة ، رمز كما قلنا كان له شرف الظهور في أقوى عملة في العالم .



ما يعز على الفهم ، انتشار هذا الرمز في العالم كما هي رموز الماسونية و النورانيين و عبدة الشيطان ، الصور التي سترونها تعبر بشكل دقيق عن التفاف أفعى الشر حول جسد العالم و اقترابها من القضاء عليه ، غير أن لكل جريمة نقطة ضعف فما من جريمة كاملة ، شاهدوا معي :



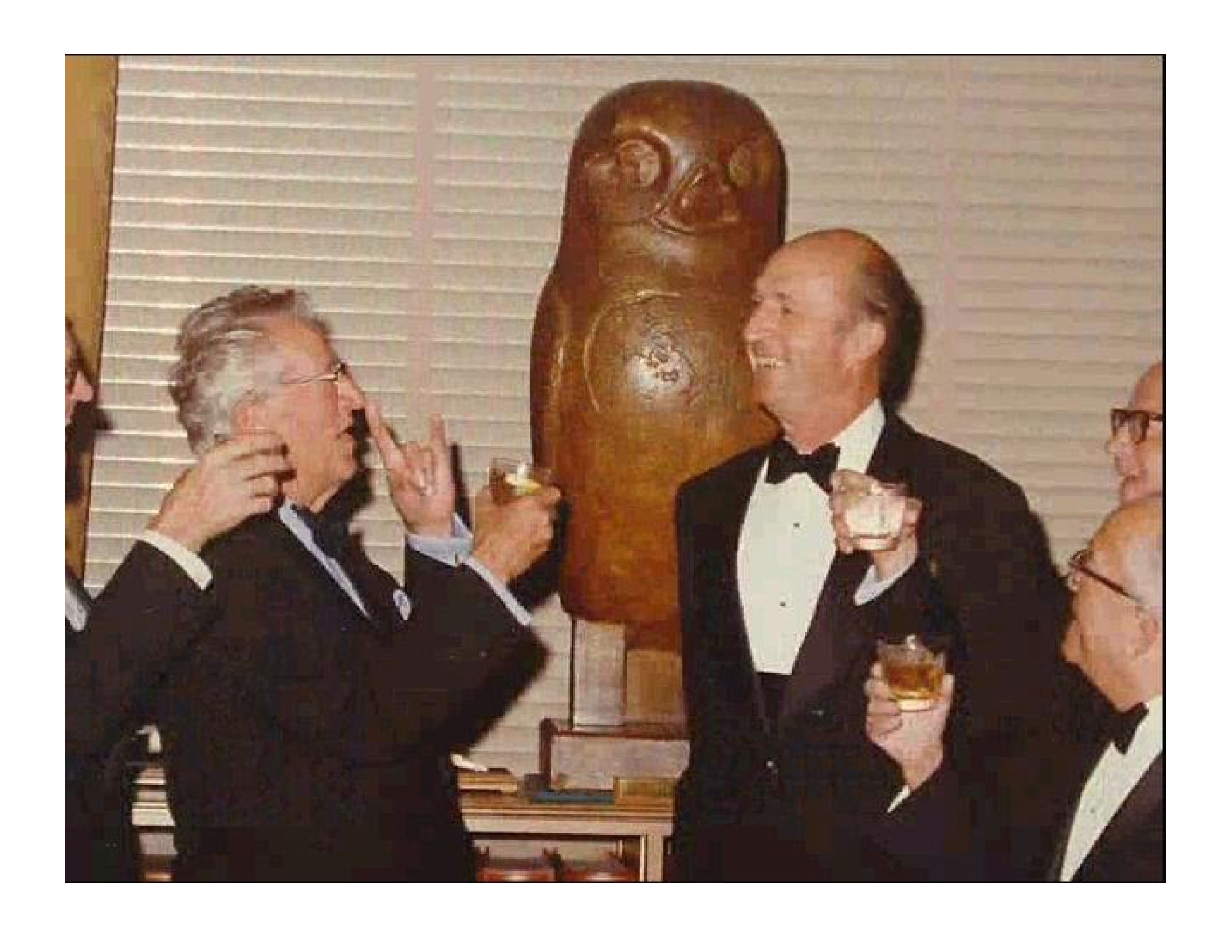





Guardian
Insurance

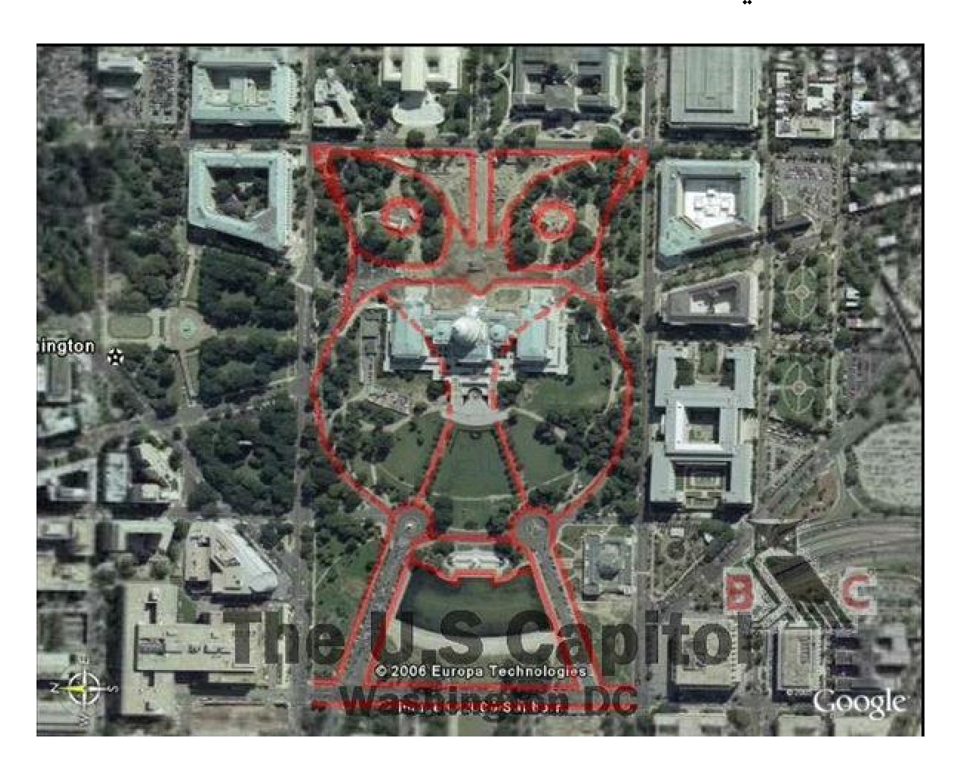

PROVIDENT
FINANCIAL

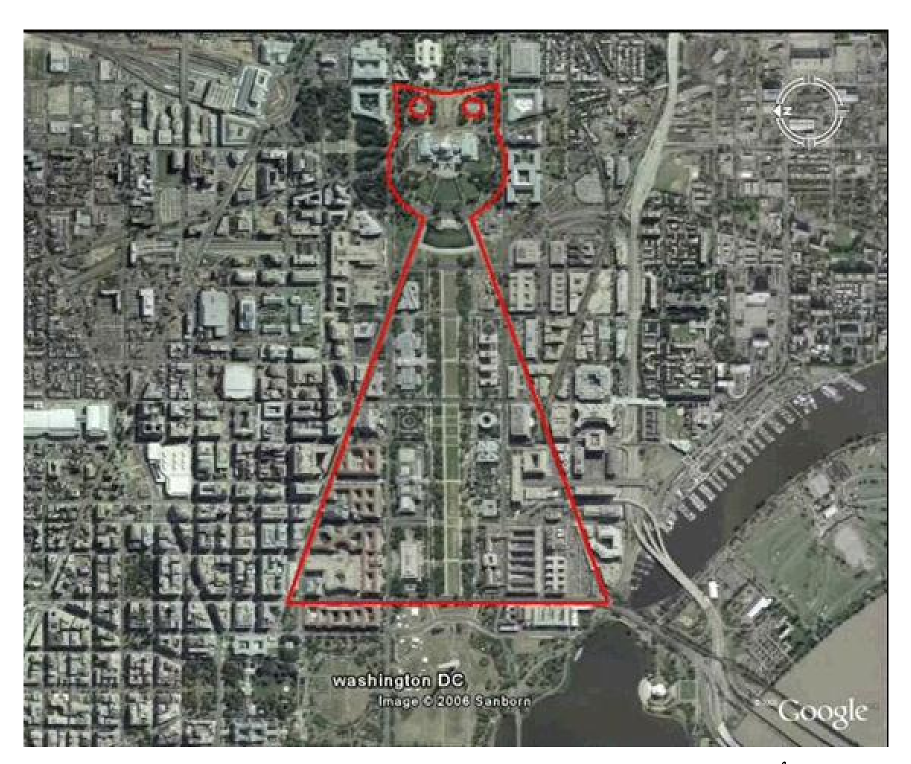

20 02





و المفاجأة إخواني .





صور كما أسلفنا عن صور الماسونيين و النورانيين : قنبلة ! .

سنتكلم أيضا عن جماعة شيطانية ، كان لها شرف أن ينتمي إليها فارس الشر في هذا الزمان ، أحد أكثر رؤساء الولايات المتحدة تعطشا للدماء : جورج بوش الابن ، و غريمه آنذاك جون كيري ! .

اسمها يدل على هويتها ! .

جماعة الجمجمة و العظام Skull & Bones :

هي سرية أيضا ، إلى حد ما شيطانية ،أنشأها طالب بسيط اسمه **William hantigton Russell** غير أن أفكاره كانت شيطانية تخريبية ! .

في سنة ١٨٣٢ تأسست إذا هذه المجموعة و التي عرفت آنذاك على أنها مجموعة طلابية تظم بين صفوفها طلابا من جامعة يال بأمريكا ! كونها مع ثلة من زملائه بتمويل من أموال تجارة مخدر الأوبيوم .

عرفت على مر العصور بأسماء عدة ، منها على سبيل المثال لا الحصر :

The Order of Death تنظيم الموت ،

The Order und The Eulogian Club تنظيم النادي الأولوغاني ،

و الاسم الذي اشتهروا به **Loge 322** المجموعة رقم ٣٢٢ ، أعضاؤها اختاروا لأنفسهم أسماء مبهمة لا تخلو من غموض يغري بالمتابعة مثل **Bonesmen** رجل العظام .



يتركز هذا التنظيم على شروط يتوجب على المنضم لهذه الجماعة التقيد بها و تطبيقها حرفيا ، و تنص هذه القواعد على أن العضو وجب عليه التكتم في كل ما يدور في النادي ، و أن يحرص في كل الأحوال أن لا يتسرب شيء من الأخبار التي يتداولها ، و يجب على الأعضاء التكلم بدون خجل عن تجاربهم الشخصية في الحياة و سلوكياتهم الجنسية .

و الأهم من ذلك كله تذوق دم من دماء جمجمة عضو من الأعضاء يختاره العضو الجديد ! .

تدل الجمجمة و العظام ، و التي هي رمز أساسي في هذا النادي ، على الموت و الفناء تماما كما هي النصوص الشيطانية في ديانة عبدة الشيطان ، اتفقوا على رقم جعلوه خاتما لهم و لرمزهم هو الرقم ٣٢٢ ، استخدم و لا زال في احتفالاتهم كما يستخدم عبدة الشيطان الرقم ٦٦٦ في الدلالة على ذات إبليس غير أن قصة هذا الرقم مخالفة لأرقام عبدة الشيطان ، و لكن الطرق تصب في الآخر في مصب واحد ، هو عبادة الشيطان .

يرجع أسطورة هذا الرقم إلى إلهة تسمى أولوجا التي توفيت سنة ٣٢٢ قبل ميلاد المسيح و التي آلت على نفسها تكوين النادي سنة ١٨٣٢ و التي يتداول اسمها في حفلاتهم و اجتماعاتهم .

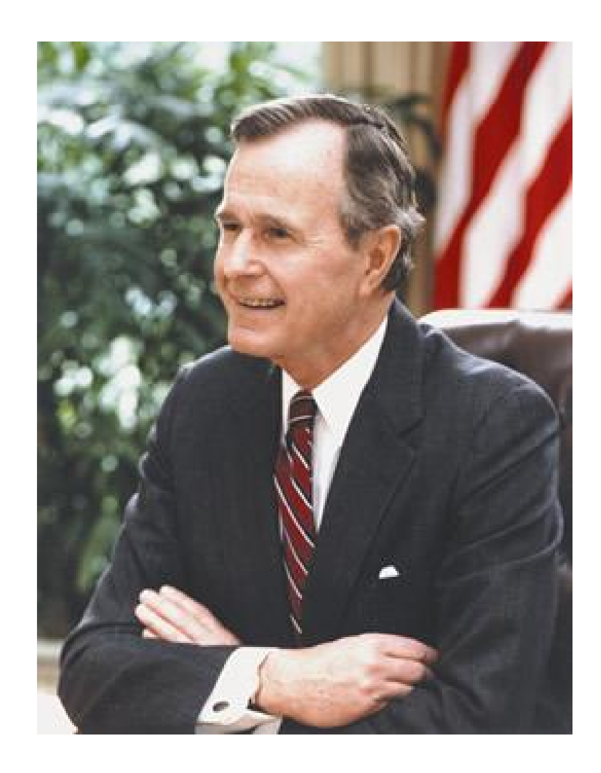
مفاجأة أردت تأخيرها غير أنها تلح علي الآن ، و هي أصل الجمجمة التي هي أصلا رمز هذا النادي .



Prescott ++++don Bush السيناتور الأمريكي .



والد George H. W. Bush



و هو أيضا جد George W. Bush ، رئيس الدولة التي تحكم حكام العالم الآن ، هذا الجد عمل هو و ثلة من أصدقائه على نبش قبر المحارب Geronimo المكسيكي الذي اشتهر بمقاومته

للأمريكان آنذاك ـ استخرج جمجمته و أهداها للنادي ، و توارثت هذه الجمجمة عبر مرور السنين ! عائلة إذا اتبعت في مسار حياتها سبلا شيطانية للتعبير عن نفسها مما يطرح الكثير من التساؤلات التي تستعصي على الفهم ! .

يزداد عدد أعضاء هذا النادي بمعدل ١٥ عضوا كل سنة ، أكثرهم من كبراء المجتمع في أمريكا ، نساء و رجالا ، و من أشهر من انضم إليه رئيسان للولايات المتحدة منحدران من عائلة واحدة كان لها دور فعال في إنجاح مهام هذا النادي .

الأعضاء الأحياء الآن ، الفاعلون في النادي ٨٠٠ عضوا و عضوة ! .

غريم جورج بوش الابن آنذاك في انتخابات أمريكا جون كيري ينتمي أيضا إلى هذا النادي ، يا ترى هل كانت هذه الانتخابات مجرد مسرحية هزلية سخر فيها الرجلان من شعب سلم عقله لدولة الشيطان ؟ ، الكثير من المحللين يقولون أنهما وجهان لعملة واحدة ، و أن اعتلاء عضو من أعضاء النادي رئاسة الولايات المتحدة ينذر بعودة سلطان الشيطان إلى الأرض ، هذا إذا علمنا أن جورج بوش الأب هو أول من نظر لذلك .



كما و يذهب الكثير منهم بعيدا ، أن كل ما دار في العالم و الأحداث التي ميزت فترة رئاسة جورج بوش الابن قد تم التخطيط لها بإحكام داخل أسوار هذا النادي .

الروتاري و اللايونز ! Rotary clubs , Lions international clubs

نوادي ، ظاهرها الرحمة و باطنها الحقد اليهودي و الخطر الماسوني !

الروتاري ، جمعية أو ناد إذا صح التعبير اختار للتعريف بنفسه تقديم الخير و المساعدات للعالم ، يظم رجال الأعمال و المهن الحرة ، ينتمي إليها أغنى أغنياء العالم ، نشاطها كما ذكرنا هو العمل الإنساني ، تحسين العلاقات بين البشر ر، وتشجيع المستويات الأخلاقية السامية في الحياة المهنية، وتعزيز النية الصادقة والسلام في العال ، كلمات تشبه إلى حد كبير كلمات و شعارات الماسونية ، أعضاؤه ينفون ذلك بشكل قاطع ! .

كلمة روتاري تعني الدوران و هي كلمة إنجليزية ، و في نادي الروتاري تعني التناوب على رئاسة النادي ، و لا زالت الرئاسة تدور بين أعضائها بالتناوب .

اختارت نوادي الروتاري شارة مميزة لها هي "العجلة المسننة" على شكل ترس ذات أربعة وعشرين سناً باللونين الذهبي والأزرق وداخل محيط العجلة المسننة تتحدد ست نقاط ذهبية، كل نقطتين متقابلتين تشكلان قطراً داخل دائرة الترس بما يساوي ثلاثة أقطار متقاطعة في المركز وبتوصيل نقطة البدء لكل قطر من الأقطار الثلاثة بنهاية القطرين الآخرين تتشكل النجمة السداسية تحتضنها كلمتي "روتاري" و "عالمي" باللغة الإنجليزية .

في بحث بسيط أخي الحبيب عن اللونين الذهبي و الأزرق يتبين لنا أنه من ألوان اليهود المقدسة يزينون بها أسقف أديرتهم وهياكلهم ومحافلهم الماسونية ، ترى هل الألوان التي في هذا العلم مجرد مصادفة ، أم أن المؤامرة محبوكة خيوطها من كل جانب ! ؟ ، مجرد سؤال على الهامش !



نعود إلى نوادي الروتاري ، تأسس هذا النادي سنة ١٩٠٥ في ٢٣ من فبراير على يد المحامي بول هاريس و كان أول ناد لهم في مدينة شيكاغو بولاية ألينوي وذلك بعد ثلاث سنوات من نشر بول هاريس لفكرته التي اقتنع بها البعض ، بعد ثلاث سنوات انضم إليه رجل يدعى شيرلي د. بري الذي وسع الحركة بسرعة هائلة، وظل سكرتيراً للمنظمة إلى أن استقال منها في سنة ١٩٤٢م .

في الثلاثينات أصبحت أندية الروتاري تغزو العالم العربي قاطبة ففي عام ١٩٢٩م ظهر للوجود (نادي روتاري القاهرة ١٩٢٩/١/٢م) و نادي أورشليم (القدس) ١٩٢٩م ، و في سنة ١٩٣٠ تم تأسيس فروع للروتاري في الجزائر ومراكش برعاية الاستعمار الفرنسي .

لا تختلف أفكار و معتقدات هذا النادي أخي الحبيب عن معتقدات و أفكار الجماعة الأم ، الجماعة الماسونية العالمية ، فهو كذلك يوهم العالم أن الدين ليس مسألة ذا قيمة في اختيار العضو ، ولا في العلاقة بين الأعضاء، ولا يوجد أي اعتبار لمسألة الوطن: يزعم الروتاري أنه لا يشتغل بالمسائل الدينية أو السياسية وليس له أن يبدي رأياً في أي مسألة عامة قائمة يدور حولها جدال .

في هذه النوادي أخي الحبيب تتم اجتماعات أسبوعية تناقش فيها مواضيع لا يراد للعوام معرفتها ، و يوهمون من لا يعرف حقيقة هذه النوادي بمساعدة الفقراء عبر العالم و العمل الخيري ، و هذا مما لا نستطيع إنكاره أن الملايين من الدولارات تذهب سنويا إلى الأعمال الخيرية في العالم ، يقدمها رجال الأعمال و الملوك و الوزراء و المستشارين المنخرطين في هذا النادي ، غير أن العسل يمكن أن يحمل سما في ثناياه في بعض الأحيان ! .

بقي عليك أن تعرف أخي الحبيب أن من بين كل **421** عضواً في نوادي الروتاري ينتمي ١٥٩ عضواً منهم للماسونية ! يتزعمه اليهود في أنحاء العالم ، و يبقى رغم تبيانه صدق نواياه ناديا غامضا فباب العضوية غير مفتوح لكل الناس ! و لنا في خطاب المحفل الماسوني في نانس بفرنسا سنة ١٨٨١م دليل جازم حيث جاء فيه ما يلي :

" إذا كون الماسونية جمعية بالاشتراك مع غيرهم فعليهم ألا يدعوا أمرها بيد غيرهم، ويجب أن يكون رجال الإدارة في مراكزها بأيد ماسونية وأن تسير بوحي من مبادئها " .

باعتلاء نيكولا ساركوزي سدة الحكم في فرنسا اكتمل عقد من عقود الماسونية العالمية ، نصر آخر لمن يدعون أنهم من دعاة السلام و الأمن و الصداقة و الإخاء عبر العالم !

لم أشأ إدراج صور لمشاهير ينتمون لنادي الروتاري لوجود الكثير من حكام الدول العربية و ليس الغرض التشهير بل التحذير .

أحداث ١١سبتمبر ٢٠٠١م :

أهم حدث قلب موازين الفكر العالمي في بداية هذا القرن ، هو ما جرى في ١١سبتمبر ٢٠٠١ .

الحادي عشر من سبتمبر٢٠٠١ ، تاريخ أضيف إلى تواريخ أخرى برزت في تاريخ البشرية ، غير أن هذا التاريخ غير بالفعل كيان العالم ! .

صباح يوم جديد على أمريكا ، صباح كان له أن يغير وجه العالم! .

أغلب العالم الآن يذكر هذا التاريخ ، صغيرهم و كبيرهم شبابهم و كهولهم ، يذكرون هذا التاريخ جيدا حيث هوجمت مملكة الشر في عقر دارها ، أسقطت أبنيتها أمام أعين مواطنيها و لأول مرة منذ عهد بعيد شاهد العالم و على الهواء مباشرة كيف دنس أنف أقوى دولة متغطرسة متجبرة في العالم في التراب ! لكن ملابساته لا تزال غامضة لم يوجد لها تفسير إلى الآن ، ملابسات تطرح سؤالا جليا واضحا ، بعد أن تعرفنا على المؤامرة المدروسة منذ زمن ، المؤامرة الماسونية الشيطانية اليهودية للسيطرة على العالم ، سؤال يمكن أن يتبادر إلى ذهن كل واحد منا : هل نستطيع أن نقبل هكذا بكل بساطة التقرير الذي خرجت به علينا وزارة الدفاع الأمريكية حول هذه الهجمات ؟ .

بغض النظر عن كون الذين اتهموا في هذه الهجمات مسلمون أم لا ، تبقى الكثير من الخيوط يلفها الغموض ، نتعرف إليها واحدة تلو الأخرى في محاولة لكشف الحقائق ! .

لن أسرد عليكم الأحداث فبالتأكيد تذكرونها نبتدئ إذن من لحظة وقوع الضربات .

ما يستحق التأمل إخوتي في البداية أن عملاء الموساد هم الذين كانوا في تلك اللحظات وفقا لشهود عيان يرقصون و يهللون أمام مركز التجارة العالمي ! قبض على الإسرائيليين في نيويورك ثم رحلوا فيما بعد إلى واشنطن و سرعان ما رحلوا إلى إسرائيل و تكتم عن الخبر ! ، هم أيضا ، هؤلاء الذين رحلوا هم الذين جهزوا كاميراتهم و آلات تصويرهم في انتظار وصول الطائرة الأولى .

أيضا جدير بنا أن نتساءل : لماذا أصيبت أجهزة الإنذار في طول الولايات المتحدة الأمريكية و لمدة تقارب الساعة بالشلل التام و هي التي كانت منذ الحرب الباردة مبرمجة على العمل بشكل تلقائي ، بحيث أن الطائرات الحربية تغطي السماء الأمريكية في بضع دقائق فقط ! قوة خفية إذا نجحت في إصابة أمريكا بالشلل التام لمدة ساعة و هو الوقت التي وقعت فيه الهجمات ! .

يقال في علم الجريمة أنه لا توجد جريمة كاملة بتاتا ، أي أن المجرم لا بد و أن يصدر منه خطأ أو قصور أثناء ارتكاب الجريمة ، و أن يخلف وراءه بعض الأدلة و القرائن و بعض الآثار التي يمكن أن توصل إلى اكتشاف هويته ، فهل يا ترى تصدق هذه المقولة الآن على القوة الخفية ؟ طبعا فمهما كان دهاء القوة الخفية فلا تخرج عن هذه القاعدة ! .

الأسطورة :

الحادي عشر من سبتمبر كان لنا أن نعلم أن ٤ طائرات مدنية غير مختطفون مسلمون اتجاهاتها و في أقل من ساعة دخلت طائرتان في برجي مبنى التجارة العالمي في مانهاتن بنيويورك ، مخلفة حرائق أدت إلى انهيارهما ! .

و سرعان ما صدقت الأسطورة من طرف الشعب الأمريكي و عقول العالم التي سلمت أدمغتها لأجهزة الإعلام في مملكة الشيطان تفهمها ما يراد لهم أن يفهموه ! صدقت هذه المقولة ، أن الحرارة المنبعثة من انفجار خزانات وقود الطائرتين ، قادرة على إذابة الحديد المستعمل في بناء مبنى التجارة العالمي ! أنها قادرة أيضا أن تسقط بناء مكونا من ١١٠ طابقا في عشر ثوان و تحوله إلى غبار متراكم ! تعالوا إذن نرى رأي العلم في هذه النظرية ! .

في الستينات قام مجموعة من المهندسين بإنشاء مبنى التجارة العالمي مراعين في ذلك حادثا وقع في سنة ١٩٤٥ حينما تعرضت أمريكا للقصف الجوي ، فحاولوا ما أمكن أن ينشئوا البرجين بطريقة تقاوم مثل هذه الضربات ! .

الطائرتان اللتان دخلتا في البرجين كانتا الأكبر من نوعهما في ذلك الوقت بوينغ ٧٦٧ .



يقول المهندس ليس روبيرتسون و هو من المهندسين الذين شاركوا في تأسيس البرجين :

لقد أسس البرجان لتحمل ضربات و هجمات في مثل تلك الضربة التي نتجت عن ارتطام الطائرتين بالبرجين ، في أي مكان من البنايتين اللتين هما عبارة عن شبكة عملاقة من الحديد الأقوى و الإسمنت المسلح ، أعتقد أننا إذا أردنا تشبيها صغيرا ، أنه كمن يدخل قلما في شبكة من الثوب المقوى فيحدث خرقا صغيرا متكونا في جزء صغير منه. صمم البرجان لتحمل قوة رياح تصل إلى ٢٢٥ كيلومترا في الساعة .

نأتي الآن إلى الحرارة التي نتجت عن انفجار الطائرة داخل البرج :

لم يحدث عبر التاريخ نهائيا أن مبنى مصمم من الحديد المقوى و الإسمنت المسلح انهار بفعل حريق شب داخله ، حرائق أكبر من تلك التي نشبت في البرجين و لمدة تراوحت بين العشر ساعات و الثمانية عشرة ساعة لم تؤدي إلى انهيار أبراج كانت في الحقيقة أضعف تصميما من برجي التجارة العالمي في نيويورك ! .

وجب علينا أيضا أخي الحبيب أن البرجين ، نفس البرجين و في سنة ١٩٧٥ كانا على موعد مع حريق نشب في الطوابق العليا من البرج الأول و لمدة ٣ ساعات كاملة و امتد من طابق إلى طابق و لم يؤدي حتى إلى إشارات الانهيار ! .

الحديد ، هذه النعمة التي سخرها الإنسان في خدمة مصالحه ، مادة لا تذوب إلا ابتداء من حرارة ٢٧٥٠ درجة فارنهايت و هذه الحرارة لا يمكن الحصول عليها إلا في أفران مخصصة لذلك لا غير ، الحرارة الناتجة عن احتراق وقود الطائرة التي دخلت في البرجين لا يمكنه أن يصل إلى أكثر من ١٢٠٠ درجة فارنهايت و في مكان غير مراقب و يتميز حين احتراقه باللون الأحمر المائل إلى البرتقالي و لا حظوا إخوتي إلى هذا اللون :



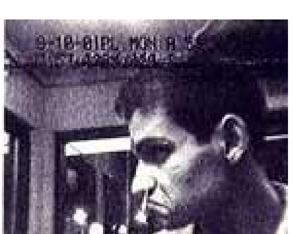
و أترك لك أخي القارئ حرية التمعن في الحقائق التي يراد لنا أن نفهمها ، أن برجان في مثل صلابة برجي التجارة العالمي يمكن أن يذوبا من جراء حرارة كتلك ، فكأنما يراد لنا أن نصدق أن أواني المطبخ المعدنية يمكن أن تذوب في درجة حرارة كتلك التي توجد في المطابخ المنزلية ! .

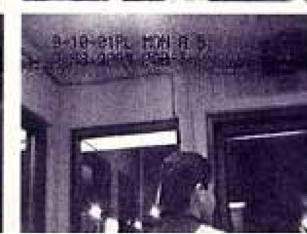
المتهمون في أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١م :

شيء ما أثارني ، و هذه المرة هي حقائق ثابتة ، أن من اتهموا بفعل هذه الهجمات ، قد خططوا فعلا في لقاءات سرية و اجتماعات و اتصالات هاتفية و أنترنيتية بينهم لتنفيذ هذه الضربات ، لكن يراد لنا أن نصدق أنهم كانوا خارج نطاق المراقبة ، و أن أجهزتهم لم تراقب و لم يتم التصنت على اتصالاتهم ! ، سهل دخول بعضهم إلى الأراضي الأمريكية بمكالمات عليا مجهولة هويتها ، بل و دخل بعضهم بتأشيرة منتهية الصلاحية ، سهل عملهم إذا لغرض في نفس القوة الخفية !







و لتأكيد ذلك أخي الحبيب انظر ما الذي عليه مملكة الشيطان قادرة :

ماذا تقول إذن فيما حدث عام ١٩٦٢ عندما احتار الأمريكيون في أمر زعيم كوبا فيديل كاسترو و أثبتت وثيقة أذاعها الأستاذ يسري فوده في برنامجه سري للغاية ،أجراس الخطر ، أن الإدارة الأمريكية قادرة على ضرب مصالح لها بأيديها ، كي تتخذ من ذلك ذريعة لتنفيذ أغراضهم ، عمدت العملية إلى تمكين مجموعة من الكوبيين من الهجوم على القاعدة الأمريكية في غوانتانامو :

إحراق مستودعات ذخيرة .

إغراق سفن .

إسقاط طائرات عسكرية .

اختطاف طائرات مدنية .

ثم يستطرد رئيس القوات المسلحة الأمريكية :

ستؤدي قوائم الضحايا في الصحف الأمريكية إلى إشعال موجة مساعدة من السخط الشعبي ، نستطيع أن نطور إذن حملة إرهاب كوبية شيوعية في منطقة ميامي و في مدن أخرى في فلوريدا و حتى في واشنطن !

لسنا ندري هل وقع من خططوا و نفذوا هذه الهجمات في شباك المخابرات العالمية في أميركا و خارجها و في شباك الموساد صدفة أم أن كل شيء تم بإتقان من البداية ! .

لكن الذي لا شك فيه أن رجال المخابرات و الموساد بمختلف الدرجات و الأوسمة ، كانوا هناك في كل زاوية و في كل شارع يترقبون وصولهم و يتابعون تفاصيل الخطة التي كانت في الواقع لعبة تلعبها القوة الخفية بإتقان كاد أن يصل درجة الكمال ، و في عيون القاعدة انتقاما من رأس الأفعى أمريكا !



علم الموساد و الاستخبارات الكثير عن تحركات أفراد القاعدة بدأ من التحرك الأول في هامبورج ألمانيا و حتى تحديد ساعة الصفر .

ضربت الطائرتان البرجين عن مسافة قريبة من سطح الأرض ، غير أن ثمة أشياء تحدث عنها شهود عيان وقعت في الساحة الأرضية للبرج الجنوبي .

تحدث الشهود عن تحطم رخام الأرض و الزجاج في الباحة الأرضية ، حدث هذا قبل الارتطام الذي قلنا أصلا أنه وقع فوق الطابع الثامن و السبعون محدثا أضرارا في محيطه فقط ! .

كان كل شيء في الباحة الأرضية يوحي أن هذه الأخيرة هي التي تلقت ضربة الطائرة و ليس محيط الطابق الثامن و السبعون .

يقول ويليام رودريغز و هو آخر من غادر البرج الجنوبي حيا واصفا انفجارا كبيرا وقع تحت الساحة الأرضية أي في أقبية البرج قائلا : ((و فجأة سمعت انفجارا كبيرا ، ينبعث من أسفل قدماي ، أقصد أنه آت لا محالة من القبو بي٢ و بي ٣ ، بعدها بقليل سمعنا انفجارا فوقنا ، في الطوابق العليا من البرج ، كان من السهل جدا تحديد الاختلاف بين الإنفجارين ، الأول و الثاني ، فالانفجار الثاني الذي وقع بعد ثوان قليلة من الانفجار الأول كان بعيدا نسبيا عن أسماعنا بالمقارنة بالانفجار الأول ، إلى درجة أنني أحسست بقدماي تتحرك على أرضية المبنى ، كان انفجارا قويا جدا حيث أسقط النوافذ و سبب تشققات في الجدران ، في هذا الوقت كان صديقي الذي يدعى فيليب دافيد يدخل علينا صائحا : انفجار ! انفجار ! انفجار !!)) .

انفجار تحت مبنى البرج الجنوبي إذا وقع ، انفجار قوي حدث حتى قبل أن تصطدم الطائرة بالمبنى ٩٥ طابقا إلى أعلى ، بل ذهب شهود عيان إلى أنها انفجارات و ليست انفجارا واحدا وقعت تحت أرضية البرج ! .

فيليب مويلي ، شاهد عيان كان داخل أقبية البرج و بالضبط في القبو الرابع ، يتحدث قائلا : ((أرسلني رئيسي في العمل لأخرج بعض الصناديق من داخل شاحنة كانت في القبو تابعة لشركتنا ، عند اقترابي من الدرج في تلك اللحظة أذهلتني قوة ذلك الانفجار الذي أحسست به تحت قدمي كأنه بركان انفجر بعد خمود ، أسقطتني أرضا و هنا ابتدأ كل شيء ! ركضت بكل قواي ، مررت بالمراحيض فتحت الباب و لم أكن من شدة خوفي أعرف أنها أبواب مراحيض ، و فجأة وقع انفجار آخر ، وقع ال السقف المدعم أرضا ، كل شيء كان يسقط تباعا ، خرجت بسرعة ، كل شيء كان متناثرا ، ركضت متجها إلى مربض السيارات ، كان هناك دخان كثيف أناس يصرخون و يحاولون الهرب !)) .

اجتمع إذا أخي الحبيب الكثير من شهود عيان من مختلف الأعمار و المهن ، و حتى رجال المطافئ أن انفجارات وقعت قبل ثوان قليلة من ارتطام الطائرة داخل أقبية البرجين ، أدت إلى سقوط الأسقف المدعمة و شقوق في الجدران و تكسر النوافذ ، بل أدت حتى إلى منع ناجين آخرين من مغادرة الأقبية ، شهادات لا يمكننا إنكارها و لا نعت أصحابها أنهم من مستشفيات الأمراض العقلية ! .

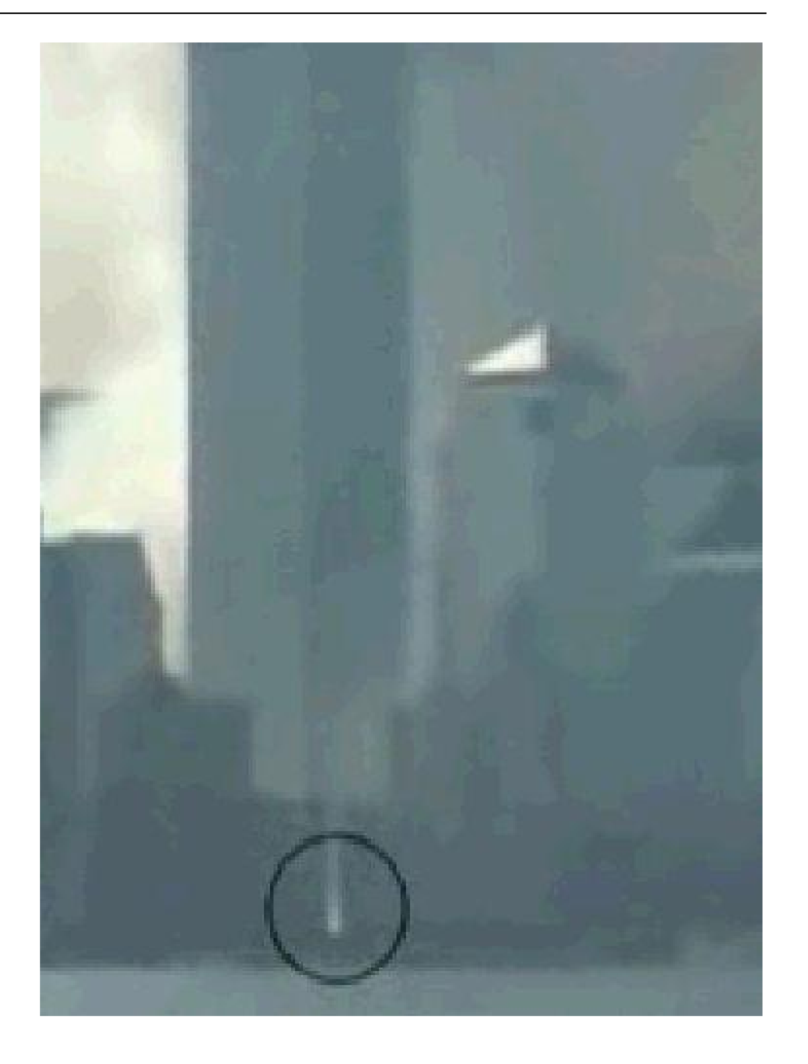
يا ترى هل كان كل شيء مجهزا من قبل ؟

لنتابع !!!

بعد ارتطام الطائرة ، سمع رجال المطافئ الذين هبوا لنجدة المتواجدين داخل البرجين انفجارات عديدة في العديد من طوابق البرجين أدت إلى تشقق المبنى تدريجيا من الداخل ، و بالتالي تدمير المبنى من الداخل و انفلات الطوابق بعضها فوق بعض ، سمع شهود العيان هزات داخل المبنى ، و انشقاق الجدران !

و هنا أحبائي وجب الانتباه ففي هذه الفقرة مفتاح الأسطورة، الكذبة الكبيرة التي خرجت بها علينا الإدارة الأمريكية بجميع كوادرها، هنا يطرح السؤال الملح: ما الذي حدث مباشرة قبل سقوط البرجين ؟ الذي دقق في الصور التي التقطت و الذي شاهد مباشرة هذا المشهد ليذكر جيدا إذا أمعن النظر الدخان الذي تصاعد من تحت البرجين مباشرة قبل سقوطهما !!!! .

انظر أخي الحبيب إلى الصور جيدا !!!!!



يقول أحد الشهود : ((قبل ٩ ثوان من انهيار البرج الأول أحسست بانفجار ضخم هو بالزلزال أشبه بعدها كصوت انشقاق أرضي ، فجأة أصبح إحساسي بالانفجار أكبر و أصبحت الأرض تهتز تحت أقدامي ، رفعت عيني إلى أعلى فرأيت البرج ينهار ! كان هذا الشاهد رجل إطفاء يقرب من البرج ب ٣٠ مترا تقريبا !)) .

بل و الأخطر أخي القارئ أن الانفجار في هذه الصورة واضح بشكل جلي ، حتى أنه أدى إلى سقوط مبنى مجاور للبرج الأول قبل ثوان معدودة من سقوطه ، أي نعم الخطة كادت تبلغ درجة الكمال و التكامل لولا أن الله تعالى عليم بما فعله أولياء القوة الخفية فكان أن فضحهم ! ! .

بل ستعجب إذا اطلعت على هذه الصور التي توضح انفجارات حصلت أيضا أثناء سقوط البرجين ، صور هي أيضا دليل على أن أمرا أترك لك تخمينه قد دبر في الخفاء ! .



قليل من الناس لاحظوا هذه الأشياء ، أشياء مهمة و ملاحظات كانت بإمكانها أن توصل من يستخدم الشك في هذه الهجمات إلى طريق الحقيقة !! .

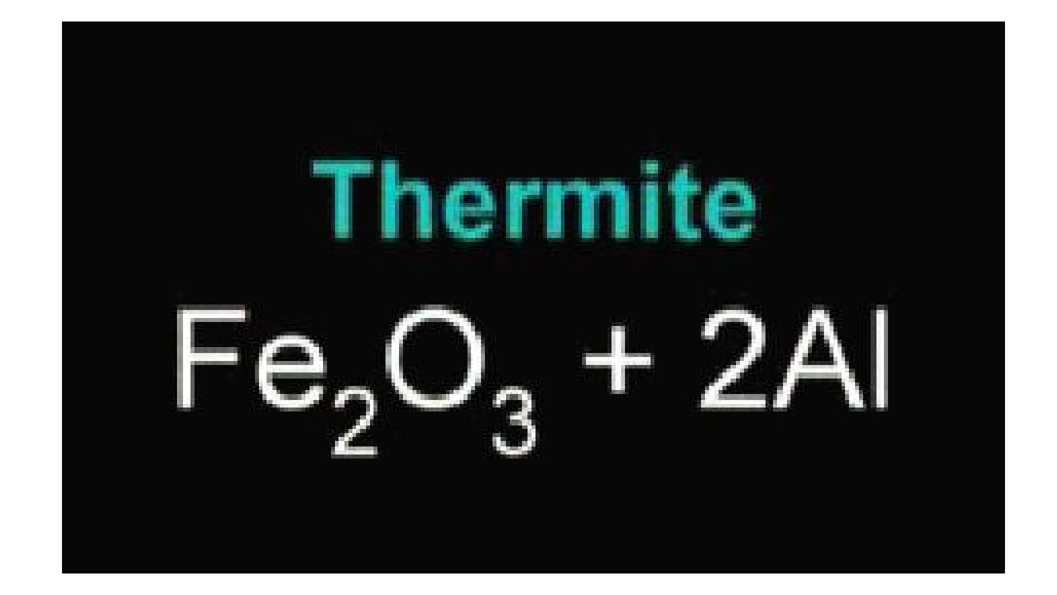
بعد سقوط البرجين و لمدة ثلاثة أسابيع كاملة كانت البقعة الأرضية التي بني عليها البرجان لا زالت تغلي من جراء النار و المعدن الذي قيل لنا إنه ذاب من جراء انفجار وقود الطائرتين! بل حتى بعد مرور ٨ أسابيع ، لم تخمد النار تحت الأرض ، يا ترى هل كانت نارا من خارج العوامل الفيزيائية المتعارف عليها أرضيا ؟ .

يقول عمال المطافئ أنه و حتى بعد مرور ٣ أسابيع على هذه الهجمات كانت الأرض و ما تحتها بقليل في حرارة تعادل ٦٠٠ درجة ! و من أين أتى هذا المعدن المذاب إذن ، إذا سلمنا بالنظرية العلمية التي

تقول أن حرارة انفجار خزاني وقود الطائرتين لا يمكنها بأي شكل من الأشكال إذابة معدن عادي فما بالك بالمعدن المستخدم في بناء البرجين !؟ .

تعال بنا إذا أخي القارئ نحاول أن نكتشف من أين أتى هذا المعدن المذاب ؟ !

قلت فيما سبق أن الحادي عشر من سبتمبر كان بوابة الكنز التي انفتحت في وجه مافيا الأسلحة عبر العالم و خصوصا في الولايات المتحدة الأمريكية و صناع الأسلحة و الكيمياء يعرفون جيدا هذه المعادلة .



الترميت : سلاح انفجاري حراري يستعمل في الثكنات العسكرية و هو ناتج كيميائي يضم أكسيد النار و الألمنيوم و الذي حينما يشعل يعطي حرارة كتلك التي وجدت أثناء و بعد الهجمات ، في خلال ثانيتين فقط يمكن للترميت أن يصل إلى درجة حرارة تعادل ٢٥٠٠ درجة و هي الحرارة طبعا التي تفوق الحرارة التي يحتاجها المعدن للبدء في الذوبان ، فالحديد يذوب ابتداء من درجة ١٥٠٠ ! .

العامل الكيميائي الثاني لسلاح الترميت هو أكسيد الألمنيوم و الذي يظهر بعد الانفجار على شكل دخان أبيض .

هل استعمل الترميت إلى جانب المتفجرات و الطائرتين داخل الأبراج ؟ .

صناعة تفجيرات المباني في الولايات المتحدة الأمريكية :

لنلقي نظرة أخرى على صناعة تفجيرات المباني في الولايات المتحدة الأمريكية ، فتفجير مبان بضخامة البرجين يحتاج تحضيرا مسبقا متفجرات على أكبر قدر من التدمير يتوجب وضعها في أسفل المباني من أجل زعزعة القاعدة ، و هذه شهادة من عامل في تفجير المباني : ((يتركز عملنا على زعزعة قاعدة المباني بشكل يجعل الأسس تختل ، بعدها نثبت متفجرات في أعلى المبنى و ذلك حسب ضخامته و علوه ، فكلما كان عاليا كلما احتجنا إلى متفجرات أكبر ، و هكذا طابق فوق طبق إلى أن نصل إلى الأسفل ! و كل متفجر يحتوى على توقيت معين يتحكم فيه عن بعد و حين ساعة الصفر يتهاوى كل طابق على الآخر إلى أن نصل إلى الأسفل)) .

هذا الأساس المعدني وجد بعد سقوط البرجين ، و هو يذكرني شخصيا بنظرية التفجير التي عملت المخابرات الأمريكية على إخفائها فمن قواعد التفجير ، تفجير الأساسات أولا ! .

يقول أحد أكبر العاملين في تفجير المنشآت : ((حينما تأخذ مبنى كبيرا و تفجره و تحوله في ثوان إلى قطع صغيرة متراكمة فذلك هو الفن الحقيقي ، فن التفجير عن بعد ! !)) .

علمت المخابرات الأمريكية كل شيء و سهلت مهمة التسعة عشرة شابا الذين خططوا و نفذوا ، كانت العملية في نظر الجنود انتقاما من رأس الأفعى ، و كانت في نظر المخابرات الماسونية بقيادة الموساد لعبة شطرنج ، راقبوهم من دون أن يزعجوهم ! .



و السؤال المطروح هنا : كيف علم ابن الشيبة قبل عامين من علم لجنة الشيوخ الأمريكية نفسها بهذه الحادثة التي وقعت داخل الطائرة ! الله أعلم ، لكننا نستطيع أن نفسر النصف الآخر من اللغز .

أما عزمي فهو كنية صطام السقامي الذي جلس على مقعد رقم ١٠ بي الواقع مباشرة خلف المقعد الذي كان يجلس عليه عميل الموساد الإسرائيلي دانييل ليوين ! هل كان وجوده على متن الطائرة صدفة ؟ هل كان يؤدي وظيفته و لم يكن يعلم ساعة الصفر ؟ هل حاول المقاومة ؟ أم أن لمقتله علاقة بكلمة أخرى قالها رمزي بن الشيبة للأستاذ يسري في لقائه معه : ((تعرض الأخوين مروان و زياد للمراقبة عندما كانا يقومان بالرحلات الاستطلاعية الجوية في نيويورك و استمرت مراقبتهما طوال وقت الرحلة و لكن الله سلم)) .





طرف ما كان وراءهم خطوة بخطوة و لم يكن لذلك أن يحدث إن لم تكن هناك عملية رقابة ممنهجة ، لم يكن رجال القاعدة يعلمون من عساه يكون ذلك الطرف ، كل ما يعلمه رمزي : أن الله سلم ! ! ! .

لا توجد جريمة كاملة ، حتى و إن حاول مرتكبوها إتقانها ، يجب أن تكون هناك آثار و أدلة تقود إلى المجرم الحقيقي .

في قاعدة أخرى في علم الإجرام ، قاعدة تقول : فتش عن سبب الجريمة و الدوافع إليها ، ثم ابحث عن المستفيد من هذه الجريمة .

استوقفتني خلال بحثي أقوال لبعض السياسيين في الولايات المتحدة الأمريكية قبل الحادي عشر من سبتمبر ، توضح مدى التراجع الاقتصادي و الرئاسي ، بل و حتى السياسي التي عرفته البلاد منذ نهاية التسعينات ، حيث كان من الضروري اختلاق الأعذار من أجل إشعال حروب في العالم أجمع ، حروب تحرك الاقتصاد الأمريكي المنهار و اقتصاد الأسلحة المستفيد الأول من هذه الحروب .

يقول ليندن لاراش أحد أكبر الشخصيات السياسية في أمريكا كان أيضا أحد مرشحي الحزب الديمقراطي في الانتخابات الأمريكية ، للإشارة فقط ، هذه المقولة كانت في ٢٠٠١/٧/٢٤ أي قبل ٤٨ يوما من الهجمات :

((نحن في أزمة مالية ، فالولايات المتحدة الأمريكية تدار بشكل سيء منذ عهد كارتر ، و نظامنا على حافة الإفلاس ، إن نظم المواصلات و الطاقة و التعليم و الصحة و بنيتنا التحتية في حالة انهيار ، إن ٨٠ بالمائة من الشعب هم من ذوي الدخل المحدود ، ووضعهم الآن أسوأ بكثير من وضعهم عام ١٩٧٧ ، و ما دام صندوق النقد الدولي و سياستنا الحالية ، ووال ستريت ، و نظام الاحتياطي الفيدرالي ، لا يزال مهيمنا علينا ، فلا يتوقع أي إصلاح أو تحسن ، و إذا استمرت الحالة على ما هي عليه فقد يضطر الرئيس بوش إلى التخلي عن ولايته قبل انتهاء مدة رئاسته ، إن الانهيار لا يظهر فجأة أمام الأعين ، فالسياسات الخاطئة تستمر و فجأة تقع الأزمة ، و لن يتم في مثل هذه الأوضاع و الفترات إلا إشعال نار حروب عاليه لقد تسبب الإنجليز في إشعال نار الحرب العالمية الأولى للحيلولة دون حدوث مثل هذه التحولات في آسيا ، قاموا أولا بإشعال الحرب في البلقان ، ثم في العالم بأسره ، و قام الألمان بإشعال نار الحرب العالمية الثانية للدوافع نفسها و الآن تريد القوة الموجودة في داخل الولايات المتحدة الأمريكية و في انجلترا ، إشعال حرب عالية لعرقلة هذه التحولات الجديدة الجارية في آسيا الشرق الأوسط ، إن شهر أغسطس هو أفضل شهر لإشعال هذه الحرب ، و سيعلنون أن هذه الحرب ، هي حرب بين الغرب و بين الإسلام ، علينا أن نمنع وقوع مثل هذه الحرب ، و لهذا علينا أن نوقف شارون في إسرائيل قبل

كل شيء ، الحرب هي الهواية الوحيدة لهذا الشخص ، علينا أن نوقفه لتأمين السلام في الشرق الأوسط ، و أن نحيي نظامنا و أن نتحول إلى النهضة بطريقة روزفلت)) .

أبان هذا السياسي عن بعد نظره و كأنه عراف تنبأ بما كان سيحدث في المستقبل القريب بل و بعد أسبوع واحد من الهجمات ، صرح في مقابلة إعلامية بالتالي :

((إن عملية الحادي عشر من سبتمبر ، عملية ماكياج صنعت في فترة تسود فيها أزمة مالية و نقدية في العديد من الدول ، لم تقم بهذه العملية أي قوة من خارج الولايات المتحدة الأمريكية ، يحتمل أن هناك أفرادا من بلدان أخرى تم استخدامهم فيها كدمى موجهة عن بعد ، لكن الذي قام بهذه العملية ، عبارة عن قوة موجودة في داخل الولايات المتحدة الأمريكية نفسها ، و الهدف منها ، القيام بانقلاب إداري فيها و جر الولايات المتحدة الأمريكية إلى الحرب ، و هذه القوة مستعدة بالقيام بعمليات أخرى للوصول إلى هدفها ، و ستقوم بإثارة الجماهير، لجر الحكومة للحرب ، علينا بكل ما استطعنا التصدي لذلك! عليكم أن لا تصدقوا الأخبار التي تذيعها قنوات السي إن إن ، و الفوكس تي في و القنوات المشابهة لهما ، إن تصديق هذه القنوات هو أيضا وسيلة لجر البلاد إلى الحرب ، أي أنك تكون آلة في أيدي من قاموا بهذه العملية ، علينا أن لا نفكر في التدخل في أفغانستان ، و علينا إيقاف إسرائيل عند حدها ، و أن نؤسس السلام في الشرق الأوسط لأن التوتر الموجود في هذه المنطقة هو جزء من الحرب المخطط لها)) .

يقول أيضا في مقابلة صحفية بتاريخ ١٨ سبتمبر ٢٠٠١ :

((* قبل كل شيء إن ما حدث في الولايات المتحدة الأمريكية عبارة عن هجوم رتبته قوة غامضة ، و هذه العملية نوع من العمليات المتسمة بالخداع و صادرة عن قوة خفية في الولايات المتحدة الأمريكية ، لم يأت أصحابها من الشرق الأوسط و لا من أوروبا و لا من أمريكا الجنوبية ، يحتمل وجود أفراد من أمم أخرى تم توريطهم فيها ، و لكن هذه العملية عملية معقدة و رفيعة المستوى ، لا يمكن حاليا لأحد من خارج الولايات المتحدة الأمريكية تنفيذها ، لذا فإن حدوث مثل هذه العملية في هذه الوقت بالذات سيؤدي إلى تحرك أمور خطيرة في توجهات خاطئة نحن لا نسعى هنا لاكتشاف من قام بهذه العملية فعلا لمعاقبتهم فقط ، بل للحيلولة دون ما يريدون فعلا أن يوقدوه في العالم .

* مقطع غريب ، مباشر و واضح ، مشهد من فلم أمريكي أطلق عليه : القبلة الطويلة قبل النوم ، الذي أعد و أنتج و عرض قبل هجمات الحادي عشر من سبتمبر ، في هذا المشهد ، يخبرنا الممثلون بطريقة مباشرة عن الهجمات ، بل و ما سيقع بعدها ، صراحة لم يعهدها منتجو هوليود ، فأين كان مقص الرقابة ؟ أم أن الأمر دبر قبلا بليل ؟ .

* أثناء المحاكمة ادعى أحد المتهمين أن المخابرات الأمريكية كانت تعلم مسبقا بالأمر !! ، الدبلوماسي الذي أصدر التأشيرات للإرهابيين كان من مكتب المخابرات ، ليس بالأمر الذي يصعب التفكير فيه ، فهم مهدوا الطريق للتفجير .

** تقصد أنك ستقوم بعملية إرهابية كاذبة لكي يوافق الكونجرس على زيادة الأموال ؟

* لسوء الحظ يا سيد هيلسي ، ليس عندي فكرة كيف أكذب في حدث مقتل أكثر من ٤ آلاف شخص ، لذا يستوجب أن نقوم بها حقيقة و بالطبع ننسبها للمسلمين ، و هكذا أحصل على تخصصاتي المالية)).

و هذا ما حدث بالفعل :

بعد أسابيع قليلة من وقوع الهجوم وافق الكونجرس على قرار عضو جماعات عبدة الشيطان : جورج بوش الابن ، و أعلنت الحرب على أفغانستان ، دمرت بنيتها التحتية و قتل الأطفال و النساء و ذبح الرجال ، لا لشيء إلا لتبرير الضربة !!! .

في كتاب بريجينسكي الرجل النافذ و مستشار الأمن القومي سابقا يقول الرجل قبل الهجوم بأربع سنوات : ((إنه إذا لم تهاجم أمريكا كما هوجمت في بيرل هاربر ، فإن الشعب الأمريكي لن يؤيد العمل العسكري في وسط آسيا و الشرق الأوسط للسيطرة على المنطقة)) .

حاجة مطلقة إذا كانت تلح على أوصياء البيت الأبيض و ما فوقهم من القوى الخفية لحدوث هجمات كتلك التي حدثت في سبتمبر ، حاجة ليست بالضرورة تصب في مصلحة الشعب الأمريكي ، بل في

مصلحة جيوب من يحكمون الشعب الأمريكي ، و في مصلحة القوى الخفية و التي لا يهمها المال بقدر ما يهمها السيطرة على العالم تمهيدا لخطر أكبر قادم !

تأملوا معي :



ديك تشيني : كان رئيسا لشركة هالي بارتل .

جورج بوش الابن : كان رئيسا أيضا لشركة نفطية .

و كوندوليزا رايس كانت عضوا في مجلس إدارة شركة تيكساكو النفطية .

المحافظين الجدد

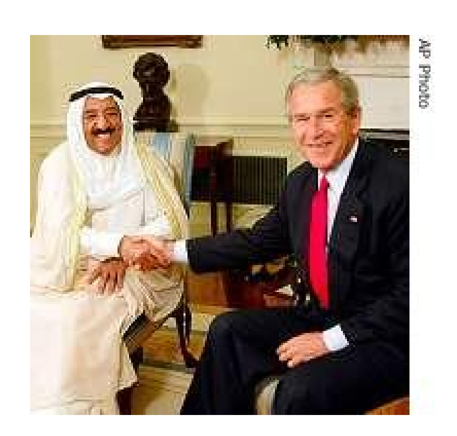
بول وولفوفيتس رمز المحافظين الجدد الذين يؤيدون إسرائيل .



عنصر آخر ظهر قديما و منذ إنشاء الولايات المتحدة الأمريكية و هم المسيحيون الدينيون ، الذي لهم أسبابهم الدينية فهم يريدون لإسرائيل على أساس ديني أن تسيطر على الأراضي المقدسة بشكل كامل !

يقول الكاتب اليهودي نعوم تشومسكي و هو أيضا مؤلف كتاب الحادي عشر سبتمبر : ((ما هي الدولة الإسلامية الأكثر تطرفا في العالم العربي ؟ هي العربية السعودية بالتأكيد ، هل هاجمتها أمريكا يوما ؟ هل كانت يوما ما عدوة لأمريكا ؟ لا طبعا بل هي دولة صديقة ترعاها أمريكا طالما أنها جزء من اللعبة ، و اللعبة هي أن تتأكد من ذهاب المكاسب إلى الغرب لا إلى المواطنين !!)) .

و يقول الكاتب سيمور هيرش مؤلف كتاب : سلسلة القيادة : ((إن لديكم في عالمك العربي الكثير من النفط ٢٥ ٪ من مخزون العالم ، كلما تحدثت مع مسئولين أمريكيين عن السعوديين و دول الخليج ينتهي بنا المطاف إلى حقيقة واحدة لن تجد محاولة جادة من الأمريكيين لتغيير سلوك أمراء و ملوك الخليج ، الأسر الحاكمة ستبقى هكذا ، سيتمتعون بحدائق غناء ، فيما لا يملك أشخاص ماء الشرب هذا هو الأمر **بكل بساطة** !)) .



مسرحية رائعة أريد لنا أن نعيش فيها ، أريد لستة مليارات من البشر أن يصدقوا ما أراد عقول البيت الأبيض و ما وراءه أن يصدقه العالم ، فإما التصديق و إما القتل و إما غوانتانامو .

و هكذا أصبحت راعية الديمقراطية و حقوق الإنسان تناقض نفسها بنفسها في تحد سافر لأنظار المجتمع ، و هيئاته الإنسانية من العوام ، و لا عجب ، فالعالم الآن يسير وفق عالم الغاب ، الغلبة للأقوى ، و الضعيف لا مكان له !! .

يقول سميث ، أحد رموز اللعبة الاقتصادية العالمية في قولة شهيرة له : ((دع الطبيعة تأخذ مسارها ، فالاقتصاد جزء لا يتجزأ منها !!)) .

في تصور بديهي لصباح الحادي عشر من سبتمبر ، كانت الأسماء التي ستحدد خريطة العالم الجديد بعد الهجمات منقوشة سلفا في أجندة البيت الأبيض ((أسامة بن لادن و صدام حسين)) .

حوار عجيب بين الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن و ريتشارد كلارك :

مساء اليوم التالي ١٢ من سبتمبر ٢٠٠١ دار حوار عجيب بين الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن و أشهر شخص في محاربة الإرهاب ريتشارد كلارك ، حسب ما سربه للإعلام هذا الأخير .



بوش : اسمع ، أعلم كم أنتم مشغولون الآن إلى آخره ، لكنني أريد منكم بأسرع ما يمكن أن تراجعوا كل شيء ، كل شيء ، ابحثوا ، لعل صدام فعل هذا ، ابحثوا لعل له صلة من أي نوع .

كلارك : و لكن سيادة الرئيس : القاعدة هي من فعل هذا .

بوش : أعلم هذا و لكن ابحث فيما إذا كان صدام متورطا ،فقط ابحث ،أريد أن أعلم كل شيء .

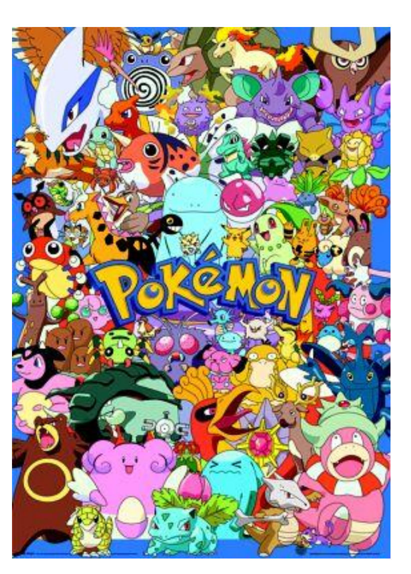
كلارك : بكل تأكيد ، سنبحث من جديد .

الخطأ الذي ارتكبه عضو جماعة عبدة الشيطان جورج بوش الابن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ، أنه لا يمتلك حاسة ضبط النفس و إيهام الآخرين ببراءته من التهم الموجهة إليه ، ليس ممثلا بارعا كما أريد له أن يكون ، كان وصوله إلى سدة الحكم في أمريكا بداية لأجندة خاصة ، تدميرية بكل ما في الكلمة من معنى ، يعرف هذا الرئيس الذي لم تعرف الولايات المتحدة مثله أنه في هذه الأشياء فاشل ، و لكنه متأكد من شيء واحد على الأقل ، أن من وضعوه في ذلك المكان بالضبط لم يضعوه عبثا ، و أنه مدعوم من طرف مافيا لا تعرف للعواطف طعما ، و أن اللعبة ماضية في طريقها بنجاح على الأقل إلى حين ظهور مهندس الكون الأعظم .

الماسونية تتلاعب بعقول أطفال العرب

نكمل حلقة تحوي أخطر ما يمكن للماسونية فعله للتلاعب بعقول فلذات أكبادنا .

مسلسل بوكيمون :



مسلسل ياباني غني عن التعريف ، غزا قلوب أطفالنا و أفكارهم ، و بيوتهم و حجراتهم ، و لم يكلف أحد نفسه طرح السؤال عن معنى هذه الرسومات و لا معاني أسمائها .

لم تختلف هنا أيضا اللعبة الماسونية اليهودية التي تدس السم في العسل ، فأدخلت على هذه الرسومات الجميلة و التي تجذب أي طفل في هذا الزمان ، عقائد منحرفة و رموزا لليهودية و الماسونية، لتصبح متداولة بين الأطفال الذي هم نواة المستقبل و الذين يعول عليهم في دعم جيل مهندس الكون الأعظم مخلوقات تتطور وتستنسخ بعضها بعضا في أشكال جديدة ومطورة منها ما يتعلق بالأرض والسماء والماء والنار .

في حلقة من حلقات هذا المسلسل ظهرت هذه النجمة و التي تمثل بالنسبة لليهود و المجتمع الماسوني ، الشيء الكثير .



أما ما يخص العقائد فحدث و لا حرج ، فيتعرض المسلسل لنظرية داروين ، نظرية التحول و التطور و عقيدة الشاتويا المنتشرة في اليابان و التي تقدس الحيوانات و النباتات .



من الجميل جدا أن يعتقد المرء أن هذا المسلسل هو فقط مسلسل كرتوني بريء ، غير أن المتابع لحلقات هذا المسلسل سيتفاجأ من الكم الهائل من الرموز و الشعارات المدسوسة ، وراء هذه اللعبة أيد خفية منظمة تعمل في الخفاء لنشر أفكار هدامة عبر تلك الرموز والشعارات الموجودة فيها والشعارات اليهودية كالنجمة السداسية ورموز الماسونية المنحرفة ورموز المعتقد الياباني القائم على أن في الكون إله آخر مع الله

الآن أخي القارئ يمكنك أن تعيد مشاهدة المسلسل تحت ضوء ما طرحنا من معلومات ، و سترى أننا غفلنا عن الكثير من الأشياء ! ! .

مسلسل عدنان و لينا



لم أكن من المهتمين حقيقة بمسلسلات الأطفال إلا قريبا حينما شعرت داخليا أن الذي يبث لنا و لأطفالنا إعلام موجه نحو ما يريده الماسونيون ، و لم أستغرب حين قرأت تقريرا صغيرا عن هذا

المسلسل و الذي واجهه الكثيرون بالنقد ، و لكنه في رأيي يجمع بين طياته الكثير من الطرق المؤدية إلى الحقيقة ، هذا المسلسل ، يعتبر من بين المسلسلات التي عبرت بدقة كبيرة عن ما يريده اليهود و الماسونيون من عقول أطفال العالم ، بينت عقيدة اليهود و النورانيين بشكل جلي ، عبروا عن أفكارهم ، و بدون أن يشعروا نبهوا الغافلين أمثالنا إلى مكرهم ، غير أن ما جهلوه ، أن رسول البشرية محمد صلى الله عليه و سلم قد لخص كل ما جاء في المسلسل بدقة كبيرة في حديث صحيح سأسرده في نهاية بحثي هذا .

الآن أترككم مع التقرير الذي لا أعلم صاحبه و الذي تناول قصة هذا المسلسل الكارتوني المسمى بعدنان و لينا :

يقول كاتب التقرير :

بعد متابعتي له وإصراري على التركيز فيما يعرض فيه لكي أصل إلى اليقين من ذلك الشك الذي راودني ودفعني الى الاهتمام بمتابعته ، وصلت لموضوع بدا لي خطيرا ويكشف سرا غريبا مر علينا جميعا دون أدنى اهتمام وذلك بسبب جهلنا أحيانا ولا مبالاتنا في أحيان أخرى ولنبدأ من المقدمة التي تحكى باستمرار عند بداية كل حلقة ونصها ما يلي :

((في عام ٢٠٠٨ سيحل الدمار والخراب كوكب الأرض)) .

ويصور معها لقطات من الدمار الذي حل بالعالم كأنها حروب مدمرة أشبه ما تكون بالحروب النووية وصواريخ ضخمة قد دمرت مساحات شاسعة من الأرض وكأنها نهاية التاريخ ... هذه هي مقدمة البرنامج .. رغم أنه قد ظهر في فترة بداية الثمانينات الميلادية !! فهل يقصد مؤلف الفيلم نبوءة معينة ؟؟ !! .

لننتقل إلى شخصيات الفيلم :

عدنان، لينا، .... وما يهمنا في الموضوع هو الشخصية الأخطر، والتي أعطيت دورا من خلف الكواليس ، والتي أثارت الشكوك وأرجو أن أكون واهما وهي شخصية : ((جد لينا)) .



وتعالوا بنا سوية نتذكر صفاته التي وردت في الفيلم، فهو :

شخصية غامضة .. ضخم الجثة .. هادئ الطباع .. لا يتحدث إلا نادرا جدا .. يعمل في صمت .. أسمر اللون .. أجلى الجبهة .. يسكن في جزيرة نائية لا يعرفها أحد .. أعور !! مكبل بالحديد .

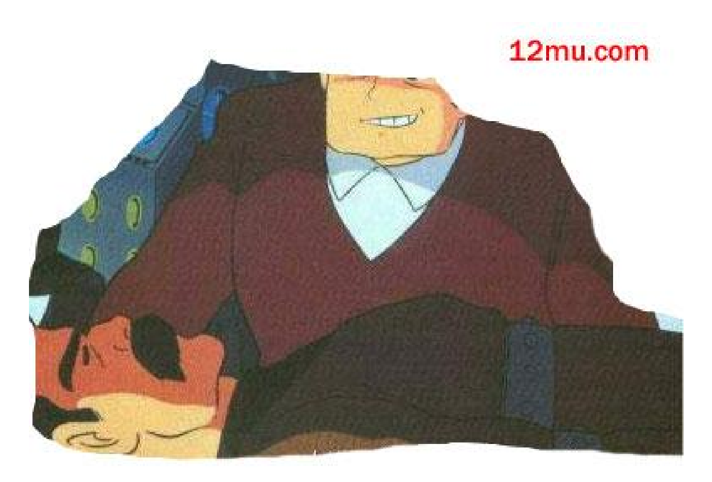
تبحث عنه لينا لتذهب معه إلى ((أرض الأمل)) .

ألم يسبق وأن سمعنا أن اليهود يعتبرون فلسطين بالنسبة لهم :

((أرض الأمل)) ((أرض الميعاد)) .

كما أن ((علام)) والذي يملك شعب القلعة ويضطهدهم، ويقوم بوشم جباههم بالصليب ! يبحث عنه ليدله على سر ما لا يعرفه أحد غيره .

كما أنه يتكرر عرض صورة ((جد لينا)) دائما وهو مكبل بالحديد .



ولا يبوح بذلك السر الذي يعرفه .

وفي نهاية الحلقات يتمكن من التغلب على ذلك المجرم الذي يريد دمار العالم، كما ((يصور في الفيلم))، ويملك القلعة ويمنح السعادة والحرية لشعبها، كما يجلب لهم الخير، ويضغط على زر معين ، فتتحول الصحاري والأراضي المدمرة إلى روضات وجنان جميلة ومزهرة ، وتبدأ السماء تمطر .

ثم يصعد هو ومعه عدنان ولينا الى فتحة في السماء ، ثم يجلس تحت ظل شجرة في أرض جنة فسيحة، بعد أن أمرها بالاخضرار والإنبات بعد أن لم تكن كذلك .

ألا ترون معي أن هذه الشخصية وما تقوم به من أعمال ، هي نفس الأعمال التي يقوم بها المسيح الدجال ، وأنه المقصود بهذه الشخصية !!! .

قال صلى الله عليه وسلم عن الدجال ((إن من فتنته أن يأمر السماء أن تمطر فتمطر و يأمر الأرض أن تنبت فتنبت)) .

لنتأمل شخصيات الفيلم بتمعن :

عدنان .. شخصية قوية ومحببة وتمتلك قدرات فوق قدرات البشر، أو بعبارة أخرى .. أعتقد أن المؤلف يريد أن يقول أن عدنان يمثل اليهود .

لينا .. الفتاة الجميلة الهادئة التي دائما ما يسعى عدنان إلى إنقاذها من الأخطار التي تواجهها حتى ينجح في الأخير .. أو بعبارة أخرى في اعتقادي أن لينا ما هي إلى مدينة فلسطين .

علام و المرأة التي تعمل معه .. شخصيتان همجيتان دائما ما نراهم يظلمون الناس اللذين يعملون عندهم.. إما بالضرب أو بالإهانات مع إجبارهم على العمل المتواصل .. كما أنهما دائما نراهم يحتجزون لينا ويمنعون عنها الحياة الكريمة .. أو بعبارة أخرى علام و المرأة يمثلون العرب الهمج اللذين لا يحترمون الغير واللذين استولوا على فلسطين "لينا" من اليهود .

جد لينا .. زعيم العلماء أو رئيس القلعة المنقذ وهو كما أشرنا يرمز إلى الدجال اللعين ،وأرجو إن كان أحد يعلم كم عدد العلماء اللذين يعملون مع جد لينا أن يخبرنا .

وتأمل هذه الصورة :



حتى الصليب سيسقط ؟! .

أنها بشارات اليهود بسقوط جميع الأديان وقت المخلص .. المسيح الدجال .

يكمل صاحب التقرير قائلا : الآن تعالوا نقارن بين **الدجال و جد لينا الدجال** .



المسيح الدجال :

شديد الخلقة ، ضخم ، أسمر اللون ،أجلى الجبهة ،العين اليمنى عوراء ، ذو عقلية جبارة ، يسكن في جزيرة نائية ((جزيرة الأمل)) ،مكبل بالحديد ،عند ظهوره أخر الزمان يأمر الأرض فتنبت والسماء فتمطر .

جد لينا :

شديد الخلقة ،ضخم ، أسمر اللون ،أجلى الجبهة ،العين اليمنى عوراء ، ذو عقلية جبارة ، عريض المنكبين ، يسكن في جزيرة نائية ، مكبل بالحديد ،عند ظهوره أخر الزمان يأمر الأرض فتنبت والسماء فتمطر .

فهل ....

قام اليهود باختراعه ليتمكنوا من تثبيت قاعدة ما أو نظرة معينه في نفوس أبناء المسلمين الذين يخشون منهم ؟!

مع العلم أن هذا الجيل المستهدف هو جيل النصر والتمكين – بإذن الله– حيث نرى تكرر الفيلم كل خمس سنوات !! .

ويعود في الظهور من جديد وما نراه أيضا من المرتبة المتقدمة التي يحوزها الفيلم بين الأفلام الأخرى !!

فهو يتمركز في المراكز الأولى في قائمة الأفلام المرغوبة والمحببة لدى الأطفال وحتى الكبار أيضا !! .

وهذا الأمر يزيد الموضوع غرابة وغموضا !! ، والكل يعرف ما هو تأثير الأفلام الكرتونية لدى الأطفال ، وخاصة بعد ظهور العديد من الدراسات التي تشير إلى أن هذه الأفلام تشكل خطرا على عقائد العديد من المجتمعات ، وأنها أسهل طريقة لغزو الشعوب واختراق الأجيال ، لأنها تدخل في وجدان الطفل في فترة يكون خالي الذهن ولا يعي ما لذي يحدث ولا يدرك الضرر الناتج عما يتلقاه ، فيأخذ عقله الباطن بتخزين كل ما يشاهده ويظل مدسوسا في داخل أعماقه ينمو معه كلما كبر .

انتهى كلامه جزاه الله خيرا .

و أنا بدوري أقول أن التقرير يحمل بين طياته الكثير من الحقيقة التي غابت عن منتقديه ، حيث أن الذين أخذوا التقرير باستهزاء شامل نسوا و تناسوا أن اليهود و النورانيين لهم أيد في جميع أنحاء العالم ، و يدسون دوما السم في العسل كما سيأتي معنا بعد قليل ، أما فيما يخص الأطباق الطائرة فتلك ظاهرة ربما سأتكلم عنها في موضوع مستقل ، حيث أن الظاهرة كما جماعة الماسونية و النورانيين ، كانت و لا تزال محط أنظار البشر ، هي أيضا ظاهرة يحاول الكثيرون من أصحاب السلطة في هذا الزمان التعتيم عليها و تبيان أنها خيال علمي و خيال واسع لأناس فقدوا السيطرة على عقولهم ! !

إنها و الله حرب فكرية كبيرة يقودها شر أهل الأرض من اليهود و الذين باعوا أنفسهم لشبكة الماسونية من مؤلفين و كتاب ، و العجيب أن العرب يطبقون حرفيا بعلم أو بغير علم أوامر أسيادهم ، و يقدمون على طبق من ذهب وسيلة الاستيلاء على العقول الطرية لأطفال العالم الإسلامي .

و لكن .... من يأمن مكر الله ! ؟

مسلسل yu-gi-oh :



ما إن خمدت نار لعبة البوكيمون حتى أطل علينا الماسونيون و اليهود بمسلسل جديد ، رسالته أكثر وضوحا لكل من يعلم ، رموز بكل بساطة تخرق العين ! ، مهما قلت عن هذا المسلسل ، فلن أقدر على

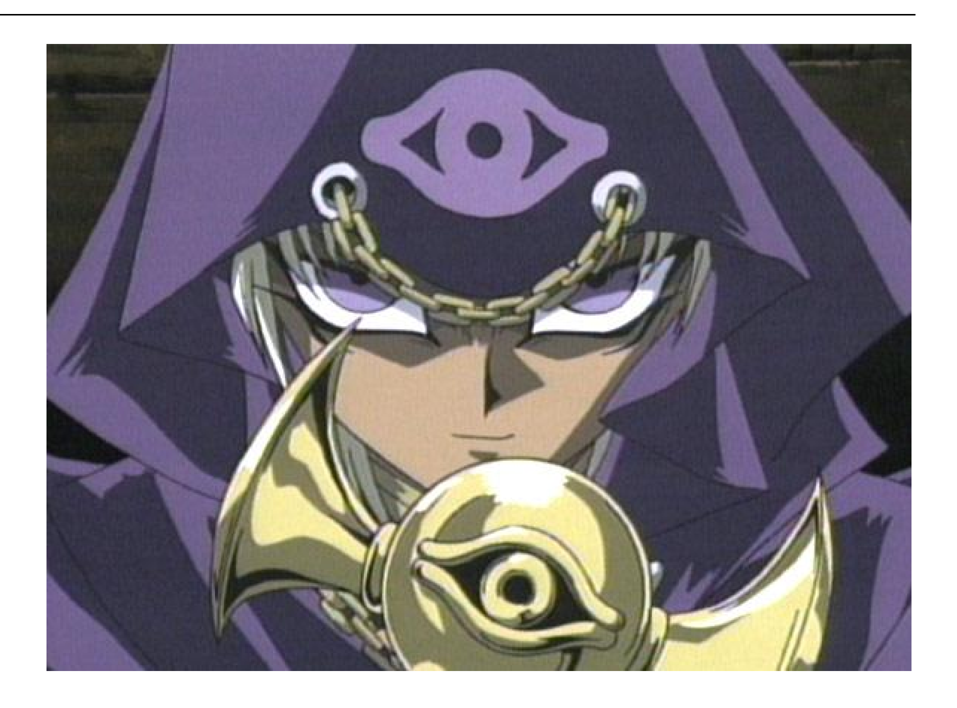
وصف الخطة اليهودية فيه ، تأمل معي و قارن بين رموز الماسونية التي ذكرت في هذا البحث و صور هذا المسلسل الكارتوني و الذي هو بالمصادفة أيضا كما البوكيمون لعبة ورق .



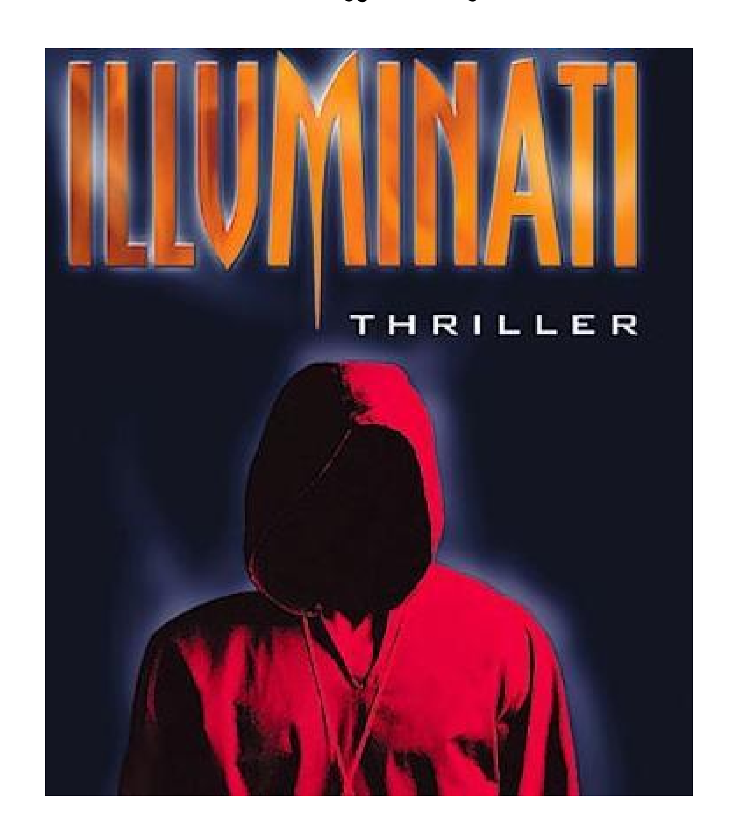
أول ما يشد الأنظار في هذه الصورة خلفيتها الداكنة و النور المشع في الأعلى ، يليها المثلث المشهور في خفايا الماسونية ، المقدس لدى النورانيين ، المعبود لدى عبدة الشيطان ، و المبشر به في الدولار الأمريكي .



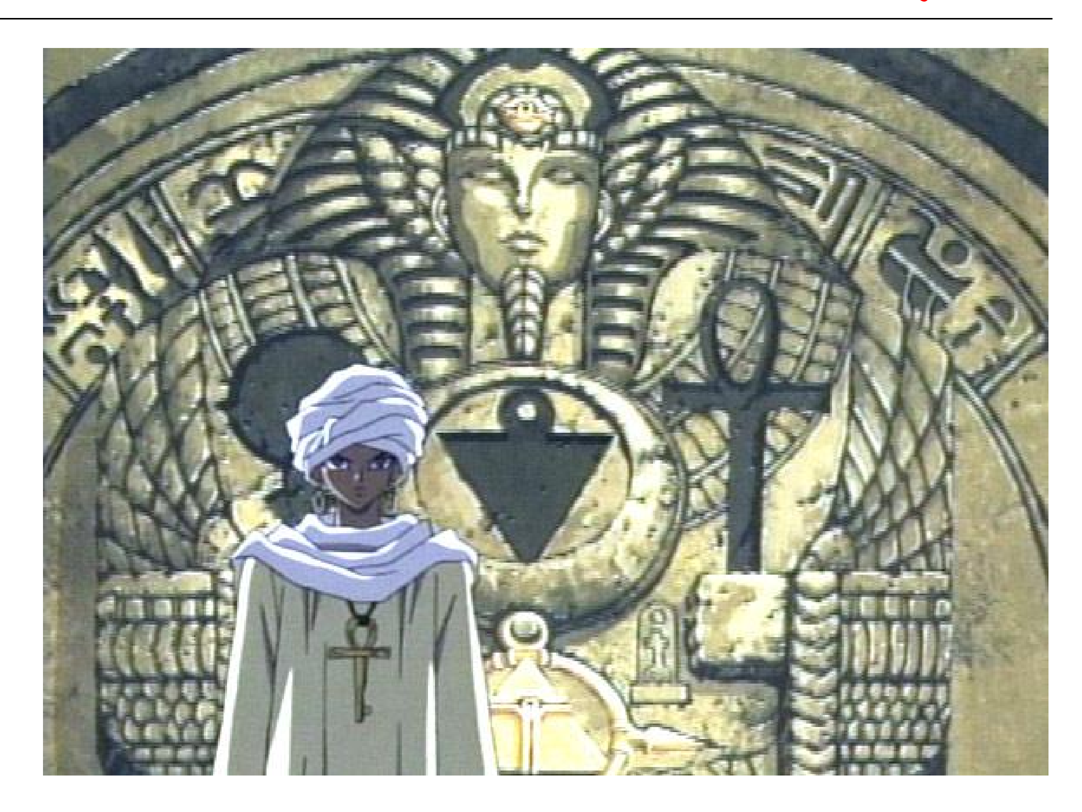
لاحظ معي أيضا تكرار العين الحارسة في إشارة إلى كل ما هو فرعوني وثني ماسوني سواء في الفأس و الميزان ! .



يجب علينا أن نتذكر هذه الصورة .



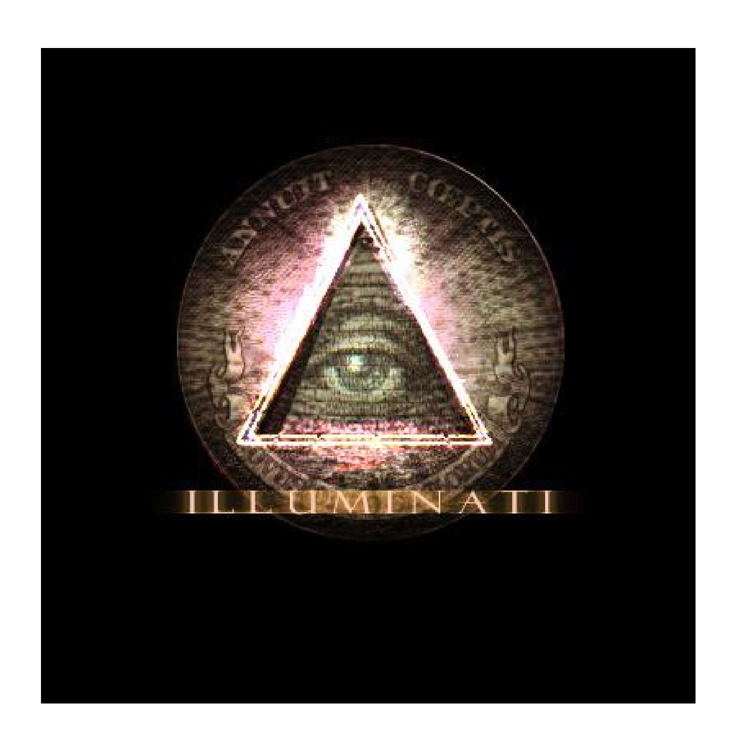
بدون تعليق !



التراث الفرعوني ، الهرم ، العين الحارسة ، أسطورة إيزيس و أوزيريس الفرعونية الوثنية .



العين المتوسطة للهرم المشع .







نجمة اليهود تظهر جليا هنا ، لمن لا يستطيع التشكيك فيما يقدم لأطفالنا !



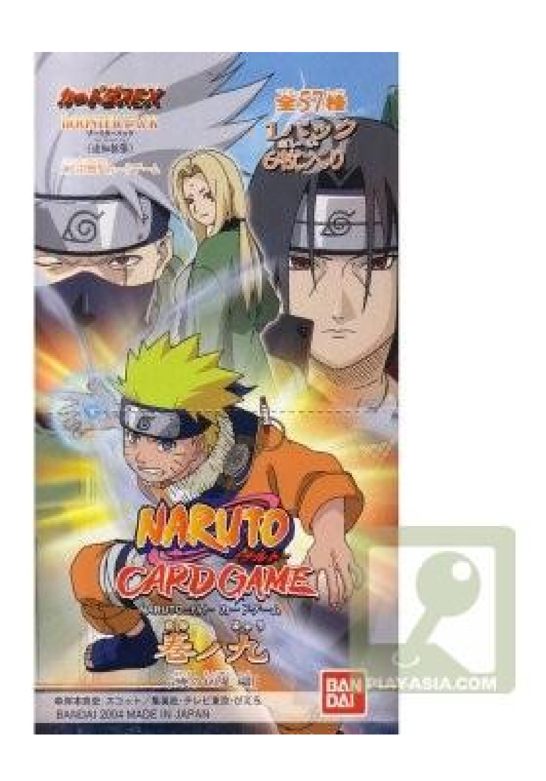
أخي هل فهمت الصور والمؤامرات والخطط الخبيثة .

بعد أن تلقيت في أحد الأيام صفعة قوية من بعض أفلام الكرتون التي تعرض على شاشاتنا العربية.....و هي ضربة في صميم العقيدة.....ترجمتها ابنتي كما فهمها عقلها الصغير .

آليت على نفسي متابعة كل ما تقع عليه عيناها المتلهفتان لرؤية كل شيء ، فأصبحت أجلس معها في الأوقات المخصصة للتلفزيون .

شد انتباهي هذه الأيام فيلم كرتوني يعرض حاليا بصفة شبه يومية على قناة سبيس تون الفضائية....و هي قناة موجهة للأطفال(الكبار و الصغار) :

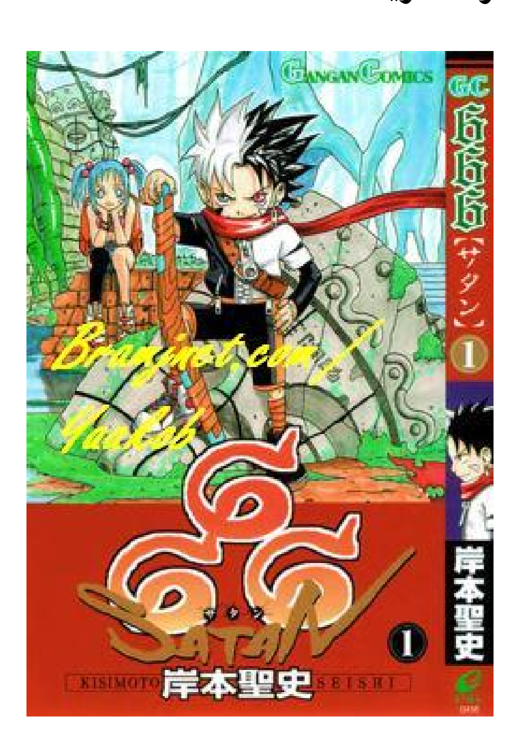
الصورة معكم :



في هذه الصورة راقب الفتى في الأعلى يسارا و اقرأ في وجهه علامات الدجال التي أخبر بها من لا ينطق عن الهوى .

و العين الأحادية التي كما أسلفنا رمز الماسونية على أشرطة الرؤوس.......... و لكم إخواني الأعزاء حق التعليق بكل حرية .

وهذا المزيد :





هذه الأفلام الكرتونية بالذات سلبت ألباب الكثير من الأطفال و المراهقين ، بل و أعرف معرفة شخصية بعض الشباب في العشرينات و الثلاثينات من العمر يتابعون هذا النوع من الأفلام متابعة إدمانية .